حبي وإبنتي

تأليف : أحمد حسن سعد

بسم الله الرحمن الرحيم

حبي وابنتي «اسم مؤقت»

قصة: ميرفت اسماعيل عبد التواب
كاتبة صحفية
٣ شارع الدكتور محمد خيري بالمنيل بالقاهرة ت ٣٦٣٣٣٥٠

سيناريو وحوار: أحمد صبحي سعد
عضو نقابة السينمائيين شعبة كتاب السيناريو رقم العضوية ٤٩٤
عضو مجلس ادارة جمعية الادباء واتحاد الكتاب وجمعية المؤلفين والملحنين
ونائب رئيس تحرير مجلة «عالم الفكر» والجمعية العربية للفنون والثقافة والاعلام
مكتب: ٩ شارع احمد تيسير مصر الجديدة بالقاهرة ت ٣٤٦٦٨٦٦
منزل: ٧٥ شارع عمر بن الخطاب بمصر الجديدة بالقاهرة ت ٢٩٠٩٤٠٠

توقيع كاتبة القصة
(ميرفت اسماعيل عبد التواب)

توقيع كاتب السيناريو والحوار
(أحمد صبحي سعد)

اقرار وتعهد

استلمت من السيناريست الأستاذ أحمد صبحي سعد نسخة من السيناريو والحوار الذى كتبه لقصتى «حبي وابنتي» «اسم مؤقت» لانتاجها سينمائيا وتليفزيونيا وفيديو وأتعهد بحفظ جميع حقوقه الأدبية والمادية وقد أعجبني السيناريو والحوار الذى كتبه لقصتي. ولا يجوز لى أو للمنتج أو المخرج أو أى شخص آخر بتكليف أى شخص آخر بكتابة سيناريو وحوار لهذه القصة أو اجراء أى تعديل في السيناريو والحوار إلا بمعرفة السيناريست الأستاذ احمد صبحي سعد شخصيا وتحرر هذا اقرار وتعهد مني بذلك

تحريرا في ١٣ / ١٠ / ١٩٨٧

مشهد رقم ١ — فناء المصنع — نهار/خارجي

١- (ظهور) م. ع لفناء المصنع به مجموعات من العمال الكاميرا بان لجهة اليمين تستعرض مجموعات من العمال تقف ثائرة في فناء المصنع ويظهر على وجوههم وحركاتهم الاستياء والغضب تستقر الكاميرا في م.م على مجموعة من العمال ويظهر في الباكجروند مباني المصنع يبدو الغضب على وجوه العمال

أصوات ضوضاء تعبر عن ثورة العمال واستيائهم وغضبهم

حسن (بغضب): معقول اللي بيحصل ده".. شهر دلوقتي والمكن واقف ولا حد سائل فينا .. ولما الواحد يكلم رؤوف بيه أو علي بيه يقولوا لما صاحبة المصنع ترجع.

محمود (باستياء وأسى): بقه ده كلام يا عالم .. يبقى عشان بنتها بتمتحن تتعطل مصالح الناس ويقف حالنا كده .. لازم حد يروح يكلمها

الكاميرا شاريوه للامام وهي تقترب من عم صدقي رئيس العمال الذي يقف ضمن المجموعة حتى تصبح في م.ق وهو ينظر في إتجاه بوابة المصنع. (كلوز آب)

عم صدقي: رؤوف بيه وصل .. لما أروح أقابله

عم صدقي يبتعد عن الكاميرا وهي تتبعه في بان لجهة اليمين حتى تصبح في م.م بجوار سيارة رؤوف بيه التي دخلت فناء المصنع بعد عبور البوابة ينزل من السيارة رجل أنيق في الخامسة والاربعين من عمره ممسكا سيجارا في يده وهو ينظر في اتجاه العمال بأنف واستياء وغضب

رؤوف بيه (بغضب): إيه الدوشة دي ؟! .. فيه إيه يا صدقي ؟!

صدقي: العمال يا بيه قلقانه .. وعايزه يا بيه تروح للست هانم وتقولها على المكن العطلان .. هي مترضاشي الحال ده أبدا

يقترب مجموعة من العمال بينهم حسن ومحمود و يدخلون الكادر

يوسف   أنا كلمتها أكتر من مره يا صدقي .. وقالت
إنها صاحبة المصنع بنفسها تشوف
كل حاجة بعد البنت ماتخلص الامتحان
سيد   عقبال ماتيجي تكون بيوتنا
(بغضب)   اتخربت .. والمصنع فلس

الكاميرا تقترب من يوسف حتى م.ك   يوسف   والله هيه مره المصنع مصنعها .. إحنا مالنا

م.ك محمود   محمود   لا ياسيد هيه مش مره .. المصنع
ده بتاعنا كلنا .. بنيناه بعرقنا
ودمنا مع مرحوم الله يرحمه
وهو عمره ماعوّدنا على كده
.. فياشغلوا المكنه ياتمشونا
وتدونا حسابنا

م.ك لعم صدقي   عم صدقي   ماتزعلوش .. أنا بقى
اللي طالع للست هانم البيت
وأشوف إيه الحكاية.

——— (إظلام) ———

مشهد رقم ٣ — حجرة المكتب بفيلا مها — ليل / داخلي

(ظهور) م.ع لفتاة جميلة في الثانية
العشرين من عمرها تجلس إلى مكتبها
الأنيق الذي يدل على الثراء الفاحش
وعليه بعض الكتب المدرسية.
يفتح باب الحجرة وتدخل الأم
وهي سيدة جميلة في الثامنة والثلاثين
من عمرها وترتدي فستانا محتشما ونظارة
وتدخل خلفها خادمها ترتدي مريلة
بيضاء وتحمل صينية فضية عليها
طبق به بعض السندوتشات وكوب
به عصير فواكه.

(صوت طرقات خفيفة على باب الحجرة)

تقترب الأم من مكتب ابنتها وخلفها
الخادمة حاملة الصينية وهي تقول

مها (الأم): ليه يا مروه رجعتي الداده بالسندوتشات والعصير!؟

الكاميرا تتقدم للأمام حتى تخرج الأم
والخادمة من الكادر وتتبع مروه
في م.ك

مروه: ما أنا يا ماما لسه متعشيه

م.ك لمها

مها: لا يا مروه يا حبيبتي.. إنتِ بتعملي مجهود في المذاكره عشان الامتحان ولازم تتغذى.. ولما ماما مها تبعت لك حاجه مترجعهاش.. مفهوم يا روح قلبي.

الكاميرا شاريوه للخلف حتى م.م وتظهر
مروه في الكادر وهي تبتسم

مروه: حاضر يا ماما مها يا ست الكل

تنظر الأم في اتجاه الخادمة
والكاميرا شاريوه للخلف حتى م.ع
فتظهر الخادمة في الكادر.
تأخذ الأم الصينية من الخادمة
وتضعها على مكتب ابنتها
وتجلس على كرسي بجوار المكتب
بينما تخرج الخادمة من الحجرة وتغلق

الباب خلفها .

تفتح باب الحجره ويدخل سفرجي (صوت طرقات خفيفه على باب الحجره)

ينحني لمها السفرجي البيه الكبير .. اسماعيل بيه موصل وقاعد في الصالون يا ست هانم

٢٠٣ م لمها وتظهر مروه في الكادر مها طيب أنا جايه حالا .. واعمل القهوه بسرعه

تنهض مروه من فوق الكرسي مروه وانا كمان جايه معاكي يا ماما عشان اسلم على جدو .

تتجه مها وخلفها مروه في اتجاه باب الحجره مها طيب يا مروه يا حبيبتي بس ماتقعديش معانا كتير عشان مذاكرتك .

(قطع)

مشهد رقم ٣ — حجرة الصالون بفيلا مها — ليل / داخلي

م.م لإسماعيل بك يجلس على فوتيه في صالون فاخر مليئ باللوحات والتحف النادرة والسجاد الفاخر . ويبدو الوقار وبعض آثار الأبهة على إسماعيل بك ونظهر في الكادر حراون باب حجرة الصالون وهو يفتح وتدخل مها وخلفها ابنتها مروه وتقترب ابنته من إسماعيل بك الذي ينهض ليصافحهما ، ويرحب بها مها وابنتها يعانق الأب ابنته ويقبلها من خدها تندفع مروه وتحتضن جدها قائلة

(صوت طرقات خفيفة على الباب وصوت فتح الباب)

مها: أهلا .. أهلا يا بابا

الأب (إسماعيل بك): أهلا يا مها .

مروه: أهلا جدو

يجلس الجميع وتقترب الكاميرا من إسماعيل حتى تصبح في م.ك وهو يجلس على الفوتيه

إسماعيل: أهلا إيه يا مها .. أسبوعين ما أسمعشي حتى صوتك وانتي يا مروه يا شقية أسبوعين ما تكلميش جدو إسماعيل في التليفون .

م.ك لمروه

مروه: أبدا يا جدو هوه أنا أقدر أستغنى عنك دقيقة واحدة لكن المذاكرة والامتحانات هيه السبب

م.ك لمها من خلف ظهر أبيها إسماعيل (فيفوريت)

مها: فعلا يا بابا المذاكرة والامتحانات مروه هيه السبب .

م.ك لإسماعيل من خلف ظهر ابنته مها

إسماعيل: هيه السبب إنك ما تتصليش بيه .. وهيه كمان السبب إنك ما تروحيش مصنعك وتهمليه وتسيبي المكنه عطلانه .. وآدي عم صدقي رئيس العمال جاي يشتكي لي من حالة المصنع اللي بقت ما تسرش والعمال اللي قاعده من غير شغل

م. ك [illegible] مها — مها [illegible]: إزاى يابابا؟!.. أنا لسه مكلمنى رؤوف بيه وقال المصنع ماشى كويس.

م. ك لاسماعيل — اسماعيل: والله يابنتى أنا سمعت كلام كتير من رؤوف وعلى.. ولازم تروحى المصنع وتشوفى حالك بنفسك.

الكاميرا شاريوه للخلف حتى م.م فيظهر فى الكادر مها ومروه

مها: اعمل ايه بس يابابا.. ماأقدرش أسيب مروه اليومين دول

اسماعيل: مروه كبرت يامها ولازم تعتمد على نفسها

م. ك لمروه وهى تنهض من مقعدها وتبتعد عن الكاميرا فى اتجاه مقعد أمها والكاميرا بان تتبعها حتى تصبح فى م.م [illegible] وهى تجلس إلى جوار أمها على حافة الفوتيه

مروه: سامعه ياست ماما.. جدو بيقول أنا كبرت

تقبل مها ابنتها مروه

مها: لا كبرتى ولا حاجه.. إنتى حتفضلى طول عمرك صغيرة فى نظرى

م. ك لاسماعيل وهو ينهض من مقعده ويبتعد عن الكاميرا فى اتجاه مها ومروه ويصبح الجميع فى م.م

اسماعيل: طيب هيه صغيرة.. وإنتى مش حاسه إنك كبرتى.. النهارده عيد ميلادك الاربعين والعمر بيجرى يامها يابنتى

تنهض مها ومروه من جلستها

مها: الله ده ناسيه ان النهارده عيد ميلادى.. لكن حضرتك عمرك ما بتنسى أبداً.. ربنا يخليك لينا يابابا.

يخرج الأب علبه حمراء قطيفه من جيبه ويقدمها لابنته ويقبلها من جبينها

اسماعيل: ويخليكى لينا يامها.. وكل سنه وانتى طيبه.

تتقدم مروه فى اتجاه أمها

وتقبّلها وتحتضنها

مروه: كل سنه وانتى طيبه يا ماما يا ست الكل .. ودقيقه واحده لما أطلع أجيب لك هديتك من أوضة نومى لحسن تفتكرى إنى نسيت عيد ميلادك

مها تحتضنه أبيها وإبنتها

مها: ربنا يخليكوا ليّه وما يحرمنيش منكم.

تجرى مروه فى اتجاه الباب وتخرج من الحجره بينما يدخل من الباب السفرجى حاملاً صينية القهوه ويقترب من اسماعيل

السفرجى: القهوه يا اسماعيل بك

يجلس اسماعيل على المقعد ويضع السفرجى القهوه على المائده أمامه ويدور السفرجى للخلف ويخرج من الكادر.

تقترب الكاميرا من اسماعيل حتى يصبح فى م. ك وهو يرتشف القهوه

اسماعيل: كل سنه وإنتى طيبّه يا مها .. وأنا وصيت على التورته والجاتوه وزمانها جايه

م. ك لمها

تنظر مها فى اتجاه باب الحجره

مها: ربنا يخليك ليّه يا أحسن أب فى الدنيا.

(صوت طرقات خفيفه على باب الحجره وصوت فتح باب الحجره)

م. م لباب الحجره وهو يفتح وتدخل مروه حاملة فى يدها لوحه زيتيه رسمتها لوالدتها الكاميرا شاريوه للخلف لتتبع مروه وهى تتقدم نحو أمها حتى يصبحا فى م. م وتقبّل مروه والدتها مها وتقدم لها اللوحة الزيتية التى رسمتها لها

مروه: وآدى هديتى يا ست الكل .. أجمل لوحه رسمتها فى حياتى

الكاميرا تتقدم للامام حتى م.ك
ويظهر في الكادر وجه مها ينظر إلى
اللوحه الزيتيه التى رسمتها لها ابنتها
ويبدو على اللوحه دقة التعبير والجمال

مها (تبتسم وتتعجب): الله يا مروه .. دى لوحه تحفه .. بقى أنا حلوه بالشكل ده

م.ك لمروه

مروه: ده انتى أحلى من اللوحه بكتير ياست الكل

م.م لاسماعيل يتحدث لمروه

اسماعيل: إنتما قوللى يا بنت يا شقيه رسمتى اللوحه الحلوه دى إمتى ؟!

مروه: بعد المذاكره .. كل ليله لما ألاقى ماما نامت أتسحب وأرسم شويه

اسماعيل: لا مايتخافشى عليكى يا مروه .. وأنا مضطر أمشى عشان عندى مشوار مهم قوى

م.ك لمها

مها: تمشى فين يا بابا مش تسهر معانا فى ليلة عيد ميلادى

م.ك لاسماعيل

اسماعيل: لا ياستى أنا عارف إنك مشغوله اليومين دول بمذاكرة مروه وامتحاناتها .. لما تخلص مروه حابقى أقعد معاكى أقعده طويله

يبتعد اسماعيل عن الكاميرا فى اتجاه الباب حتى يصبح فى م.ع

اسماعيل (يتابع صوته): عن إذنكم

تتبع مها ومروه اسماعيل فى اتجاه الباب وهو يخرج من الحجرة

مها ومروه: مع ألف سلامه

(ضفاف)

مشهد رقم ٤ — مكتب مدير المصنع — نهار / داخلي

(ظهور) م.ك اللافته على شكل هرم موضوعه على مكتب أنيق مكتوب عليها رؤوف حسن مدير المصنع
الكاميرا تراكنج أوت وهي تبتعد للخلف حتى م.م لرؤوف يجلس خلف مكتبه بينما يجلس علي فوق مقعد أمام المكتب

رؤوف: إيه الأخبار يا علي .. طمني

علي: كل حاجه ماشيه حسب تعليمات سعادتك .. المكنه عطلانه ومافيش أمل يتصلح .. والطلبيات حسب أوامرك حولناها لمصنع النجوم .. والعمولات حطيتها البنك لحساب سعادتك

رؤوف: برافو عليك يا علي .. طيب إبقى إقصم منها خمسة آلاف جنيه لك .. إنت تعبت معايا قوي.

علي: اللي تعبني صحيح المهندس أشرف .. عينه على كل حاجه

الكاميرا تتقدم حتى م.ك لرؤوف

رؤوف: ولا يهمك .. هوه يقدر يعمل إيه ده بتاع رسومات وتصميمات ما يفهمش في المكنه .. وبعدين إيه الحشره دي اللي تخوفك

م.ك لعلي

علي: على رأي سعادتك .. ما حيقدر علينا .. بس اللي أنا خايف منه إني سمعت إنه الست مها قربت تيجي

الكاميرا بان لجهة اليسار حتى م.ك لرؤوف

رؤوف: أهلا وسهلا .. تشرف

المصنع مفتوح لها .. واحنا في السليم

الكاميرا تراكنج أوت وهي ترجع للخلف حتى يظهر في الكادر علي في م٣٠٢ وهو يتحدث لرؤوف

علي   والحسابات [illegible] سوّيناها ونفدت منه الميه؟

رؤوف   عال .. عال خالص .. بس المهم خد بالك من المهندس أشرف ليروح يقابلها ويحكي لها على اللي بيحصل.

(قطع)

مشهد رقم ٥ (١١) صالون فيلا مها — نهار / داخلي

م.م للمهندس أشرف الجالس بالصالون يتحدث إلى مها

أشرف: أنا قلت لازم أحكي لحضرتك عن عملية التخريب اللي بتحصل في المصنع .. وأديني شرحت لك كل حاجة .. ومطلوب ان حضرتك تتخذي موقف من رءوف وعلي وتوقفيهم عند حدهم ومطلوب للمصنع مهندس تخصص ميكانيكا عشان يصلح المكن أو يشوف حنعمل إيه

الكاميرا تتقدم للامام حتى تخرج أشرف من الكادر وتصبح مها في م.ل

مها (بتأثر وتعجب): معقوله كل ده يحصل وأنا غايبة عن المصنع .. وليه رءوف يعمل كده .. ده كان صديق العمر لجوزي المرحوم مدحت.

م.ل لأشرف

أشرف: المهم دلوقتي إننا نتصرف بسرعة .. ونتفقد ما يمكن إنقاذه لأننا فقدنا ثقة العملاء ولغوا جميع طلبياتهم بعد ما كنا بنسلمهم الشغل قبل ميعاده

م.ل فيفوريت مها من خلف ظهر أشرف

مها: أنا حاتصرف يا أشرف وحاول انت وهاني تتصلوا بالتوكيل يبعتوا مهندس متخصص لحد [illegible] ما أخلي اسماعيل بك يشوف لنا مهندس ميكانيكا كويس يتفرغ للمصنع .. والحمد لله مروه بنتي فاضلها يوم واحد في الامتحان وحاجي لكم المصنع

(اختفاء)

مشهد رقم ٦ — حجرة مكتب مها بالمصنع — نهار / داخلي

م.ع. لمائدة اجتماعات في حجرة مكتب مها بالمصنع وتجلس على رأس المائدة مها وهي تلبس نظارة طبية وفي أحد الجانبين رؤوف وعلي وفي الجانب الآخر أشرف وهاني

الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.ق لمها

مها (بغضب وتأثر): معقولة أغيب عن المصنع كام يوم يحصل كل ده

الكاميرا بان لجهة اليمين حتى م.ك لرؤوف

رؤوف: الحكاية إللي حكوها كدب في كدب .. مجرد إشاعات .. معقولة أنا أعطل المكنة في مصنع صديق عمري مدحت بيه الله يرحمه .. طيب ليه؟

الكاميرا بان مرة أخرى لجهة اليمين حتى م.ك لعلي

علي: يا ست مها المكنة قديمة ولما عطل العمال همه إللي لغوا العقود والطلبيات .. وما تصدقيش الكلام اللي بيتقال .. ومش ممكن تلاقي حد في إخلاص رؤوف بيه

م.ك لأشرف

أشرف: طبعاً من يشهد له غير دراية التمة في عمليات تخريب المصانع

الكاميرا بان لجهة اليسار حتى م.ك لهاني

هاني: وما فيش كلام أعظم وبكره الأيام تظهر المصالح المشتركة إللي بينهم.

م.ك لمها وهي تنظر لرؤوف وعلي

مها (بعصبية وغضب): اسمع يا رؤوف إنت وعلي إكتبوا إستقالتكم فورا وأنا ما كفاني بكره عشان إنتم من بلد المرحوم مدحت

م.ك لأشرف وبجواره هاني

أشرف: معقولة استقالة بس .. ليه النيابة راحت فين؟!

هاني: دول مجرمين .. لازم يخشوا السجن

م.م لمها ونظهر في الكادر رؤوف وعلي وهما ينهضان من مقعديهما

ويمسك كل منهما في يده ورقة إستقالته ويقدمانه الورقتين لمها ويحدث رؤوف قائلا

رؤوف: إستقالتنا أهيه.. لكن بكره حتندمي .. حتندمي قوي على ده مش حتندم وبس .. ده بكره ......

تنهض مها من مقعدها غاضبة وتشير لرؤوف وعلى في اتجاه الباب قائلة

مها: (بعصبية) اخرج انت وهوه .. ومش عاوزه أشوف وشكم تاني .. بره وعلى الله اشوفكم تقربوا ناحية المصنع

يخرج رؤوف وعلى من باب الحجرة ويغلقان الباب [illegible] خلفهما بعصبية.

(صوت خوخة للباب وهو يغلقه بشدة)

تجلس مها مرة أخرى على الكرسي وتنظر في إتجاه أشرف وهاني وتواصل حديثها قائلة

مها: (بهدوء واستغراب) أنا مش مصدقه إن كل ده يحصل في الفترة إللي غبتها عن المصنع وانا بذاكر لكن معلهش كل شيء يتصلح ..

الكاميرا تتقدم للامام حتى م.ك لأشرف وتخرج مها وهاني من الكادر

أشرف: كل شيء فعلا حيتصلح واعتبريني أنا دراعك اليمين وهاني دراعك الشمال

مها: الكاميرا باتجاه الجهة اليسار فيخرج اشرف من الكادر ويصبح هاني في م.ك

هاني: طبعا ياست مها إحنا كلنا في خدمتك وحنموت روحنا عشان المصنع يقف تاني على رجليه - وياريت حسابات المصنع إنتي تمسكيها بنفسك بدل على ورؤوف

م.ك لمها   مها   بإذن الله .. أما بخصوص مهندس
الميكانيكا إللي عاوزينه يتفرغ للمصنع
فأنا اتصل بيه والدي اسماعيل بك
وقال لي إنه لقى مهندس شاب
نشيط وممتاز وحيتفرغ للمصنع
ويصلح لنا كل المكن العطلان.

——— (قطع) ———

مشهد رقم ٧ — غرفة المعيشة بمنزل اسماعيل — **نهار/داخلي**

م.ع لغرفة المعيشة بمنزل اسماعيل
ويبدو أناقة الحجرة وفخامة الأثاث
وفي أحد أركان الغرفة يجلس
اسماعيل ومعه المهندس هشام يشربان القهوة.
الكاميرا تتقدم للأمام حتى
م.م لاسماعيل يتحدث مع هشام

اسماعيل
الخير إن شاء الله حيكون
على إيديك يا باشمهندس
هشام وأنا متأكد إنك
هتشغل كل المكن العطلان
ولازم إختياري حيكون في محله

المهندس هشام
ده شرف كبير ليه
يا اسماعيل بك وإن شاء الله
ماكون عند حسن ظن سيادتك

الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.ك
لاسماعيل ويخرج المهندس هشام من الكادر

اسماعيل
خلاص يا باشمهندس
هشام بكره إن شاء الله
تروح تقابل بنتي مها في
المصنع ~~[illegible]~~
الساعه تسعه صباحا
وربنا يوفقك.

م.ك للمهندس هشام

هشام
إن شاء الله يا اسماعيل بك

(اختفاء)

مشهد رقم ٨ — حجرة مكتب مها بالمصنع — نهار/داخلي

(ظهور) م.ك لساعة حائط معلقة بمكتب مها تعلن الساعة التاسعة
كاميرا ترافلنج أوت وهي [illegible] ترجع
خلف حتى م.ع لمنظر حجرة
في المصنع وتبدو مها جالسة ويقف بجوارها عم صدقي رئيس العمال
خلف مكتبها الأنيق وفي ركن من
الحجرة مائدة الاجتماعات لا يجلس
إليها أحد

(صوت طرقات خفيفة على الباب وصوت فتح الباب بهدوء)

يفتح الباب وتدخل السكرتيرة
حاملة دوسيه به بعض الأوراق
وتضعه على مكتب مها وهي تقول

السكرتيرة: فيه مهندس يا ست مها
إسمه هشام أحمد [illegible]
[illegible] عاوز
يقابل حضرتك

الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.ج لمها
تتحدث للسكرتيرة ويقف بجوارها
عم صدقي

مها: طيب خلي الباشمهندس
يستنى شوية [illegible]
وقدمي له القهوة عقبال
ما أخلص كلامي مع عم صدقي
رئيس العمال.

تدور السكرتيرة في اتجاه الباب
وتخرج من الحجرة وتغلق الباب خلفها

السكرتيرة: حاضر يا أفندم

الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.ك
لمها ويخرج عم صدقي من الكادر

مها: دلوقتي يا عم صدقي كل
العمال أخدوا فلوسهم
كاملة.. مش عاوزة أي
حد يكون قلقان أو متضايق
.. دي أهي أزمة وتعدي
وربنا يوفقنا في تصليح المكن

م.ك لعم صدقي يرفع يديه بالدعاء

عم صدقي: ربنا معاكي يا بنتي
ع الظالم.. واحنا كلنا

معاكى .. وإذا المكنه إتصلّح
حنلاقينا كلنا بنشتغل ليل
نهار عشان نعوّض الفتره
إللى فاتت.

م.ك لمها تجلس خلف مكتبها

مها: كتّر خيرك يا عم صدقى إنت
وكل عمال المصنع .. وبصراحه
إخلاصكم وحبكم ليّه بينسينى
المصايب والكوارث اللى حصلت
بالمصنع على إيدين رؤوف وعلى
وربنا يوفقنا إننا نصلح المكنه
من تانى ويرزقنا [redacted] بمهندس
ميكانيكا [redacted] كويّس وابن حلال.

[redacted] تقف مها فجأة مذعورة
وتهب من مقعدها و
الكاميرا تراكنج أوت وهى
ترجع للخلف حتى تصبح مها
فى م.م مع عم صدقى الذى
ينظر إليها بتعجب وهى
تواصل حديثها معه قائله

مها: الله .. دا أنا نسيت وغلطت
غلطه كبيره .. أكيد المهندس [redacted] جه
وقاعد عند السكرتيره هوّه
مهندس الميكانيكا إللى بعته
بابا اسماعيل بك.
.. طيب إتفضل إنت يا عم
صدقى
وخد بالك من العمال وتفقدهم
كل طلباتهم. وخلّى السكرتيره
تدخل إليا المهندس إللى
منتظر عندها.

يتجه عم صدقى للباب ويخرج من
الحجره قائلا

عم صدقى: حاضر يا ست مها

تدخل من الباب السكرتيرة بمفردها وتتقدم في إتجاه مكتب مها التي [illegible] تهب واقفة وهي تقول

مها: أمال فين الباشمهندس اللي....

السكرتيرة: مشي ياست [illegible] مها وقال إنه كان ميعاده الساعه تسعه ، وقال إنه كان لازم يدخل ما دام جه في ميعاده .. وأداني درس في إحترام المواعيد

تدير السكرتيرة قرص التليفون وتناول مها السماعة قائلة

مها: طيب أطلبي لي بابا على التليفون

السكرتيرة: إتفضلي إسماعيل بك معاكي

الكاميرا تتقدم للأمام [illegible] فتخرج السكرتيرة من الكادر وتصبح مها في م.ك وهي تتكلم في التليفون

مها: أيوه يابابا .. أنا مش عارفه أقول لك إيه ومحرجه أشد الحرج لأن المهندس اللي بعته حضرتك ما عرفتوش وطلبت من السكرتيرة ينتظر عندها شوية فزعل ومشي. [illegible]

الكاميرا بان تتبع مها في م.ك وهي تجلس على مقعد مكتبها وتواصل حديثها في التليفون قائلة

مها (تواصل حديثها في التليفون): أيوه يابابا وقبل ما يمشي أدى السكرتيرة درس في إحترام المواعيد .. وعشان كده أنا متمسكه بيه عشان هوه ده المهندس اللي بيحترم نفسه وبيحترم مواعيده ويمكن الإعتماد عليه .. ويارتيت يابابا تعتذر له وتخليه يشرفنا في المصنع بكره إن شاء الله ويعتبر نفسه إتعين خلاص ما دام حضرتك بتشكر

فيه .. ومعلش يا بابا أنا
وضعتك في موضع محرج لكن
كرّر له إعتذاري
وقوله أنا مستنياه بكره الصبح
في مكتبي الساعه تمانيه .
ومتشكره قوي يا بابا ومع ألف
سلامه .

الكاميرا ترجع للخلف حتى م.م لمها
وهي تضع سماعة التليفون وتسترخي
على مقعدها وتتنهد وتحدث نفسها

مها (في مونولوج داخلي تحدث نفسها)
هوّه ده إللي ينفعني .. وهوّه ده اللي أنا عايزاه

(صوت جرس التليفون)

تنتبه مها وتنظر
في إتجاه التليفون وتأخذ السماعه
وتتقدم الكاميرا حتى تصبح في م.ك
وهي تتحدث في التليفون

مها
ألو .. أهلا يا سهير
إزّيك وازاي بنتك شيرين
.. دانتو كمان واحشنا
.. لكن ما تتصوريش المشاكل
إللي حصلت في المصنع في الفتره
إللي تفرغت فيها لمذاكرة مروه

(لقطات فوتو مونتاج لسهير وهي
تتحدث في التليفون من منزلها مع
مها وهي ترد عليها من مكتب المصنع)
م.ك لسهير تتكلم في سماعة التليفون
في ركن من صالة منزلها

سهير
ما إنتي مجبكاها يا مها
مروه ما بقتش صغيره ومفروض
تعتمد على نفسها .. ما تشوفي
أنا سايبه بنتي شيرين
تتصرف إزاي زي ما هيه عايزه

م.ك لمها تتعدل في جلستها
وهي تتحدث في التليفون

مها (بغضب)
بصراحه يا سهير إنتي

م. ك لسهير تتحدث فى التليفون وترد على مها بتأثر

مش سايبه شريفه بنتك تتصرف
زى ما هيه عايزه .. إنما إنتى مشغوله
عنها بجوزك الجديد .. ويا ريت
شريفه المسكينه بتلاقى صدر حنيّن
عند [illegible] والدها فهوّه كمان
مشغول بمراته الجديده والبنت
المسكينه ضايعه بينكم . ولا حد
فيكم بيحل لها مشاكلها .

سهير: الظروف الصعبة هيّه اللى
حكمت عليّه وعليها بكده وربنا
يستر .... وخلّى فكره
يا مها واحده صاحبتى زارتنى
مهشوشّه وقالت لى إنها شافت
بنتى شريفه داخله فيللتكم
الظاهر إنها راحت تزور مروه
عشان تسليها

(قطع)

مشهد رقم ٩ — حجرة نوم مروه — نهار / داخلى

م.م لمروه تجلس على السرير بحجرة نومها الفاخرة وتجلس بجوارها صديقتها شريهان تحتضن وسادة

مروه: إنتى مش ناوية تعقلى يا شريهان؟

الكاميرا تتقدم فى إتجاه شريهان حتى تصبح فى م.ك وتخرج مروه من الكادر

شريهان: أعمل إيه يا مروه باحب طارق وما أقدرشى أستغنى عنه .. كل حاجة حلوه ممكن تقوليها فيه .. إنسان عاقل ثقافة - شكله - حبه ليه كفاية بلاقى عنده العطف والحنان اللى أنا محرومه منه .. ما إنتى عارفه والدى مشغول بمراته وماما مشغوله بجوزها وأنا ضايعه بينهم ومش لاقية حد يهتم بيه.

الكاميرا ترجع للخلف حتى م.م لمروه وهى تقترب من شريهان وتحتضنها بدلاً من الوسادة وتقبّل مروه شريهان

مروه: أنا مقدّره ظروفك يا حبيبتى لكن طارق برضه ظروفه وحشه ده أكبر منك ومتجوّز وعنده أولاد

شريهان: لكن مراته وولاده مش مهتمين بيه وطارق إعترف لى إنه ما بيحس بالسعاده إلا لما يكون جنبى

تبتعد مروه عن شريهان قليلا وتحدثها بحزم

مروه: وهل تبنى إنتى وهوّه سعادتكم على تعاسة مراته وولاده وخراب بيتهم .. إنتى لازم تصارحى طنط سهير وتاخدى رأيها قبل ما تتصرفى غلط .. أنا شخصيا ما بخبيش أى حاجة عن ماما ولازم آخد رأيها فى كل حاجة.

	شريف يا بختك بمامتك .. أما أنا ~~[illegible]~~ فوالدتى مش فاضيه لى
	(صوت طرقات خفيفة على باب الحجرة)
يفتح باب الحجرة وتدخل مها	
فتندفع مروه نحوها وتحتضنها	مها أهلا يا مروه يا روح قلبى
~~[illegible]~~ وتقبلها	مروه أهلا يا ماما يا ست الكل
يتقدم مها نحو شريف وتقبلها	مها إزيك يا شريف
يتجه شريف ناحية الباب	شريف الحمد لله يا طنط .. عن إذنك أنا ..
تجرى مروه خلفها وتمسكها من يدها	مروه إستنى تتفرج معانا يا شريف
شريف يخرج من الحجرة قائلاً	شريف معلهش ما قلتش لبابا

(إطفاء)

مشهد رقم ١٠ — حجرة مكتب مها بالمصنع — نهار / داخلي

(ظهور) م. ك لساعة حائط معلقة بمكتب مها تعلن الساعة الثامنة.

الكاميرا تراكنج أوت وهي ترجع للخلف حتى م. ع للمنظر حجرة مها في المصنع وتبدو مها جالسة خلف مكتبها الأنيق.

يفتح الباب وتدخل السكرتيرة وخلفها المهندس هشام ويتقدمان في إتجاه مكتب مها

(صوت طرقات خفيفة على الباب وصوت فتح الباب)

السكرتيرة: المهندس هشام

مها تنهض من مكتبها لاستقبال هشام بترحاب بالغ

مها: طب إتفضلي إنتي.. أهلا يا باشمهندس هشام

تخرج السكرتيرة وتغلق الباب وتعود مها لكرسي مكتبها ويجلس المهندس هشام على كرسي أمام المكتب.

الكاميرا تتقدم حتى م. م لمها تتحدث مع هشام

مها: أنا أولاً متأسفه على اللي حصل إمبارح وفي الحقيقه أنا..

هشام: لا حصل خير وإسماعيل بيه شرحلي الموقف

الكاميرا تتقدم حتى م. ك لمها وتخرج هشام من الكادر

مها: وأنا بابا إسماعيل مدحلي كتير فيك.. وعاوزه أعتمد عليك في إعادة تشغيل المصنع حتى لو اضطرينا لإستيراد مكن جديد.

م. ك لهشام

هشام (بشفقه): نستورد مكن؟!.. يبقى أنا جاي أعمل إيه.. اطمني يا هانم وتأكدي إن كل المكن هاصلحه وهيرجع جديد من تاني

(إظلام)

مشهد رقم ١١ — صالة الرسم والتصميم بالمصنع — ليلي/داخلي

(ظهور) الكاميرا ترجع للخلف حتى م.م لأشرف يكمل اللوحة ويقف بجواره المهندس هاني ينظر إلى اللوحه التي يرسمها أشرف

هاني: إيه الروعه دي يا باشمهندس

أشرف: ما إحنا لازم نجدد في تصميماتنا ورسوماتنا زي المهندس هشام ما بيصلح في المكنه ويجددها علشان نطور المصنع ونرجع العملا ونعوض الفتره اللي فاتت.

هاني: لك حق يا باشمهندس أشرف .. لكن انت ناسي إن المهندس هشام من يوم ما اتعين في المصنع ما روحشي بيته ولا ليله وبيصلح في المكنه ليل مع النهار واضطرينا احنا كمان نبات في المصنع زيه

الكاميرا تتقدم للامام حتى م.ك لأشرف وتخرج هاني من الكادر

أشرف: ما تقارنيش نفسك بالمهندس هشام إنت قاعد في أوده مكيفه ولابس لبس نضيف وآخر شياكه وبتاخد [redacted] ليله واحده نوبتجيه كل [redacted] تلات أيام لكن هوه ما بيروحشي خالص ولابس أوفرول وبيشتغل ليل مع نهار في جو حر جنب المكنه وبين الزيوت والشحوم

م.ك لهاني

هاني: ما هوه اللي عاوز كده

م.ك لأشرف

أشرف: لا الشغل اللي عاوز كده .. وتقديره للمسؤليه هوه اللي بيخليه يعمل كده

م.ك لهاني

هاني: عموما هوه [redacted] مجبكها حبتين .. دا أنا عمري ما شوفته ابتسم لك أو ابتسم لي أو ابتسم لحد

.. الا لمدام مها وبس

م.ك لأشرف وهو يبتسم قائلا — اشرف: وماله لما نبتسم لصاحبة المصنع

م.ك لهاني — هاني: لا ولا حاجه بس صنّه كمانه مركزه كل إهتمامها بيه وبس.

الكاميرا ترجع للخلف حتى م.م لأشرف يتحدث إلى هاني — اشرف: وانت كمانه خليك في شغلك وبس وروح كمّل اللوحه اللي في ايديك.

يتجه هاني إلى ترابيزة الرسم الخاصة به ليكمل اللوحة وهو يقول — هاني: حاضر بس اللهم شوفلي حاجه آكلها لحسن حاموت من الجوع

اشرف: إنت طول عمرك مابتفكرش غير في الأكل

ينظر أشرف وهاني في إتجاه باب الحجرة — هاني: أمال أفكر في ايه ؟!

(صوت طرقات خفيفه على باب الحجرة وصوت فتح باب الحجرة)

يفتح باب الحجرة ويدخل المهندس هشام بالأوفرول ويديه ووجهه متسخا ويتجه إلى الحوض في أحد أركان الحجرة ويغسل يديه ووجهه والكاميرا بانينج تتبعه حتى م.م وهو يتحدث

هشام: مساء الخير .. أنا لقيت نفسي مجهود جوايا واقع من طولي قلت آجي أشرب عندكم كبايه شاي

م.ك لأشرف — أشرف: أهلا بيك يا باشمهندس هشام وحالا أطلب لك الشاي

م.ك لهاني — هاني: طيب أطلب لنا مع الشاي سندوتشات فول

م.م لأشرف يضغط على جرس مثبت على الحائط المجاور لترابيزة الرسم فيقترب المهندس هشام من أشرف ويدخل الكادر

(صوت جرس)

هشام: شكرا يا باشمهندس أشرف

يفتح الباب و يدخل ساعى فينظر إليه أشرف قائلا

أشرف   هات تلاته شاى

تدخل مها من باب الحجرة حاملة أربعة علب كرتونه من نوع علب الجاتوه

أشرف   طب خليهم أربعه شاى
(يواصل حديثه للساعى)

تتجه مها أولا فى اتجاه المهندس هشام وتقدم له إحدى العلب قائلة

مها   أنا رحت لك يا باشمهندس هشام صالة المكن عشان أديلك علبة الجاتوه والسندوتشات قالوا لى إنك لسه ماشى ورحت صالة الرسم فجيت وراك عشان عارفه إنك بتنسى نفسك من ناحية الأكل وبتركز إهتمامك فى الشغل.

تناول مها إحدى العلب لأشرف وتناول هانى إحدى العلب

هانى   العلبه دى جت فى ميعادها أنا كنت هاموت من الجوع.

مها   لا إنت من الناحيه دى ماتتخافش عليك .. إنت عمرك ماتنسى نفسك فى الأكل .. وأنا عمرى ماشفتك إلا بتاكل

يضحك الجميع وتجلس مها على مقعد مجاور لمقعد هشام وتتناول هى الأخرى السندوتشات والجاتوه من علبتها ويدخل الساعى يحمل صينية ويقدم لهم أكواب الشاى ثم يخرج الكاميرا تتقدم حتى م.ك لمها وهى تناول سندوتش من علبتها لهشام

مها   إتفضل السندوتش ده ياهشام

هشام   ما أنا معايا علبتى

مها   ماتكسفنيش ياهشام
انت أصلك بتتعب وعشان
كده لازم تكون مميز عن الجميع
م.ك لهاني ينظر في اتجاه مها   هاني   وأنا ماليش سفروتش إضافي
م.ك لمها تنظر في اتجاه هاني   مها   إنت كان مفروض تدي
عليك لهشام.
تنظر مها في اتجاه هشام وتواصل حديثها   مها   .. إنما قوللي يا باشمهندس
(تواصل حديثها) هشام إيه أخبار المكن
م.ك لهشام   هشام   كل شيء إن شاء الله
.. اللي عطلنا إن بعض قطع
الغيار ملقناش فخرطناها
وركبناها وبإذن الله خلال
يومين يكون كل المكن شغال
م.ك لمها يبدو عليها الفرح   مها   رائع يا باشمهندس هشام
أنا مش عارفه إزاي
أقدر أكافئك.
م.ك لأشرف   أشرف   بصراحة إسماعيل بك
هدانا بالباشمهندس هشام
م.ك لمها   مها   على فكرة يا باشمهندس أشرف
أنا بافكر نضاعف ورديات
الشغل عشان نعوض فترة
توقف المصنع.
م.ك لأشرف   أشرف   أنا شخصيا مستعد
أواصل الشغل ليل مع نهار
عشان مصلحة
المصنع وعشان مديرة المصنع
تكون راضية عني .. إنما المهم
إننا ناخد كمان رأي العمال
لأنهم هما اللي بيتعبوا ويشتغلوا
بإيدهم.
م.ك لمها   مها   طبعا .. ونحاسبهم على ساعات

العمل الإضافيه.

م.ك لهشام — هشام: لا دا احنا عاوزين نشجعهم وندبهم أجر مضاعف عن ساعات العمل الاضافيه.

م.ك لمها تبتسم لهشام — مها: تحت أمرك يا باشمهندس هشام وأي حاجه عاوز تنفذها أو [illegible] تطبقها في المصنع أنا موافقه عليها

(اختفاء)

مشهد رقم ١٢ — صالة المعيشة بڤيلا مها — ليل/داخلي

(ظهور) م.٣ لسهير تجلس مع مروه بأنتريه بأحد أركان الصالة ويظهر في الباك جراوند باب الصالة مغلق تدخل الكادر خادمة تتجه إلى باب صالة الڤيلا وتفتحه وتدخل مها تغلق الخادمة الباب وتنصرف وتخرج من الكادر بينما تتجه مها نحو سهير ومروه ويبدو عليها السرور

(صوت جرس الباب)

مها: معقوله؟!.. أهلا أهلا سهير وحشاني موت

تنهض سهير ومروه من مقعدهما ويتجهان ناحية مها وتحتضن سهير مها وتقبلها وتقول لها

سهير: لو وحشتك كنتي سألتي..

مها: أنا ومروه دايما نسأل عنك بنتك شريره تقوليلنا ما بشوفهاش

تندفع مروه في إتجاه مها وتحتضنها وتقبلها قائلة

مروه: أهلا يا ماما يا حبيبتي.. وحشتني الكام ساعة اللي تغيبتهم عني في المعهد

مها: دا إنتِ اللي واحشاني يا روح ماما

تجلس سهير على فوتيه وتجلس مها على فوتيه آخر بينما تجلس مروه على يد فوتيه مها تنظر سهير في إتجاه مروه وهي تبتسم قائلة

سهير: إنتِ يا مروه ماكبرتيش على القاعده دي بقى؟!

الكاميرا تتقدم في إتجاه مها ومروه حتى م.ك بينما تخرج سهير من الكادر

مها: عمرها ما هتكبر على حضني أبداً

م.ك لسهير

سهير: يا مها دي بقت عروسه

م.ك لمروه تبتسم وهي جالسة على يد الفوتيه تظهر في الكادر مها

مروه: صحيح يا طنط بقيت عروسه؟!

(٣٠)

طب عندك عريس .. بس بشرط إني أتجوز أنا وشريف في يوم واحد يا بلاش .

مها (بحزم): بس يا مروه عيب تتكلمي في المواضيع دي .. روحي أطلبي جدو في التليفون واطمني عليه .

تنهض مروه من فوق مقعد الفوتيه وتخرج من الكادر — مروه: حاضر يا ست الكل

م.ك لسهير — سهير: إيه أخبار المصنع يا مها .. طمنيني

م.ك لمها — مها: الحمد لله من يوم ما جانا المهندس هشام وانا ارتحت واطمنت .... بقى له أكتر من شهر بيشتغل ليل مع نهار .

م.ك لسهير — سهير: المهم المكن اتصلح والا حتجيبي مكن جديد .

م.ك لمها — مها: لأ طبعاً مش حجيب مكن جديد هشام صلح كل المكن .. وأنا من يوم هشام ماجه المصنع وأنا حاطه عليه آمال كبيره .

م.ك لسهير تبتسم بمكر وخبث — سهير: عشان يا حبيبتي .. والآمال دي خاصه بالمصنع والا خاصه بحاجات تانيه ؟!

م.ك لمها تعاتب قائلة — مها: إخص عليكي يا سهير إنت عارفه إني طول عمري جد وماقيش في حياتي غير مروه وبس .. إنما المهم إنت يا سهير المفروض تاخدي بالك من شريف .. أنا كل ما شوفها ألاقيها حزينه ومنكسره والبنت محتاجه لحنانك خصوصاً في الفتره دي .

م.ك سهير يبدو على ملامحها الحزن   سهير   أنا حاولت إنها تيجي تقعد معايا مش عاوزه وكمان أبوها مش عايزها تقعد معايا.

م.ك مها   مها   لو كانت لقت الحنان والراحه مع جوزك ماكنتش فكرت لحظه تبعد عنك.

م.ك سهير   سهير   حاحاول أقعد معاها وأكلمها .. وأشوف إيه حكايتها.

(قطع)

مشهد رقم ١٣ — **حديقة كازينو** — **ليل / خارجي**

م.م لشريف مع الدكتور طارق يجلسان حول مائدة في أحد أركان الحديقة والأضواء خافتة وأمامها كوبان عصير

(صوت موسيقى هادئة)

شريف: اسمع يا طارق.. إنت مش بتحبني ما دامت متمسك بمراتك.

الكاميرا تتقدم حتى م.ك لطارق وتخرج شريف من الكادر

طارق: إنت كل حياتي.. لكن ماأقدرشي أتخلى عنها لأن العشرة والـ...

م.ك لشريف يظهر عليها الغضب والإنفعال

شريف: واضح كمان.. تقول والحب.. تقول إنك بتحبها وماتقدرشي تستغنى عنها.

م.ك لطارق

طارق: ده مش حب.. إنما وفاء لعشرة سنين طويلة.. وأنا ماكذبتش عليكي وشرحت لك ظروفي بكل التفاصيل من أول يوم عرفتك فيه

الكاميرا ترجع للخلف ببطء حتى م.م وتظهر شريف في الكادر وهي تنهض من مقعدها غاضبة

شريف: عموما لابد إنك تختار إما الحب أو الوفا.. يعني إما تختارني أو تختار مراتك.. وإذا إخترتني لوحدي إبقى إتصل بيّه.

تنصرف شريف غاضبة وتتجه إلى باب الكازينو

طارق: إستنى يا شريف.. مش معقول كده

طارق من مقعده ويلوّح للجرسون بيده ويخرج محفظته ويضع بضع نقود على المائدة ويجري خلف شريف في إتجاه باب الكازينو (إضعاف تدريجي)

(يواصل حديثه) .. جرسون .. جرسون .. الحساب آهو وخلّي الباقي

(مزج)

مشهد رقم ١٤ — طريق الكورنيش أمام باب الكازينو — ليل/خارجي

(ظهور تدريجي) م.٢.م لشريفة تسير على الرصيف ويظهر في الكادر في الباك جروند طارق يخرج مسرعا من باب الكازينو و يفتح باب سيارته الواقفة أمام الباب و يركب السيارة ويحرك السيارة ليلحق بشريفة

الكاميرا ترجع للخلف حتى تظل شريفة في م.٢.م حين يقترب منها طارق بسيارته. و يخرج طارق رأسه من نافذة السيارة ليقول لها

طارق: تعالي يا شريفة واركبي .. معقول اللي بيحصل ده.. دانا باحبك وباموت عليكي

شريفة (بدلال لطارق): طيب ومراتك

هيّه السنين اللي فاتت .. وإنتِ عمري كله اللي جاي .. إنتي حبي وكل شيء في حياتي

يبدو السرور والارتياح على وجه شريفة وتتجه إلى السيارة وتركب بجواره

الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.ك لشريفة من خلف الزجاج الأمامي للسيارة بينما يخرج طارق من الكادر

شريفة: بس لازم الليلادي تفاتحها في الموضوع .. وتنهي لي المشكلة دي.

م.ك لطارق من خلف زجاج السيارة الأمامي ينظر في اتجاه شريفة

طارق: حاضر يا حبيبتي الليلادي حاكلمها وبكره حاجي أخطبك من بابا.

(إظلام)

مشهد رقم ١٥ — أمام ساعة جامعة القاهرة — نهار / خارجي

(ظهور تدريجي) م.ك لساعة الجامعة تعلن الساعة التاسعة.

(صوت دقات ساعة الجامعة تعلن الساعة التاسعة)

الكاميرا تراكنج أوت وهي ترجع للخلف محمولة على شاريوه حتى م.م لمروه وشريه وبعض الطلبة والطالبات تقترب شريه من مروه وتحضنها

شريه: ألف مبروك نجاحك بامتياز يا مروه وعقبال البكالوريوس

الكاميرا تقترب من مروه حتى تصبح في م.ك ڤيفوريت من خلف ظهر شريه

مروه: وألف مبروك نجاحك يا شريه

م.ك ڤيفوريت لشريه من ظهر مروه وهي تبتسم قائله

شريه: الله يبارك فيكي يا مروه .. بس طبعا أنا مجبتش زيك إمتياز .. أنا ناجحه بالتقدير الشعبي .. يعني جيد مقبول

م.ك لمروه تبتسم

مروه: طول عمرك دمك خفيف يا شريه .. وكتر خيرك إنك نجحتي في الظروف والمشاكل اللي إنتي فيها جوه البيت وبره البيت .. وإلا بينا عشان أطمن ماما في المصنع وأفرحها لأنها زمانها قلقانه عليه.

م.ك لشريه بحزن وهم

شريه: وأنا هاطمن طارق في التليفون وأرجع أقول لهم إني نجحت ولو إني عارفه إني مافيش حد يهمه نجاحي أو سقوطي.

(إضفاء)

مشهد رقم ١٦ — **حجرة مكتب مها بالمصنع** — **نهار / داخلي**

(ظهور) م.ك لمها تجلس خلف مكتبها وتلبس نظارة طبية وتقلب بعض الأوراق

(صوت طرقات شديدة وسريعة على الباب)

تنظر مها في إتجاه الباب بغضب واستغراب

مها: مين؟ أيوه أدخل

م.ع للباب يفتح وتدخل مروه مندفعة في إتجاه مها والكاميرا بان وهي تتبع مروه وهي تندفع في إتجاه مها بينما تنهض مها من مقعدها وتلتقي بمروه في منتصف الحجرة وتحضنها وتقبلها

مها (تواصل حديثها): مين؟! .. مروه حبيبة أمها

الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.ك فيفوريت لمروه من خلف ظهر مها

مروه: أيوه حبيبة أمها بتقولك يا ست الكل إنها نجحت بإمتياز

م.ك فيفوريت لمها من خلف ظهر مروه

مها: ألف مبروك يا مروه.. ماتعرفيش أد إيه أنا فرحانه بيك وعقبال ما أشوفك عروسه ومهندسه أد الدنيا عشان تحققي أمنية مدحت بيه الله يرحمه

تقبّل مها مروه مرة أخرى

الكاميرا ترجع للخلف حتى م.م لمها ومروه وتقترب مها من المكتب وتضغط على جرس

(صوت جرس)

تدخل السكرتيره من الباب

السكرتيره: أي خدمه يا أفندم

مها: أنا راجعه البيت مع مروه .. وخليهم يوزعوا شربات على كل المهندسين والموظفين والعمال لأن مروه نجحت بامتياز

السكرتيره: ألف مبروك يا آنسه مروه

(قطع)

مشهد رقم ١٧ | صالة شقة والد شريفه | نهار / داخلي

م.م لزوجة والد شريفه تجلس على فوتيه بأنتريه عادي وتضع المانيكير في أصابعها وهي تنظر لشريفه الواقفه بجوارها
الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.ك لشريفه وتخرج زوجة الأب من الكادر

زوجة والد شريفه: وهاقول لك مبروك على إيه؟

شريفه: عشان نجحت وطلعت بالطنط البكالوريوس

م.ك لزوجة الأب تنظر في إتجاه شريفه

زوجة الأب: يعني جبتي الديب من ديله خشي بلاش كلام فارغ روقي المطبخ وإغسلي الصحون

الكاميرا ترجع للخلف حتى م.م فتظهر في الكادر شريفه والدموع تسيل من عينيها وتندفع في إتجاه باب حجرتها وتفتحه وتدخل الحجرة وتغلقه خلفها بشدة

(صوت فتح الباب وصوت غلق الباب بشدة)

(قطع)

مشهد رقم ١٨ — حجرة نوم شريه — نهار / داخلي

م.م لشريه منكفأة على سريرها وهي تبكي .. ترفع رأسها قليلاً من على الوسادة وتمد يدها إلى الكومودينو المجاور للسرير وتلتقط التليفون وتضعه إلى جوارها على السرير وتعتدل في جلستها وتدير قرص التليفون

تقترب الكاميرا منها حتى م.ك لشريه تتحدث في سماعة التليفون

شريه (بتأثر): ألو .. إزيك ياماما .. أنا نجحت وخلصت خلاص في البكالوريوس

(قطع)

مشهد رقم ١٩ غرفة المعيشة بشقة سهير نهار/ داخلى

م٠٣ لسهير بغرفة المعيشة تتحدث بالتليفون (و يبدو الأثاث متواضع) — سهير: مبروك يا حبيبتى

يفتح باب حجرة النوم و يخرج زوج سهير بالفانلة و بنطلون البيجاما و ينا ديها قائلا — زوج سهير: تعالى عاوزك .. ماحبكيش التليفون غير دلوقتى

تنظر سهير فى إتجاه زوجها وهى تواصل حديثها فى التليفون — سهير: طيب يا شرين .. بعدين حاكلمك .. لحسن مشغوله شويه

تضع سهير سماعة التليفون وهى تذهب إلى زوجها

(إظلام)

٣٩

مشهد رقم ٢٠ — حجرة نوم شريهـ — نهار / داخلي

(ظهور) م.٣ لشريهـ تجلس على سريرها وتضع سماعة التليفون وهي تحدث نفسها في منولوج داخلي

شريهـ (في منولوج داخلي)
مشغوله .. مشغوله .. ما إنتي طول عمرك يا ماما مشغوله بجوزك
وبابا مشغول بمراته
وأنا محدش مشغول بيّه
.. يا بختك يا مروه
بطنط مها)

تعيد شريهـ التليفون على الكومودينو الكاميرا تقترب منها حتى م.ك وهي ترتمي على الوسادة وتعود إلى البكاء

(قطع)

مشهد رقم ٢١ — صالة شقة والد سهير — نهار / داخلي

م . م لزوجة والد شريه تنهض مبطئ من الفوتيه التى تجلس عليه بالأنتريه وتتجه لفتح الباب بعد أن تضع زجاجة المانيكير على مائدة الأنتريه		(صوت جرس الباب) (يتكرر صوت جرس الباب)
	زوجة والد شريه	أيوه أدينى حافتح مالك مسروع كده.
يدخل والد شريه من الباب	والد شريه	شريه رجعت من الكليه؟
	زوجه والد شريه	أيوه رجعت .. بس من ساعتها قافله عليها الباب .. وعامله زعلانه
الكاميرا تتقدم للأمام حتى م . ل لوالد شريه بينما تخرج زوجته من الكادر	والد شريه (باضطراب)	ليه سقطت؟ ...
م . ل لزوجه والد شريه	زوجه والد شريه	لأ نجحت بس مقموصه عايزانى أزغرط لها وأعلق الزينه وأوزع الشربات .. وناقصى تقوللى أرقصى لى كمانه بمناسبة نجاحى
الكاميرا ترجع للخلف حتى م . م لزوجه والد شريه وهى ترقص وتهز وسطها وتحرك يديها. الكاميرا بان لجهه اليسار لتدخل والد شريه الكادر وهو واقف بجوار زوجته ويرفع يديه لأعلى قائلا		
	والد شريه	الحمد لله .. شريه نجحت
	زوجه والد شريه	حاسب .. حاسب اللى يسمعك ويشوفك دلوقتى يفتكرك فرحانه بنجاحها
يتجه والد شريه نحو باب حجرتها والكاميرا بان لجهة اليسار وهى تتبعه حتى يصل الباب ويطرقه ثم يفتحه ويدخل إلى حجرة شريه ويغلق الباب خلفه		(صوت طرقات على الباب)

(قطع)

مشهد رقم ٢٢ — حجرة نوم شريه — نهار / داخلي

م.ع [illegible] لوالد شريه يتقدم نحو سرير إبنته وهي ترقد على السرير وخلفه الباب مغلق ولا تحس شريه بقدوم والدها وهي تبكي ويجلس بجوارها على السرير ويربت على ظهرها قائلا

(صوت بكاء شريه ونحيبها)

والد شريه: فيه حد يعيط يوم نجاحه.. ألف مبروك يا شريه

تعتدل شريه في جلستها على السرير وتحتضن أبيها وهي مازال تبكي

شريه: الله يبارك فيك يا بابا

الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.ك فيفوريت لوالد شريه من ظهر شريه وهو يحتضنها قائلا

والد شريه: ما تزعليش من طنط يا شريه -- إنتي عارفه.....

م.ك فيفوريت لشريه من ظهر والدها وهو مازال يحتضنها وتعتدل في جلستها وهي تبتعد عنه قائله

شريه: أنا عارفه كل حاجه يا بابا.. أنا مش زعلانه ولا حاجه

الكاميرا ترجع للخلف حتى م.م [illegible] لشريه ووالدها يقفان وينهضان من فوق السرير

والد شريه: طيب يالا اغسلي وشك وتعالي علشان تتغدى

شريه: أنا اتغديت قبل ما اجي.. بس إذا سمحت عاوزه أخرج أروح لمروه.

والد شريه: زي ما إنتي عايزه يا شريه بس ما تتأخريش لحد كده

شريه: حاضر يا بابا

(اختفاء)

مشهد رقم ٢٣ — حجرة الطعام بڤيلا مها — ليل/ داخلى

(ظهور) م.ع. لمائدة كبيرة مليئة بالمأكولات والحلوى وتظهر بالكادر تحفة كبيرة وبعض الزينات وتتصدر المائدة مروه وتجلس يمينها مها ثم سهير وتجلس يسارها جدها اسماعيل ثم شريف ويقف خلفهم سفرجى لخدمتهم.
الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.م لمروه واسماعيل وشريف

الجد اسماعيل: ألف مبروك نجاحك يامروه وعقبال البكالوريوس

مروه: متشكره قوى ياجدو بس ماتبقاش تنسى الهديه الكبيره بتاعة التخرج اللى وعدتنى بيها.

اسماعيل: وهىّه دى حاجه تتنسى ياشقيه.

الكاميرا بان لجهة اليسار فتخرج شريف واسماعيل من الكادر وتظهر مها وسهير بالكادر

مها: وأنا يامروه ياحبيبتى هديتى العربيّة زى ماوعدتك بشرط إنك ماتسوقيهاش بسرعه

تبتسم سهير

سهير: أما أنا فهديتى العريس اللى يناسبك.

تضحك مروه قائلة

مروه: دى هديه غاليه ونادره قوى ياطنط اليومين دول

م.م لشريف يتحرك إلى مروه وبينهما يجلس اسماعيل

شريف: مش يالاّ بينا يامروه ننزل شويه الجنينه بدل القاعده الرسميه دى لحسن أنا متضايقه شويه

تنهض مروه وكذلك شريف

مروه: يالا ياشريف ياحبيبى.

تنهض اسماعيل وهو ينظر في اتجاه
مها وسهير و ترجع الكاميرا
للخلف حتى تظهر مها وسهير في الكادر

اسماعيل   واحنا يالا بينا يا مها
وسهير نقعد في الكراسي
نشرب القهوة.

تنهض مها وسهير من مقعديهما
وتتبعان اسماعيل في إتجاه الكراسي والكاميرا بالد تتبعهم
ويدخل الثلاثة إلى الكراسي ويختفون
من الكادر

(قطع)

مشهد رقم ٤٢ — الراسى بفيلا مها — ليل / خارجى

م. ع لراسى كبير يطل على الحديقة الواسعة لفيلا مها.
وفى وسط الراسى مائدة يجلس حولها اسماعيل و مها وسهير و يدخل الكادر سفرجى يدفع عربة شاى يحمل عليها فناجيل القهوة و يضعها أمامهم على المائدة، ثم يدفع عربة الشاى أمامه و يخرج من الكادر
الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.م لإسماعيل ومها وسهير يتناولون فناجيل القهوة

اسماعيل: أخبار المصنع إيه يا مها؟

مها: الحمدلله يا بابا.. حضرتك هدتنى بأحسن هدية وهيّه المهندس هشام

سهير: المهم المصنع إ والا لأ.

الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.ل لمها تتنهد وتهز رأسها بتأثر

مها: أيوه إشتغل بعد ما زوجى راح.. وأعصابى تعبت.

م.ل لسهير

سهير: لو كان فيه راجل جنبك ماكنتيش تعبتى ولا كل ده حصل.

م.ل لمها تشير فى إتجاه الحوقة حيث يجلس مروه مع شريف

مها: راجل إيه؟!.. أنا كفاية عندى مروه بالدنيا ربنا يخليها ليّه.

م.ل لاسماعيل

اسماعيل: مشفش يا مها ما أنا بس إللى بيقولك الكلام ده.. سهير كمان

م . ك لمها وهي تضع فنجان القهوة على المائدة

مها: مش وقته يا بابا.

م . ك لسهير وهي تشرب من فنجان القهوة فلا تكمل شربها وتضع الفنجان على المائدة بعصبية قائلة

سهير: لأ ده عز وقته يعني .. مدحت مات من عشر سنين وإنتي مترهبنه عشانه .. وعزه كبرت وبكره هتتجوز وتسيبك ..

م . ك لمها

مها: ربنا يقدم اللي فيه الخير يا جماعة

م . ك لاسماعيل

اسماعيل: مافيش فايده .. كل ما نتكلم في الموضوع ده تهرب منه

(قطع)

مشهد رقم ٤٥ — حديقة منزل مها — ليل / خارجي

م.م لمروه وشريه تجلسان على كنبه مرجيحه بالحديقه وسط أحواض الزهور

مروه: ليه برضه يا شريه طارق بيهرب منك ومش عاوز يحل لك مشكلتك

الكاميرا تتقدم للامام حتى م.ك لشريه وتخرج مروه من الكادر

شريه: أنا كل ما أفاتحه في موضوع مراته وأقوله أنا ما أرضاش يكون ليه ضره يقولي وأنا كمان ما أقدرش أنسى العشره وأظلمها عشان حبنا

الكاميرا بان لجهه اليسار قليلا حتى م.ك لمروه وتخرج شريه من الكادر

مروه: إنتي معاكي حق .. وهو معاه حق .. والحل إنكم تبعدوا عن بعض وكل واحد يعيش حياته

م.ك لشريه

شريه: ما أقدرش يا مروه لأني [illegible] باحد وما أستغناش عنه وهو كل حياتي .

إضفاء ([illegible])

مشهد رقم ٢٦ — حجرة الرسم والتصميم بالمصنع — نهار/ داخلي

(ظهور) م.ع لحجرة الرسم والتصميم ويظهر أشرف وهاني يجلس كل منهما خلف ترابيزة رسم بينما يجلس هشام على أحد المقاعد في الحجرة.

الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.م لأشرف يتحدث مع هشام

أشرف: ألف مبروك يا باشمهندس هشام إن المصنع إشتغل تاني على إيديك .. وأنا إمبارح كنت حاطير من الفرح ومش مصدق واحنا بنسلم الطلبيات للعملا.

الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.ك لهشام ويخرج أشرف من الكادر

هشام: ده كله بفضل تعاونكم وتعاون العمال وإخلاصهم وبفضل إهتمام مها هانم إللي كانت مقيمة معانا في المصنع ليل مع نهار وبتسهر على راحتنا وراحة العمال

م.م لهاني يمسك اللوحه الخشبية التي أمامه

هاني: طيب إمسكوا الخشب .. لا المكنه تقف تاني تبقى مصيبة.

م.ك لهشام يبتسم ويتكلم بثقة

هشام: ولا خشب ولا حاجه.. المكنه مش حتقف تاني ودلوقتي حالته كلنا شارية مكنه جديدة با

م.ك لأشرف

أشرف: صحيح في مصر أحسن عقول بتفكر .. وأحسن إيدين عاملة وشغالة

م.ك لهاني

هاني: وإيه كمان .. دي مش إيدين عادية .. دي إيدين

الباشمهندس هشام اللي تكلف
في صمت.

م.٢ ل لهشام يبتسم — هشام: بطل تهريج يا هاني .. وبالمناسبة دي أنا عازمكم على العشا

م.م.٢ لهاني يتحرك في إتجاه هشام والكاميرا بان تتبعه حتى يقف بجانبه ويضع يده على كتفه

هاني: بس والنبي العشا يكون في حته فيها فرفشه لحسن أنا خلاص روحي بقت - - -

م.٣ لأشرف ينهض غاضبا ويتجه نحوهما والكاميرا بان تتبعه حتى يصبح الجميع في م.٣

أشرف: طلعت روحك يا أخي.. يعني إيه مكان فيه فرفشه

هاني: يعني فيه غنا والذي منه

ينهض هشام من مقعده ويقف بينهما قائلا

هشام: عموما لما نتقابل بالليل إبقوا إختاروا المكان اللي إنتم عايزينه.

أشرف: بس بشرط يكون مكان محترم .. وعلى فكرة يا هشام نسيت أقول لك مها هانم سألت عليك

هشام: حالاً حاروح لها

(قطع)

مشهد رقم ٢٧ — مكتب مها بالمصنع — نهار / داخلي

م.م لمها تجلس خلف مكتبها بدون نظارة طبية ويظهر في الكادر باب حجرة المكتب مغلق

(صوت طرقات خفيفة على الباب)

تنظر مها في إتجاه الباب

مها: أدخل.

يفتح الباب ويدخل المهندس هشام ويغلق الباب خلفه ويتقدم نحو مها وهو يحملق فيها وينظر إليها بإعجاب وإهتمام . وتبدو الدهشة على مها فتقول

مها: بتبص لي كده ليه يا باشمهندس؟! .. فيه حاجة؟!

هشام: أصلي عنيه حضرتك حلوه من غير النظارة .

مها: متشكره قوي يا هشام إتفضل استريح

يتقدم هشام ويجلس على أحد المقعدين الموضوعين أمام مكتب مها للضيوف وهو ما يزال ينظر إليها بإهتمام وإعجاب

الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.ك لمها يبدو عليها الدهشة والسرور بينما يخرج هشام من الكادر

مها: إنت يا هشام عملت للمصنع أكبر خدمه وعشان كده لك مكافأة مرتب ست شهور

م.ك لهشام

هشام: لكن أنا ما أستحقش المكافأة لوحدي فيه ناس كتير تعبت معايا أولهم أشرف وهاني .. وكمان العمال والموظفين .

م.ك لمها

مها: يبقى خلاص عشان غلاوتك ومعزتك إنت تصرف ست شهور مكافأة وباقي المهندسين وكل العمال والموظفين إللي في المصنع يصرفوا مرتب شهر مكافأة .

م٢. ك لهشام يبدو عليه السرور ويقوم من مقعده ويبتعد عن الكاميرا في إتجاه باب الحجرة قائلا

هشام: متشكر قوي .. عن إذنك أفتح المهندسين والموظفين والعمال

م٢. ك لمها (برقة وصوت ناعم)

مها: إتفضل يا هشام

م٢. م لهشام يفتح باب الحجرة ولكنه نحطها ينظر للخلف ويدير وجهه في إتجاه مها قائلا

مها: يا ريت ما تلبسي النضارة كتير .. لحسن إنت كده أجمل بكتير

يخرج هشام من الحجرة ويغلق الباب خلفه

م٢. م.ك لمها جالسة خلف مكتبها وتضع كوع يدها اليسرى على المكتب وتسند رأسها على كفها اليسرى الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.ك لمها تبدو سارحة شاردة وهي تفكر في كلمات هشام

(منولوج داخلي) (بصوت هشام): أصلي عنين حضرتك حلوة من غير النضارة

....

يا ريت ما تلبسي النضارة كتير لحسن إنت كده أجمل بكتير

تخرج مها مرآة من حقيبة يدها الموضوعة بجوارها على المكتب وتنظر في المرآة ثم تعيدها للحقيبة وتسند رأسها على يدها اليسرى مرة أخرى وتعود لشرودها وهي تفكر في كلمات هشام

(منولوج داخلي) (بصوت مها): يا ترى هشام بيقول لي الكلام ده عشان إيه .. قطعا بيحبني زي أنا ما حبيته من يوم ما جه المصنع .. لكنه مش قادر يصرح ليه بحبه زي أنا كمان مش

مش قادره أصرّح له أو أُلمّح له
بأي شيء .. عموماً بلاش
أستعجل الأمور وبكره الأيام
جاية.

(إختفاء)

مشهد رقم ٣١ — صالة ملهى ليلي — ليل/ داخلي

(ظهور) م.ع لصالة الملهى مليئة بالموائد وحولها المقاعد يجلس عليها رواد الملهى.

(صوت موسيقى خفيفة حالمة)

الكاميرا تتقدم للأمام في إتجاه مائدة في أحد الأركان عليها عشاء يجلس حولها أشرف وهاني وهشام حتى م.م لهاني يحدث زميليه

هاني: دي موسيقى دي .. دانا خلاص حتجيبت أنام

أشرف: مش أحسن من الأغاني بتاعة اليومين دول إللي مالهاش معنى

هشام: وفيه الطرب بتاع زمان.. والله كل حاجه بتاعة زمان كانت حلوه.

هاني ينظر في إتجاه هشام ثم أشرف بتعجب ويقول لهما

هاني: أنا حاسس وأنا قاعد معاكم إني قاعد مع جدودي بعد ما فرجوا من القبر .. مش قاعد مع أصحابي إللي مفروض فاهميني وأنا فاهمهم.

ينظر هاني في إتجاه هشام ويوجه كلامه إليه بينما يبدو هشام واضعاً رأسه على كف يده اليسرى المستندة على المائدة وهو سارح وشارد في تفكيره

هاني (يواصل حديثه): ... إنما قوللي يا باشمهندس هشام هوه ده المكان إللي فيه فرفشه إللي طلبت إننا نسهر فيه ...... [illegible] انت مش بترد علينا ليه .. إنت باين عليك مش معانا خالص

الكاميرا تتقدم حتى م.ك لأشرف يتحدث لهشام بينما يخرج هاني من الكادر

أشرف: إنت مالك يا هشام ما بتتكلم ليه؟.. إنت تعبان أو حاسس بحاجه.

هشام لا .. أبداً .. بس بأفكر في مها هانم .. واحده زيها حلوه وغنيه ليه مش بتتجوز

م.ك لهانى يصفق بيديه ساخراً الله .. الله .. دخلنا في الجد .. أصل الحكايه ...

م.ك لأشرف يبدو عليه الغضب أشرف إتكلم يا هانى

م.ك لهانى ينظر في إتجاه أشرف هانى أتكلم ليه .. هشام مابقاش غريب عننا .. أصل كان أشرف عايز يتجوزها وبعدين

م.ك لهشام بحيرة وإستغراب هشام أشرف كان عاوز يتجوزها ؟!

م.ك لهانى هانى أي والله .. كان بيحبها ولسه بيحبها .. لكن كلنا بنحب القمر والقمر بيحب مين ؟!

م.ك لهشام تبدو عليه الدهشة هشام معقول الكلام ده ؟!

م.ك لأشرف اشرف وليه مش معقول ؟! ... مها ممتازه وإنسانه تحب فعلا .. وأنا فعلا عرضت عليها الجواز وهيه رفضت عشان بنتها .. وأنا ماكنش في إيدى غير إني أحترم رغبتها وأحتفظت بصداقتها.

م.ك لهشام يتحدث لأشرف هشام لكن إنت حبيتها بجد ؟! .. ومعقوله الحب ممكن يتقلب لصداقه بسهوله كده

أشرف الصداقه ساعات بتكون أقوى من الحب

م.ك لهانى هانى بأقول لكم إيه .. انا السهره دي ماتعجبنيش أنا حاكل وأروح أكمل السهره في حته تانيه

م.ك لأشرف أشرف مع السلامه يا أخى .. إنت بتنهدنا

(إظلام)

مشهد رقم ٢٩ — حجرة مكتب رؤوف بمصنع النجوم — نهار / داخلى

(ظهور) م.م لرؤوف يجلس خلف مكتبه [illegible] ويقف أمامه على

على: إنت بتهددنى يا أستاذ رؤوف

الكاميرا تتقدم حتى م.ل لرؤوف ويخرج على من الكادر

رؤوف: أيوه باهددك يا على .. لانك لو ماعملتش المستحيل علشان تعطل المكنه مره تانيه فى مصنع مها معنى كده إننا حنفلس ومصنعنا حيخرب وحيتقفل بعد ما كل العملا رجعوالها تانى

م.ل لعلى

على: عموما ادينى فرصه يا أستاذ رؤوف علشان أفكر فى خطه ما تتكشفشى لحد نفسه السنه

م.ل لرؤوف

رؤوف: عموما شوف إنت الولد محروس .. وأنا حاشوف المهندس هشام يمكن أعرف أتفاهم معاه.

(قطع)

مشهد رقم ٣٠ — شارع بيت هشام بحي شعبي — نهار / خارجي

م.ع. السيارة مرسيدس تدخل حي شعبي وتتقدم نحو الكاميرا حتى م.م وتتوقف وينظر من النافذة رؤوف ويتحدث إلى تاجر يرش الماء أمام محله

رؤوف: لو سمحت يا حاج .. تعرف فين بيت المهندس هشام

يقترب التاجر من السيارة ويشير بيده اليمنى في اتجاه المنزل المقابل

التاجر: أيوه يا بيه فيه حد مايعرفشي المهندس هشام الله يكرمه .. شايف البيت اللي قدامك ده .. المهندس هشام ساكن في الدور الثاني

الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.ك لرؤوف ينظر من شباك السيارة إلى أعلى في اتجاه شقة هشام

رؤوف: متشكر

(قطع)

٥٦

مشهد رقم ٣١ — أمام باب شقة هشام — نهار / داخلي

م.ك لرؤوف يضغط جرس الباب — (صوت جرس الباب)

الكاميرا ترجع للخلف حتى م.م لرؤوف ويفتح الباب وتظهر والدة هشام

رؤوف: لو سمحتي المهندس هشام موجود؟

والدة هشام: أيوه يا إبني نقوله مين؟!

رؤوف: رؤوف يا حاجه

والدة هشام: طب إتفضل يا إبني إتفضل

يدخل رؤوف خلف والده هشام وتغلق الباب.

(قطع)

٥٧

مشهد رقم ٣٢ — صالة شقة هشام — نهار/داخلي

م.م لوالدة هشام ومعها رؤوف وخلفهما باب الشقة مغلق ويبدو أثاث البيت متواضع وتشير والدة هشام إلى أحد المقاعد بأنترية أسيوطي

والدة هشام: اتفضل يا ابني أقعد

يجلس رؤوف على أحد المقاعد وتتجه والدة هشام إلى باب غرفة نوم هشام ويبدو عليها التعب والكاميرا بالد تتبعها حتى م.م حتى باب الغرفة وتخرج رؤوف من الكادر

(صوت سعال والدة هشام)

والدة هشام: يا باشمهندس فيه ضيف عاوزك

يفتح الباب ويخرج هشام بالبيجاما

هشام: طب إستريحي حضرتك وماتتحركيش من السرير إنتي لسه تعبانه

تتحرك والدة هشام بصعوبة وتخرج من الكادر بينما يتقدم هشام في إتجاه رؤوف والكاميرا تتبعه حتى م.م وهو يسلم على رؤوف

هشام: أهلا وسهلا أي خدمه

رؤوف: إنت أكيد عارف أنا الدسوقي بقيت صاحب مصنع النجوم

هشام يشير لأحد المقاعد

هشام: .. اتفضل إستريح

الكاميرا تتقدم حتى م.ك لرؤوف يجلس على المقعد ويخرج هشام من الكادر

رؤوف: أنا حادخل في الموضوع على طول .. أنا سمعت عنك كتير وعارف إنك إنت الوحيد اللي تقدر تشغل مصنع مها .. وفهمني إنه يكون في مصنعي مهندس كفء زيك.

م.ك لهشام

هشام: متشكر .. لكن أنا ماأقدرش أسيب مصنعي

م.ك لرؤوف

رؤوف: حأديلك أضعاف مرتبك

م.ك لهشام

هشام: برضه لأ

م.ك لرؤوف

رؤوف: أنا شايف إن الوالده تعبانه .. والمرض بيحتاج

ينظر رؤوف إلى أرجاء الحجرة والأثاث المتواضع

مصاريف كتيرة .. وأنا شايف إنه ظروفك صعبة والحال على أده .. وعشانه كده هاديلك خمسين ألف جنيه بس بشرط ترجع المصنع زي ما كانه

م.ك لهشام مستغرباً

هشام: وشرطك إيه ؟!

م.ك لرؤوف يبتسم

رؤوف: تخلي المكنه تقف زي الأول .. و ....

م.م لهشام ينهض من مقعده غاضباً ويشير [illegible] بيده في إتجاه الباب لرؤوف الذي ما يزال جالساً على مقعده

هشام: .. وتتفضل مع السلامه

ينهض رؤوف من مقعده

رؤوف: هاتندم يا باشمهندس

يتجه هشام إلى الباب ويفتحه ويخرج رؤوف من الباب ويصطدم وهو خارج بعم صدقي رئيس عمال مصنع هشام الذي يدخل إلى صالة شقة هشام

هشام (بغضب): اتفضل ومش عاوز أشوفك تاني

عم صدقي: مالك يا باشمهندس .. زعلان ليه ؟!

يشير هشام في إتجاه الأنتريه ويتجهان إلى الأنتريه ويجلس كل من هشام وعم صدقي والكاميرا تتبعهما في م.م

هشام: اتفضل [illegible] استريح يا عم صدقي .. الراجل المجنون ده إللي إسمه رؤوف فاكر إنه يقدر يشتريني بفلوسه وأخون ضميري وأخرب المصنع بإيدي .. ولولا إنه راجل كبير وفي بيتي كنت ....

الكاميرا تتقدم للامام حتى م.ك لعم صدقي ويخرج هشام من الكادر

عم صدقي: معلهش المسامح كريم يا باشمهندس وربنا موجود .. لكن إزاي

صحة الحاجه دلوقتى يا باشمهندس

هشام

م.٣ ل هشام	هشام	والله تعبانه ربنا يشفيها .. لكن خير .. وايه سبب الزياره دى ياعم صدقى محتاج حاجه؟!
م.٣ ل عم صدقى	عم صدقى	كتر خيرك يا باشمهندس .. أصلى اتوفى ولازم أسافر البلد يوميه العزا .. ومش ماقدر أستنى لبكره عشان آخد أجازه من المصنع فقلت آجى أقول لحضرتك
الكاميرا ترجع للخلف حتى م.م لهشام يصافح عم صدقى	هشام	لا بالسلامه ياعم صدقى والبقيه فى حياتك

(قطع)

مشهد رقم ٣٣ — حجرة نوم مها — ليل / داخلى

م.ج [illegible] تظهر مها وهى جالسه أمام التسريحه ويظهر جمال وجهها فى المرآه بدون نظاره [illegible] ويظهر فى المرآه باب الحجرة مغلق ويبدو على وجه مها فى المرآه التفكير العميق

(منولوج داخلى) (بصوت هشام)
أحلى عنيه حضرتك حلوه من غير النضاره (صوت طرقات على الباب) .... يا ريت ماتلبسيه

لاتنتبه مها لطرقات الباب ولاتزال شارده فى تفكيرها

(منولوج داخلى) (بصوت هشام)
النظاره كتير لحسن إنت كده أجمل.

تبدو ابتسامه سرور وارتياح على وجهها فى المرآه
لاتنتبه مها لطرقات الباب ولاتزال سارحه فى تفكيرها

(صوت طرقات على الباب)

(منولوج داخلى) (بصوت مها)
يا ترى يا هشام إنت بتحبنى زى ما بحبك .. ولحد دلوقتى مش راضى تصرح وتقول لى باحبك يا مها

(صوت الباب يفتح)

[illegible] يظهر فى المرآه الباب وهو يفتح وتدخل [illegible] مروه وتقترب منها حتى تقف خلفها وتخفى عينى مها بيديها بطريقه رقيقه وهى تبتسم

مروه
الجميل سرحان فى إيه .. إوعى تكونى بتحبى عليّه يا ماما.

تنتبه مها فتنهض واقفه وتبتسم لمروه قائله

مها
بس يا بنت يا عفريته بطلى تهريج

الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.ك لمروه تتحدث إلى مها

مروه
والله يا مامى ما بكدبش .. إنت لسه فى عز شبابك .. وحلوه .. وغنيه .. ومثقفه

تبتسم مها قائلة	مها	وعند بنت طولي.. عايزه أجوّزها وأفرح بيها
تقبّل مروه مها وتحتضنها وتبدو عليها السرور	مروه	إنتِ ياماما .. مافيش في الدنيا أعظم منك.
	مها	المهم إحكي لي حكاية صاحبتك اللي مش راضيه تقولي إسمها .. عملت إيه مع اللي بتحبه .. ووصلت معاه لفين

(قطع)

مشهد ٣٤ حديقة كازينو (٦٣) ليل / داخلى

م . ك لشريه تجلس على مائدة بحديقة الكازينو وأمامها كوب عصير

شريه: أنا مش عارفه حاوصل معاك لفين .. إحترت معاك

الكاميرا ترجع للخلف حتى م . م فيظهر فى الكادر طارق يجلس بجوارها حول المائدة وأمامه كوب عصير

طارق: والله أنا اللى إحترت معاكى وكل ما نتفاهم وأقنعك ترجعى تانى تعيدى نفس الأسطوانه

شريه (بعصبيه): ما هو لازم تحدد موقفك يا طارق .. يا أنا يا هيّه

الكاميرا تتقدم للأمام ببطء حتى م . ك لطارق يتحدث بإستياء

طارق: تانى يا شريه تكرر نفس الكلام .. يا حبيبتى أنا سبق وقلت لك هيّه أيامى اللى فاتت وإنتهت لكن إنتى عمرى وحياتى وأيامى إللى جايه .. إنتى مستقبلى وحبى الأول والأخير .

م . ك لشريه يبدو عليها الفرح والسرور

شريه: يا حبيبى يا طارق .. كلامك الحلو ده إللى كله حب وحنيّه بيخلينى ما أقدرشى أستغنى عنك .. وإنت عارف إنى محرومه من الحب والعطف والحنان اللى ما بحسش بيه إلا بين إيديك .

كلوز أب ليد طارق يضعها على يد شريه ثم تتشابك أصابع اليدين

طارق: إعتبرينى يا شريه كل شئ فى حياتك .. اعتبرينى جوزك ووالدك ووالدتك كمان
(صوت ضحكاتهما)

(إختفاء)

مشهد رقم ٣٥ | حجرة مكتب رؤوف بمصنع النجوم | نهار / داخلي

(ظهور) م.ك. (كلوز آب) لـ ليدين تتصافحان
الكاميرا ترجع للخلف حتى م.٢.م
لرؤوف يصافح محروس

رؤوف: عموما عشرة آلاف جنيه مش خسارة فيك يا محروس .. بس بشرط المكنه في مصنع مها عاوزه المره دي يخرب ما ينفعشي يتصلح تاني

محروس: أأمر يا رؤوف بيه واحنا ننفذ دا انا طول عمري من رجالتك المخلصين .. بس المهم إنك تعيّني رئيس العمال لمصنعك بعد ما يخرب المصنع التاني ويتقفل

رؤوف: طبعا .. بس بشرط مش عاوز أي شبهه تحوم حواليك .. ويا ريت تطلّع إشاعه بأن اللي عطل المكنه وخربه المره دي هما عم صدقي والمهندس هشام عشان يخرب بيتهم بالمرّه ونفرح فيهم.

الكاميرا تتقدم حتى م.ك لمحروس
ويخرج رؤوف من الكادر

محروس: حاضر يا رؤوف بيه .... واطمّن .. كل تعليماتك حتتنفذ.

م.ك لرؤوف

رؤوف: متشكر يا محروس .. لأني عاوز أفرح في مها واشرف وهشام وعم صدقي ومن معهم لأنهم خربوا بيتي

(اختفاء)

مشهد رقم ٣٦ — حجرة مكتب مها بالمصنع (٦٤) — نهار / داخلي

(ظهور) م.م لأشرف يجلس على كرسي موضوع أمام مكتب مها التي تجلس خلف مكتبها
الكاميرا تتقدم للامام ببطء حتى م.ك

مها: المسامح كريم يا أشرف .. أما رءوف قريبنا أكيد حينتقم منه .. لأنه مش ممكن أبدا إن الشر ينتصر على الخير

أشرف: كل يوم اعجابي بيكي بيزيد ..

الكاميرا بان قليلا لجهة اليسار حتى يخرج أشرف من الكادر

مها: متشكرة يا أشرف .. وأنا مش باعتبرك مهندس في المصنع وبس إنما باعتبرك صديق مخلص ممكن أعتمد عليه في أي حاجة .. إنما قولي هو فين المهندس هشام بقى لي يومين مش شايفاه ..

[illegible]

م.ك لأشرف

أشرف: هو كان بيقول إن والدته تعبانة قوي .. وبإذن الله [illegible] حاتصل بيه وأشوف أخباره إيه ؟

م.ك لمها

مها: ماتنساش يا أشرف لحسن عايزة هشام ضروري .. وخليه ييجي يجيني

م.ك لأشرف

أشرف: حاضر ....

ثم يبدو على أشرف التفكير والشرود

أشرف (في منولوج داخلي): حاضر .. أنا عمري ما رفضت لك طلب حتى لو كان هشام

(قطع)

مشهد رقم ٣٧ — حجرة الرسم والتصميم بالمصنع — نهار / داخلي

م.م لأشرف وهاني الجالس كل منهما على مقعد عالي خلف ترابيزة الرسم الخاصة به

أشرف: أنا يا هاني هامر على عنبر المكنه وأشرف على الشغل في الفتره اللي غايب فيها هشام

هاني: وهوّه عنبر المكنه ده كمان من إختصاصك .. هوّه إنت كل شيء في المصنع شايله على كتافك.

الكاميرا تتقدم حتى م.ك لأشرف ويخرج هاني من الكادر

أشرف: وماله .. هشام زميلنا وصديقنا ولازم كلنا نشيل بعض ونخدم بعض

م.ك لهاني ويبدو عليه الخبث

هاني: ولكن بكره بتخدم هشام والا بتخدم مها عشان ..

م.ك لأشرف بحزم وجديه

أشرف: عيب يا هاني أنا دلوقتي كل اللي بيني وبينه مها روابط عمل وصداقه معينه وبس ...

م.ك لهاني

هاني: وبس .. عليه أنا يا باشمهندس أشرف (ثم يغني هاني) .. كلنا بنحب القمر .. والقمر بيحب مين.

(قطع)

مشهد رقم ٣٨ — صالة الماكينات بمصنع مها — نهار / داخلي

م.ع لصالة الماكينات
ويظهر المهندس أشرف وهو
يسير في ممر بين الماكينات
و ويقترب من
الكاميرا حتى يصبح في م.ق
ويجري خلفه أحد العمال
وينادي قائلا

العامل: يا باشمهندس .. يا باشمهندس

يدور أشرف للخلف
ويلتفت إليه قائلا

أشرف: فيه إيه ؟

العامل: الماكينه إتنين وعشرين عطلت تاني وفككناها وجربناها وحاولنا نشغلها ما بتشتغلش

الكاميرا تتقدم حتى م.ك لوجه أشرف يبدو عليه الإنزعاج

أشرف: إنت بتخرف .. والا إيه ؟!

م.ك للعامل يبدو عليه الإرتباك

العامل: أبداً والله .. الماكينه عطلت وعملنا المستحيل اننا نشغلها ما بتشتغلش .

م.ك لأشرف يبدو عليه الحزن

أشرف: معنى كده إن جميع مكن المصنع حيقف لأن إنتاج الماكينه دي هوه إللي بيشغل باقي مكن المصنع .. ودي أغلى مكنه في المصنع .. تعالى معايا نشوف إيه اللي حصل.

يدور أشرف للخلف ويبتعد
عن الكاميرا ويظهر خلفه العامل
يسيران في الممر ويبتعدان عن الكاميرا
حتى يصبحان في م.م ثم
يتجهان إلى ممر فرعي في
جهة اليسار ويختفيان بين الماكينات

(قطع)

مشهد ٣٩ صالة الماكينة الرئيسية بمصنع مها نهار / داخلي

م.ع لمجموعة من العمال تقف أمام ماكينة ضخمة عاطلة وتبدو بعض قطع الماكينة مفككة ومكسورة
يدخل في الكادر المهندس أشرف وخلفه العامل وتقترب منه العمال
الكاميرا تقترب من أشرف حتى م.م يتحدث الى العمال

	أشرف	إيه اللي حصل ؟!
	أحد العمال	الماكينه كانت شغاله ومظبوطه تمام زي الساعه لحد إمبارح .. وسلمنا الورديه للريس رستم وهيه شغاله وما عرفناشي إيه اللي حصلها
الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.ل لأشرف	أشرف	أمال فين عم صدقي ريس العمال .. ليه مش تحت الأرض
م.ل لعامل آخر	عامل آخر	الريس صدقي مش بايت ومابات في المصنع
م.ل لمحروس يتقدم من وسط العمال	محروس	ما هو عملها هوه والمهندس هشام واختفوا همه الاتنين .. عطلوا المكنه واختفوا بعد ما خربوا المصنع .. ربنا يخرب بيتهم زي ما همه عايزين يخربوا بيتنا ويشردونا .... منهم لله .
يدخل أشرف الكادر ويمسك محروس بيده من الأوفرول ويحدثه بعصبية بالغة	أشرف	بتقول إيه يا محروس .. إيه دخل عم صدقي والمهندس هشام بعطل الماكينه .. إتكلم .

محروس أبوه المهندس هشام
وعم صدقي ورا عملية تخريب الماكينه
.. لأني شفت .....

الكاميرا ترجع للخلف حتى م. م
لأشرف ومحروس هزاً عنيفاً
وهو ممسكه من الأوفرول

أشرف شفت إيه؟.. إتكلم

محروس وأنا قاعد على القهوه
اللي قدام بيت المهندس هشام
شفت رؤوف بيه نازل من بيت
هشام وبعد شويه شفت
عم صدقي هوه كمان نازل
من بيته

يجذب أشرف محروس وهو ممسكه
من ياقة الأوفرول ويبتعدان
عن العمال ويخرجان من الكادر

اشرف تعالى معايا لمكتب ست مها
إحكي لها الكلام اللي بتقوله
ده .. بس عارف يامحروس
إذا طلعت كداب أنا
اللي حتصرف معاك

محروس عيب يابيه هوه أنا
أكدب أخونه العيش والملح

———— (إختفاء) ————

مشهد رقم ٤٢ — غرفة مكتب مها بالمصنع — نهار / داخلي

(ظهور) م.ج لمها تجلس خلف مكتبها ويجلس أشرف وهاني على مقعدين أمام المكتب ويقف محروس بجوار المكتب

مها: طب روح إنت يا محروس دلوقتي وأنا حابقى أجيبك تواجه بكلامك ده عمي صدقي والمهندس هشام.

يدور محروس في إتجاه الباب ثم يخرج ويغلق الباب خلفه. الكاميرا تتقدم للأمام ببطء حتى م.م لمها وأشرف وهاني

مها (بحزن): أنا لحد دلوقتي مش قادره أصدق كلام محروس .. معقوله هشام يحصل منه كده؟! .. طب ليه؟! .. ده أنا .. ده أنا ...

يبدو على مها الإضطراب وبعد لحظه تواصل حديثها قائله

مها (تواصل حديثها): دا أنا أديت هشام كل ثقتي .. وإعتبرته واحد مننا معقوله يبعنا بالسهوله دي؟!

الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.ك لأشرف ومها ويخرج هاني من الكادر

أشرف: يا مها هانم لازم نسمع كلام هشام الأول .. وإنت يا هاني إبقى أوصل لهشام شوفه وابعته المصنع ليه

م.ك لهاني

هاني: مش بيجي لأنه مابيقدرش يورينا وشه .. هوه مش جاي تاني خلاص .. الفلوس خلت هشام باعنا

م.ك لأشرف يبدو عليه الغضب

أشرف (بحزم وبغضب): عيب يا أشرف تقول على هشام كده قبل ما نتأكد من كلام محروس

(٧٠)

وأنا بصراحه مش مرتاح لكلام
محروس لأنه طول عمره تعبانه
من تعابين رؤوف وعلى ووجوه
قلاه هنا في المصنع وماخدوش معاه
عشان يكونوا ديل له جوه المصنع.
أنا نفسي يطلع كلام محروس
كدب .. لأنه مش بالسهوله
أقدر أتصدم في هشام
.. يارب هشام
يطلع برئ

مهـا   م. ل. لمها

(قطع)

مشهد رقم ٤٢ | صالة المعيشة بڤيلا مها (٧١) | نهار / داخلي

م.م لاسماعيل يجلس مع مها في الانتريه ويبدو عليها القلق والاضطراب

اسماعيل: وقطعا هشام بريء من التهمة دي يا بنتي وكلام محروس كدب في كدب .. إهدي يا بنتي .. والمكنه بكره حرجع يشتغل تاني والمصنع..

يربت إسماعيل على كتف ابنته

مها (بعصبية): مصنع إيه يا بابا.. ومكنه إيه...؟! .. أنا اللي يهمني هشام .. إزاي هشام يبيعني إزاي.. .. ده أنا يا بابا...

الكاميرا تتقدم للامام حتى م.ل لإسماعيل وتخرج مها من الكادر

اسماعيل: إنتي إيه يا بنتي.. إفتحي لي قلبك.. إتكلمي.. أخد منك فلوس؟.. هددك؟

م.ل لمها

مها: إيه الكلام ده اللي بتقوله يا بابا.. ده هشام إنسان ممتاز وآخر حاجه يفكر فيها الفلوس.. ورغم إنه مش غني وعلى أده لكنه عفيف النفس وكرامته بالدنيا.

م.ل لإسماعيل

إسماعيل: طب لما إنتي واثقه فيه ليه بتصدقي كلام محروس

م.ل لمها يبدو عليها التأثر

مها: يا ريت يا بابا كلام محروس يطلع كدب في كدب.. انت يا بابا ما تعرفشي هشام غالي عندي قد إيه

م.ل لاسماعيل

اسماعيل: لأ أنا كنت عارف وحاسس إنك حبيتي

هشام وكنت ملاحظ إهتمامك
بيه وكلامك دايما عنه ... وعشان
كده إنتي زعلانة وإن كونه ده
موقفه منك .. [illegible]
[illegible]
وأنا بحكم سني وخبرتي متأكد
إنك بتحبي هشام .. ولازم
تواجهي نفسك بالحقيقة.

الكاميرا ترجع للخلف حتى م.م
فتظهر مها في الكادر وهي ترتمي
على كتف أبيها وهي تبكي

مها أواجه نفسي بإيه والا إيه؟!
... أتصرف إزاي؟! .. أعمل إيه؟!

اسماعيل إبعتي جيبيه وواجهيه بكلام
مكشوف وبعدها حددي موقفك
منه

مها عندك حق يا بابا .. لازم أعرف
كل حاجة منه هوّه.

(قطع)

مشهد رقم ٧٢ — حجرة الرسم و التصميم بالمصنع — نهار/داخلي

م.م لأشرف يجلس خلف مكتب
بحجرة الرسم و يقف أمام المكتب
عم صدقي رئيس العمال

عم صدقي: هيّه دي كل الحكاية زي ماشفتها بعينيّه و سمعتها بوداني .. وأنا راجل عجوز ومش ممكن أكدب .. ومش ممكن أخون المصنع اللي إشتغلت فيه تلاتين سنه وبيتي مفتوح بيه .. وأرجوك ياباشمهندس تعرّف الستّ هانم إن المهندس هشام أنضف من النضافه وابن ناس طيبين وعنده ضمير ومش ممكن يخون أبدا .... ويارتي كل الناس تكون زيّه .. والمهندس هشام مابيجيش المصنع عشان والدته الله يرحمها كانت تعبانه قوي وماعندهاش حد ياخد باله منها غير إبنها الوحيد المهندس هشام

أشرف: طيب ياعم صدقي كتّر خيرك .. وإتفضل إنت وخلّي محروس يدخل

الكاميرا شاريوه للخلف حتى م.م لعم صدقي وهو يتجه إلى الباب و يفتحه و يخرج ثم يدخل محروس وهو خائف ومضطرب ويتجه إلى مكتب أشرف ويقف بجواره

محروس: خير ياأشرف بيه

ينهض أشرف من مكتبه ويتجه لمحروس ويجذبه من الأوفرول والكاميرا تتقدم للأمام حتى م.م

أشرف: هوّه إنت خليت فيها خير أصله الله أعرف بكل حاجه

وقول الحقيقة .. وإلا

محروس: وإلا إيه هترفدوني .. إرفدوني .. فيه ألف مصنع يتمنى أشتغل عنده.

يهز أشرف محروس بغضب وهو يجذبه من الأوفرول إلى ركن الحجرة ويركنه على الحائط يخنق أشرف رقبة محروس بيديه وهو يضغط عليها بشدة

أشرف: ما أنا عارف .. تروح تشتغل مثلا رئيس للعمال عند رءوف

أشرف (يواصل حديثه): إتكلم يا محروس أحسن .. واعترف بكل حاجة وإلا هاموتك.

الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.ك لرأس محروس ويبدو في الكادر يدي أشرف وهي تخنق رقبته ويبدو الشحوب على وجهه ويكاد يختنق

محروس: طيب حضرتك سيب رقبتي وأنا هاحكي كل الحكاية بالتفصيل

——— (إختفاء) ———

مشهد رقم ٣٤ — حجرة مكتب مها بالمصنع — نهار / داخلي

١) م.م لمها تجلس خلف مكتبها ويجلس أشرف على مقعد أمام المكتب

أشرف: آهي دي كل الحكاية بالتفصيل .. وطبعاً ثبت لنا إن موقف هشام سليم مية في المية وأعتقد إنك إرتحتي دلوقتي من ناحية هشام .. مش كده؟

الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.ك لمها يبدو عليها السرور والسعادة ويخرج أشرف من الكادر

مها: طبعاً .. طبعاً .. على الأقل إطمنت إن المكنة هيرجع يشتغل تاني.

م.ك لأشرف يبدو عليه الحزن

أشرف (بسخرية وتأثر): المكنة بس ..

م.ك لمها

مها: بتقول حاجه يا أشرف؟!

م.ك لأشرف

أشرف: لا ولا حاجه .. ولا حاجه..

(إظلام)

(٧٦)

مشهد رقم ٤٤ — صالة شقة هشام — ليل/ داخلي

(ظهور) م.م لهشام يجلس في الصالة — (صوت جرس الباب)

ينظر هشام في اتجاه الباب ثم ينهض ويفتح الباب وتدخل مها ويغلق الباب وتبدو عليه الدهشة قائلا

هشام: مش معقول؟! .. مها هانم .. أهلا وسهلا

مها: تسمح لي أدخل

هشام: اتفضلي يا مها هانم .. البيت بيتك بس مش قد المقام

يتجهان إلى مقعدين حول المائدة ويجلسان.

الكاميرا تتقدم حتى م.ك لمها ويخرج هشام من الكادر

مها: في الحقيقة أنا جايه أعتذ[ر] لأننا غلطنا في حقك .. لأنه مجرد التفكير

م.ك لهشام

هشام: إني جيتلك عندي دي بالدنيا كلها .. واعتبري إنه مافيش حاجه حصلت .. ولو إني كنت واخد على خاطري لأنه حضرتك شكيتي فيه ولو لمدة دقيقة واحد[ة] .. لأنه اللي بيحب يا مها لا يمكن يخونه أبداً .. وأنا .. أنا فعلا بحبكم.

م.ك لمها

مها: وإنت ماتعرفش غلاوتك عندي أد إيه .. وأنا لما عرفت من هاني إنه والدك تعبانه جيت عشان أطمن عليها.

(صوت سعال والده هشام).

تنظر مها في اتجاه مصدر السعال

الكاميرا ترجع للخلف حتى م.م فيظهر هشام في الكادر وهو

ينهض من مقعده وينظر إلى مها قائلا

هشام

والدتي باين عليها تعبانة .. عن إذنك أطمئن عليها .. ويا ريت تتفضلي تتعرفي عليها .. دي هي عاوزة تتعرف عليكي من زمان .

مها وهي تنهض من مقعدها

مها

وأنا كمان نفسي أتعرف على أحسن أم أنجبت أحسن ابن في الدنيا

يتجه هشام وخلفه مها إلى حجرة والده هشام ويدخلان من الباب

(قطع)

مشهد رقم ٤٥ — حجرة نوم والدة هشام (٧٨) — ليل/داخلي

م.م لهشام ومها يدخلان من باب الحجرة و يتجهان إلى مقعدين بجوار سرير والدة هشام حيث ترقد في سريرها و بجوارها كومودينو عليه مجموعة من الأدوية و يجلسان

	هشام	مها هانم يا ماما جاية تطمن عليكي و تتعرف بيكي
الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.ك لوالدة هشام	والدة هشام	يا أهلا و سهلا .. دانا نفسي أشوفها من زمان .. بس يا بنتي بيتنا مش قد المقام.
م.ك لمها	مها	ماتقوليش كده يا هانم .. البيت اللي فيه واحد زي هشام يعتبر قصر
م.ك لوالدة هشام	والدة هشام	الله يخليكي يا بنتي .. وانا من كتر هشام ما كلمني عنك حبيتك قبل ما أشوفك
م.ك لمها	مها	وأنا كمان ماتعرفيش غلاوتكم عندي قد إيه .. بس يارب هشام مايكونش لسه واخد على خاطره مني وزعلان مني
م.ك لوالدة هشام	والدة هشام	معقوله يزعل منك .. هشام بيعزك قوي و ياما كلمني عنك .. وهشام قلبه أبيض وبيحب الناس كلها مهما حصل منهم .. يبقى يزعل منك إنتي؟!
م.ك لهشام يضحك	هشام	ده نخزل بقه يا ست الكل والا إيه؟!
م.ك لمها يبدو عليها السرور والسعادة	مها	عموما أنا كان نفسي أسمع كلام ماما ده من زمان .. وأنا دلوقتي أستأذنه ومنتظرينك بكره في المصنع

يا باشمهندس .. وما تفكرشي
في ~~[illegible]~~ مرض ماما .. أنا
حاجيب لها أكبر الدكاترة ودايما
حاكون جنبها .

م . ك لهشام

هشام: أنا متشكر يا مهى هانم
ولحظة واحدة علشان أوصّل
حضرتك للعربية

م . م لمهى تنهض من مقعدها
وتسلم على والد هشام
وتخرج من الحجرة يتبعها
هشام

مهى: متشكرة قوي .. وعن إذن
حضرتك وأنا بكره ان شاء
الله حكون عندك .

(قطع)

مشهد رقم ٤٦ — صالة كازينو — ليل/ داخلي

م.ع لطارق وشريف يجلسان حول مائدة في أحد أركان الصالة وأمامهما شاي وجاتوه

شريف: أنا طريقي معاك إنتهى خلاص يا طارق لأنه هيدمر بيت تاني إللي هوّه أسرتك .. وأنا لا يمكن أكون الزوجة التانية .. وما أرضاش تعيش معايا بقلبك ويبقى عقلك معاهم وبتفكر فيهم .. علشان كده أرجوك ما تتصلش بيّه بعد النهارده

طارق يضع فنجان الشاي على المائدة بعصبية

طارق: أرجوكي تفكري كويس إنتي كده بتحكمي عليّه بالإعدام

الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.ك لشريف ويخرج طارق من الكادر

شريف: وحكمت على قلبي بنفس الحكم .. صدقني يا طارق أنا عمري ما حبيت غيرك .. وحاعيش طول عمري حزينة على حب ده .. لكن الحب مش كفاية .. ~~لازم أحس بالأمان إللي~~ أنا عشت طول حياتي محرومة منه

م.ك لطارق

طارق: لكن أنا باحبك وحاوفر لك الأمان.

م.ك لشريف

شريف: وإنت حتفضل طول عمرك حبي الأول والأخير لكن ما أقدرش أعيش معاك وأكون محرومة من الأمان .. وفي نفس الوقت أكون السبب في حرمان أسرتك من الأمان. ... من إذنك وأرجوك ما تتصلش بيّه تاني.

تبكي شريف وتسيل دموعها على خدها
الكاميرا ترجع للخلف حتى م.م لشريف وهي تنصرف ويحاول طارق الإمساك بها دون فائدة

طارق: إستني يا شريف

شريف: لأ سيبني وإبعد عن طريقي

(إظلام)

مشهد رقم ٤٧ — حجرة نوم مروة — نهار / داخلي

(ظهور) م.٣.م لمروة تجلس على سريرها وهي تحتضن صديقتها شريهان المرتمية على كتفها وهي تبكي ويظهر في الباك جراوند مرآة التسريحة التي يظهر بها باب الغرفة مغلقاً

مروة: ليه الدموع دي كلها يا شريهان؟! ..... مش إنتي بنفسك اللي قررتي تسيبيه ؟!

تعتدل شريهان في جلستها

شريهان: صعبانه عليّه نفسي .. وأنا لسه باحبه لكن ما رضيتش أحرم أسرته من الأمان اللي أنا عشت طول عمري محرومة منه ما بين أم متجوزة غير والدي وأب متجوز بعد أمي .. وأنا لا يمكن أعيش القصة مرتين .. مرة وأنا (وكنت) طفلة الضحية .. ومرة وأنا كبيرة وأكون سبب المشكلة.

تربت مروة على كتف شريهان وتقدم لها منديل كلينكس تسحبه من فوق الكومودينو المجاور للسرير

مروة: عندك حق .. بس بطّلي عياط .. وامسحي دموعك لحسن ماما تيجي تلاقيكي بتعيّطي

(صوت طرقات على الباب)

يظهر في الباك جراوند داخل مرآة التسريحة باب الحجرة وهو يفتح ويظهر مها تتقدم نحوهما وهي تبتسم

مها: إزيّكوا يا حلوين إيه رأيكوا تخرجوا معايا عشان عايزة أشتري فساتين بس إنتم اللي تختاروهم بذوقكم الحلو.

شريهان: بكل سرور يا طنط

مروة: أأمري يا ماما يا ست الكل.

(إضفاء)

مشهد رقم ٤٨ — حجرة الرسم والتصميم بالمصنع — نهار/داخلي

م.٣ لهاني يتحدث مع أشرف وهشام	هاني	شفتم المديرة بتاعتنا لابسة إيه النهارده .. وردي .. والله العظيم وردي
الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.ك لأشرف ويبدو الضيق على أشرف	أشرف	إنت جرى لك حاجة يا هاني ؟!
م.ك لهاني	هاني	والله العظيم لابسة وردي .. وزي القمر .. ومش غير نضارة
م.ك لهشام	هشام	ده مش إسمه وردي .. ده لونه فوشيا يا جاهل
م.ك لأشرف	أشرف	بقى كلكم شفتوها إلا أنا ..
م.ك لهاني	هاني	يبقى فاتك نص عمرك .. والله العظيم اللي ما يحبها يبقى حمار
م.ك لأشرف يبتسم	أشرف	الحمد لله إني مش حمار .. وإنت مش بتقول حاجة ليه يا هشام.
م.ك لهشام يبتسم	هشام	ما هو أنا برضه أكيد مش حمار
م.ك لهاني وهو يضحك ينظر هاني في اتجاه باب الحجرة الكاميرا ترجع للخلف حتى م.ع للجميع ويظهر باب الحجرة وهو يفتح ويدخل أحد السعاة	هاني	أما أنا فبالنسبة للموضوع ده فلسه جنسه صفر، (صوت طرقات على باب الحجرة) (متداخله مع صوت ضحكات الجميع)
	الساعي	مها هانم طالبة حضرتك يا باشمهندس هشام في مكتبها.
يخرج الساعي ويغلق الباب خلفه. الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.م لهاني يتحدث مع هشام ويظهر أشرف في الكادر	هاني	هنيالك يا باشمهندس هشام .. مش عدّلك .. رايح تقعد مع الفتاة الورد .. ومش غير نظارة.
يبدو الغضب على أشرف	أشرف	إحترم نفسك يا هاني بدل ما أنكد عليك

(قطع)

مشهد رقم ٤٩ — حجرة مكتب مها بالمصنع — نهار / داخلي

م.ع مها تنهض من مقعد مكتبها لتستقبل المهندس هشام وهي تلبس فستان وردي زاهي اللون وبدون النظارة وتصافح هشام قائلة

مها: أهلا يا باشمهندس هشام .. هوّه إنت ما بتجيش غير لما أبعتلك

هشام: هوّه أنا أقدر أستغنى عنك يا مها هانم .. وإيه الجمال ده كله اللي كنتي مخبياه ورا النضارة والفساتين الغامقة

الكاميرا تتقدم للامام حتى م.ك لمها ويخرج هشام من الكادر

مها: عاجبك الفستان ده .. ده بتاع مروه اللي نقته وأنا لابساه وأنا مكسوفه

م.ك لهشام

هشام: مكسوفه من إيه .. ده إنتي لسّه شابة .

م.ك لمها تبتسم

مها: بطّل كدب .. طب عينيك في عينيّه .

الكاميرا حتى م.ك لهشام يتحدث إلى مها وهو يبتسم

هشام: ما أقدرش أبص لعنيكي عشان النور اللي طالع منها .. وعشان عنيكي بتقول حاجات كتير

يبدو السرور والإرتياح على وجه مها وتقول لهشام وهي تبتسم

مها: عنيّه بتقول إيه .. حكيم روحاني حضرتك

يضحك هشام وتضحك مها ثم تفيق مها فجأة من حلمها وتبدو الجدية على قسمات وجهها وتواصل حديثها لهشام قائلة

مها: (تواصل حديثها) الظاهر أنا نسيت نفسي وخليتني أنسى إننا في المكتب .. إتفضل إستريح يا باشمهندس

تشير مها لهشام في إتجاه المكتب ويبتعدان عن الكاميرا حتى يصبحان في م.م وتجلس مها على مقعدها خلف المكتب

ويجلس هشام على مقعد أمام مكتبها
الكاميرا تتقدم على م.ك لهشام
يتحدث إلى مها

هشام: أنا متأسف يا مها هانم .. لأنه الظاهر أنا اللي نسيت نفسي.

مها: لا ما يهمكشي .. المهم إيه أخبار المكنه؟

هشام: المكنه إتصلحت والمصنع عاد للإنتاج بكامل طاقته .. ولو حد الجهه الأزرق وضرّب المكنه أنا برضه حاصلحه

مها: هايل .. إنت إيديك فيها سحر زي ما عينك فيها...

يبتسم هشام قائلا

هشام: مها هانم .. الظاهر انت المره دي اللي نسيتي نفسك ونسيتي إننا في المكتب

الكاميرا تتقدم للامام حتى م.ك لمها يبدو عليها الخجل وتحاول أنه تخفى ~~خجلها~~ فتسأله قائله

مها: على فكره قبل ما أنسى إزاي صحة والدتك دلوقتي

م.ك لهشام

هشام: الحمد لله بقت كويسه ولو إنه المفروض أنا اللي أسألك عن صحتها لأنك إنتي اللي كنتي دايما قاعده جنبها طول المده اللي كنت مشغول فيها بإصلاح المكنه

م.ك لمها بتأثر
ثم تبتسم

مها: ده واجب عليّه .. [illegible] .. وما تكسفنيش تاني يا هشام

م.ك لهشام يبتسم

هشام: شكل حضرتك حلو قوي وإنتي مكسوفه..

(قطع)

١٥

مشهد رقم ٥٠ — كافيتريا الجامعة — نهار / داخلي

م ٣ لشريهن ومروه يجلسان حول مائده بالكافيتريا وأمامهما زجاجتين مياه غازية

شريهن: أنا مكسوفه أدخل محاضرة الدكتور كارم بعد اللي حصل بيننا

الكاميرا تتقدم للأمام على م ٢ لمروه وتخرج شريهن من الكادر

مروه: اللي حصل ده كان لازم يحصل .. وبعدين ده أستاذنا .. ولازم [كلمة مشطوبة] تفرقي بين حياتك داخل الجامعه وحياتك خارج الجامعه.

م ٢ لشريهن

شريهن: معندك حق يامروه وخصوصا دي آخر سنه ولازم نبذل فيها مجهود كبير عشان نجيب تقدير في التخرج.

م ٢ لمروه

مروه: ولازم تركزي في المزاكره وماتخليش مشاكل البيت تشغلك عن المزاكره.

(اختفاء)

مشهد رقم ١٠ ‏ ‏ حجرة نوم شريه ‏ ‏ ليل / داخلى

م / م ٢ م شريه تجلس خلف مكتب متواضع في حجره نومها وأمامها عدد من الكتب والمراجع وهى تستذكر دروسها

يفتح الباب بعصبية وتدخل زوجة أبيها الحجرة وتتجه ناحية شريه وتنزع الكتاب من يدها وترميه على الأرض قائلة

(صوت الباب وهو يفتح بشدة)

زوجه والد شريه: إنتى قاعده هنا بتذاكرى وسايبه الصحون في المطبخ ما [illegible] إتغسلتش

تنهض شريه واقفة وصوتها بخوف

شريه: ما أنا يا طنط غسلت الصحون اللى أكلت فيها

زوجه والد شريه: طب ونسيتى إنى أنا ووالدك أكلنا بعدكده وماغسلتيش الصحون اللى أكلنا فيها .. يالا على المطبخ تغسلى الصحون وتوضبيه وعايزه أشوف المطبخ زى الفل .. بلا مذاكره بلا كلام فارغ

تجذب زوجة الأب شريه من يدها وتدفعها في إتجاه الباب

(قطع)

مشهد رقم ٥٢ — حجرة مكتب مروه بالفيلا — ليل / داخلي

م.م لمروه تجلس خلف مكتب أنيق بحجرة مكتبها وأمامها بعض الكتب والمراجع تستذكر دروسها وبجوارها مكتبة أنيقة مليئة بالكتب

تنظر مروه في إتجاه باب الحجرة

(صوت طرقات خفيفة على باب الحجرة)

م.م لباب الحجرة يفتح وتدخل مها حاملة بنفسها صينية فضية وعليها فنجان شاي وكوب ماء وتتقدم في إتجاه مكتب مروه وتضع الصينية على المكتب قائلة

مها: أنا عملت لك بإيديَّ يا مروه فنجان شاي مظبوط عشان تعدلي دماغك وتعد

الكاميرا تتقدم حتى م.ك لمروه تأخذ فنجان الشاي وتخرج مها من الكادر

مروه: تسلم إيديك يا ست

م.ك لمها وهي تجلس على كرسي بجوار المكتب

مها: حلوه قوي منك كلمة يا ست الكل

م.ك لمروه

مروه: خلاص حاقولهالك دايما يا ست الكل .. بس مش عايزاكي تشغلي نفسك وتتعبي عشاني.

م.ك لمها تبتسم

مها: وأنا عندي مين أعز منك يا مروه ؟! .. وعلى فكره لما تحبي تتعشي إبقي نادي عليَّه أو على الشغالين عشان يحضرولك السفره.

م.ك لمروه

مروه: تعيشي ليه وما أتحرمش منك يا ست الكل .. وعلى فكره يا ماما ياريت تتصلي بطنط سهير تخليها تاخد

شريفه عندنا اليومين دول بتروح
المذاكره عشان بتشتكي إن
مرات باباها بتعاملها وحش وبتعطلها
عن المذاكره.

م.ن لمها يبدو عليها التأثر   مها   حاضر يا روح قلبي .. وإن شئتي
إبقى خليها تيجي تذاكر معاكي
لحد ما يعدي اليومين اللي فاضلين
على الامتحان

م.ك لمروه   مروه   ربنا يخليكي ليه يا أكبر قلب
وأحن أم في الدنيا.

(قطع)

مشهد رقم ٥٣ — صالة شقة هشام — ليل / داخلي

م٠٣ لهشام وأشرف وهاني يجلسون
على أنتريه أسيوطي بركن من الصالة
ويظهر راديو موضوع على مائدة عليها
مفرش وأمامهم مائدة صغيرة عليها
ثلاث زجاجات مياه غازية

(صوت أغنية: كلنا بنحب القمر
والقمر بيحب مين؟ تذاع
من الراديو)

يبتسم هاني قائلا

هاني: صحيح يا هشام القمر بيحب مين؟

الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.ك
لأشرف ويخرج هاني وهشام من الكادر

أشرف: إتلم يا هاني .. أحسن لك

م.ك لهاني

هاني: هوه أنا قلت حاجه ..
أنا باتكلم على الاغنيه إللي
بتذاع في الراديو.

م.ك لهشام

هشام: إنت دايما تحب تلف
وتدور يا هاني .. تقصد
إيه بالسؤال ده.

الكاميرا ترجع للخلف فيظهر في
الكادر أشرف يتحدث لهشام

أشرف: سيبك منه .. خلينا
في الكلام المهم .. أظن
دلوقتي ممكن نشغل المكنه
كل الورديات والمصنع
ينتج بكامل طاقته.

هشام: من جهة المكن إطمن
والعمال روحهم عاليه
وبيشتغلوا بهمه ونقدر
نعوض الانتاج اللي إتعطل
خلال فترة الازمه اللي فاتت

م.ك لهاني ويبدو
المكر والخبث في ملامحه

هاني: آه لو تعرف يا هشام أشرف
كان بيدافع عنك إزاي خلال
فترة الأزمه اللي فاتت ..

مع إنك منافس له.. لكن..

الكاميرا ترجع للخلف حتى م.م لهاني وهشام وأشرف الذي ينهض من مقعده غاضبا وهو يقول

أشرف: إنت حاتخرف يا هاني .. يالّا بينا

هشام: إنتم ملحقتوش تقعدوا! .. خليكوا شوية

يبتسم هاني قائلا

هاني: .. بس على شرط تقولنا القمر بيحب مين؟

يجذب أشرف هاني من يده ويتجه به الى باب الشقة قائلا

أشرف: يالّا يا سي هاني لحسن بابي عليك حيضرب الليلادي .. إبقى سلم لنا على الحاجة يا هشام وتصبح على خير

يفتح لهما هشام الباب ويخرجان ويعود ليجلس على كرسي بالأنتريه ويضع يده على رأسه بعد سندها على حافة الكرسي ويسرح في منولوج داخلي بصوت هاني

منولوج داخلي (بصوت هاني): صحيح يا هشام القمر بيحب مين؟

(إضفاء)

مشهد ٥٤ — حجرة مكتب مها بالمصنع — نهار / داخلي

(ظهور) م . ك لمها تجلس على المقعد خلف مكتبها وعلى المكتب حقيبة يدها وهي ممسكة بيدها بمرآة صغيرة خاصة بحقيبة يدها ويبدو عليها التفكير والسرحان وهي تنظر إلى المرآة بدون نظارة وتلبس فستان مشجر زاهي اللون

(منولوج داخلي بصوت هشام للعبارات التي قالها في المشهد ٨٣)

هوه أنا أقدر أستغنى عنك يا مها هانم .. وإيه الجمال ده كله إللي كنتي مخبياه ورا النضاره والفساتين الغامقة ..

. . . .

ما أقدرشي أبص لعنيكي عشان النور اللي طالع منها .. وعشان عنيكي بتقول حاجات كتير

. . . .

(تابع المنولوج الداخلي)
(بصوت مها)

فعلا يا هشام
(كمان) وأنا عاوزه أقول حاجات كتير لكن مش قادره أقولها إلا لما تصرح لي وتقولي

(صوت طرقات خفيفة على الباب) يونس الأولى

تنتبه مها وتنظر إلى اتجاه باب الحجرة

م . م لباب الحجرة يفتح ويدخل هشام ويغلق الباب خلفه ويتقدم في اتجاه مكتب مها فتنتفض من مقعدها مذهولة

هشام: أنا جاي أقول .... صباح الفل يا ست الكل

تمد مها يدها تصافحه وتشير إلى المقعد الموضوع أمام مكتبها قائلة

مها: صباح الفل يا هشام .. إتفضل أقعد .. إزاي الصحة والدنيا

يجلس هشام على المقعد الموضوع

أمام مكتب مها | هشام | الحمد لله بقت كويسه .. وبتسلم عليكي وبتشكرك على إهتمامك بيها .. خير حضرتك بعتى لى .. عايزه أى خدمه ؟

الكاميرا تتقدم حتى م.ك لمها ويخرج هشام من الكادر ويبدو على مها الكسوف والحيره والذهول | مها | بصراحه أنا نسيت .. مش عارفه أنا كنت عايزه أقولك إيه ......

م.ك لهشام يبتسم | هشام | زى الحكايه ؟! .. [لما باشوفك يروح منى الكلام وأنساه]

م.ك لمها تبتسم فى خجل ودلال | مها | فعلا ياهشام .. أنا لما باشوفك بأنسى كل حاجه عايزه أقولها لك

م.ك لهشام ينهض من مقعده قائلا | هشام | عموما أنا فى مكتبى .. ولما تفتكرى إبقى إبعتى لى ..

(قطع)

مشهد رقم ٥٥ — مكتب رؤوف بمصنع النجوم — نهار / داخلى

م.م لرؤوف يجلس على مقعد خلف مكتبه ويدخل الكادر على ويتجه إلى مقعد أمام المكتب ويجلس عليه قائلا

على: حضرتك بعتت لى يا رؤوف بيه .. أى خدمه ؟!

رؤوف: بعتت لك عشان نفكر فى المشكله إللى إحنا فيها .. مصنعنا واقف يا بنى عشان ما عندنا ش أى طلبيات ومصنع مها إشتغل تانى بكل طاقته وسرق ملاحقه على الطلبات .. وطبعا مش ماشيينا بعد ما إتكشفت إن إحنا إللى سلطنا محروس .. رغم إنها ما إقدرتشى تثبت التهمه علينا

الكاميرا تتقدم حتى م.ك لعلى وتخرج رؤوف من الكادر

على: عاوز تعمل إيه ؟! .. إنت أأمر يا رؤوف بيه .. عاوز أقتلها وأخلصك منها

م.ك لرؤوف بفزع وإضطراب

رؤوف: .. ولما تقتلها حنستفيد إيه .. حنودّى نفسنا فى داهيه وبس .. الضربه الجايه لازم تكسرها خالص .. مافيش يكسرها غير بنتها .. أيوه بنتها .. روح جيب لى حسن ومحسن .. وإبقى تعالى معاهم وأنا حاقول لكم حتعملوا إيه ؟ ..

(إختفاء)

(٩٤م)

مشهد رقم ٥٦ — حجرة بمستشفى — نهار / داخلي

(ظهور) م.ل لمروه ترقد على السرير
ويدها موضوعة بالجبس ومعلقة برباط
شاش في عنقها
الكاميرا شاريو للخلف حتى م.م فنظهر
مها جالسة بجوارها على حافة السرير
وجدها اسماعيل يجلس على مقعد
بجوارها ويوجد مقعدين خاليين
ونظهر باب الحجرة مردود

مها: حمد لله على سلامتك يا مروه
مروه: الله يسلمك يا ماما .....
[illegible]: دا أنا اتكتب لي عمر جديد
اسماعيل: فعلا .. إللي يشوف عربيتك وهيّه مطبقة يقول عقلي ربنا بيحبك واتكتب لك عمر جديد

الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.ل لمها وتخرج مروه واسماعيل من الكادر

مها: لكن العجيبة إنه مافيش حد قدر يلقط نمرة العربية إللي خبطتك وهربت... والبوليس لحد دلوقتي مقدرش يضبطها..

م.ل لاسماعيل

اسماعيل: لكن إنتِ يا مروه ماخدتيش بالك من إللي راكبينها وأوصافهم إيه.

م.ل لمروه تحاول أن تنهض من رقودها لتعتدل حتى جلستها على السرير

مروه: أنا يا جدو بمجرد ما كسروا عليّه فجأة وخبطوا عربيتي (حيث أدوس فرامل لقيت الفرامل سايبة وصدمت في الشجرة) واغمى عليّه وماحسيتش بنفسي إلا في المستشفى

الكاميرا ترجع للخلف حتى م.م فنظهر في الكادر مها وهي تمنعها من النهوض من السرير

مها: خليكي مستريحة ماتتحركيش

نفسك كتير .. وربنا ينتقم منهم

(صوت طرقات على الباب)

مها تنظر في اتجاه الباب — **مها**: اتفضل

تفتح الباب ويدخل هاني حاملا علبة حلوى يضعها على الكومودينو وخلفه هشام حاملا بوكيه ورد فاخر داخل علبة بلاستك ملفوفة بشريط أحمر ويضعه بجوار مروه على السرير. ويجلس هاني على المقعد المجاور لاسماعيل ويجلس هشام على المقعد الآخر

مها: (تواصل حديثها)

هاني: ألف سلامه يا مروه هانم

هشام: حمد الله على سلامتك يا آنسه مروه .. أنا جايب صحبة ورد لأجمل ورده

الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.ك لمها تبتسم ويبدو عليها الانفعال

مها: الله .. الله .. إنت بتتغزل يا باشمهندس هشام .. لأ حاسب عندك .. أنا هنا.

م.ك لمروه

مروه: إيه يا ماما .. إنت بتغيري؟!

م.ك لهشام

هشام: ماتعرفيش أده إيه أنا اتأثرت لما دريت بالحادث وسبت والوقت في عز تعبها وجيت .. ويا ريتني كنت موجود ساعة نقل الدم كنت أديتك دمي .. وعنيه كمان إذا طلبتي .. وأنا مستعد أفضل جنبك على طول لحد ماتقومي بالسلامه

م.ك لمروه تبتسم ويبدو عليها السرور والارتياح

مروه: أنا متشكره لشعورك النبيل ده يا هشام

ثم يبدو على مروه الارتباك وتنظر في اتجاه مها كأنها تنبه حالك

مروه: ..... أقصد يا باشمهندس هشام

(تواصل حديثها)

م.م لمها تتحدث مع هشام

مها: حاسب يا باشمهندس.. خليك جنب والدك هنا محتاجاك أكتر .. مروه حبايبها كتير وإنت فيه اللي محتاجك أكتر من مروه.

م.ك لإسماعيل يحاول أنه يغير موضوع الحديث

إسماعيل: ما قلتليش يا مها.. أشرف ما جاش يسأل على مروه

م.ك لمها

مها: أشرف أول واحد عرف بالحادث وأول واحد جه وفضل معايا طول ما كانت مها في أوضة العمليات.. بس (كتابة أسبوع) قال لي إنه مضطر يسيب المصنع ويسافر يشتغل في الخارج.. وأنا مش عارفه عاوز يسيبنا ليه

م.م لهاني يهمس لهشام قائلا

هاني: قال مش عارفه أشرف (بصوت ضعيف) عاوز يسيبنا ليه؟!

ينظر هشام لهاني بضيق قائلا

هشام: بس يا هاني ما تكلفناش

تدخل شريهان الحجرة (وتنحني لتقبل مروه ثم تقف) وتظهر في الكادر بجوار هشام فيقف ليعطيها مقعده قائلا

شريهان: ألف سلامه يا مروه يا حبيبتي

هشام: اتفضلي استريحي يا آنسه شريهان

هاني يضغط بيده على كتفي هشام ليبقيه جالسا في مكانه وينهض هاني ويجلس شريهان على مقعده ويظل واقفا بجوارها وهو ينظر إليها.

هاني: لا خليك قاعد إنت مكانك شريهان مش اختصاصك إنت عاوز تكوش على كل حاجه.

م.ك لمها تنظر لشريهان

مها: إزاي ماما يا شريهان

م.ك لشريهان

شريهان: بقالي مده يا طنط ما شفتهاش (في اسكندرية) إنما كلمتها بالتليفون وقلت لها على حادثة مروه فزعلت قوي واتخضت وزمانها جايه.

م.ك لاسماعيل — اسماعيل: عامله إيه يا شريه في مذاكرتك؟ الإمتحان قرب

م.ك لشريه — شريه: الحمد لله يا جدو اسماعيل وربنا يستر وحاضطر أروح الجامعه دلوقتي عشان فيه محاضره مهمه للدكتور طارق لابد أحضرها عشان كمان أكتبها وأجيب منها نسخه معايا لمروه في المستشفى بعد الضهر

م.ك لمروه تبتسم — مروه: متشكره يا شريه ولو إني عارفه سبب إهتمامك بحضور المحاضره.

تنهض شريه من مقعدها وتتجه إلى الباب وتحاول هاني اللحاق بها ونظهر في الكادر اسماعيل جالسا في مقعده

ينهض اسماعيل من مقعده ويجذب هاني من يده ويجلسه مكانه قائلا

هاني: استني يا آنسه شريه أوصلك أنا رايح المصنع قرب الجامعه.

اسماعيل: خليك إنت .. أنا اللي حاوصل شريه الكليه سيبها تشوف مستقبلها وماتشغلهاشي عن دراستها

يخرج اسماعيل خلف شريه والكاميرا بان تتبعهما وهما يخرجان من الباب ونظهر في الباك جراوند في الكادر هشام يجلس على مقعده بجوار مقعد هاني الكاميرا تتقدم للأمام حتى

م.ك لهشام ينهض من مقعده وهو يقول لهاني

هشام: يالا بينا يا باشمهندس هاني يا اللي كاسفنا .. أنا اللي حاوصلك لحد المصنع .. ربنا يرزقني بعربيه عشان ما أحتا[ج] لـ [illegible]

———— (اختفاء) ————

مشهد ٥٧ | حجرة الرسم والتصميم بالمصنع | نهار / داخلي

(ظهور) م.م لهشام يتحدث مع هاني وفيظهر في الكادر أشرف

أشرف: ناوي يا هاني تيجي معانا النهارده بعد الضهر نزور مروه في المستشفى لأنه أشرف مشغول بتحضير لوازم سفره

الكاميرا تتقدم للامام حتى م.ك لهاني ويخرج أشرف وهشام من الكادر

هاني: لأ سيبوني الليلادي كفاية مجاملات .. أنا الليلادي حاشوف لي مكان فيه فرفشه

م.ك لهشام يبتسم بخبث

هشام: طاوعني تعالى معانا .. يمكن هناك تلاقي شريه .. دي ما بتسيبش صاحبتها مروه لوحدها في المستشفى ولا دقيقه

م.ك لهاني وهو يضحك

هاني: إذا كان كده يبقى جاي معاك .. دا انا من ساعة ما شفت شريه ما بنمتش الليل و حبيتها من أول نظره

م.ك لأشرف

أشرف: إنت بتحب والا تعرف الحب

م.ك لهاني يبتسم بخبث

هاني: أيوه باحب .. بس باحب قمر خصوصي حيكون ليه لوحدي .. أنا وحدي باحب القمر ومين غيري يقدر يحب قمري مين؟!

(إظلام)

مشهد ٥٨ — حجرة بالمستشفى — ليل / داخلي

(ظهور) م.م لشريهه تجلس بجوار مروه على سريرها بالمستشفى
الكاميرا تتقدم حتى م.ك لمروه وتخرج شريهه من الكادر

شريهه: حمد الله على سلامتك يا مروه

مروه: الله يسلمك .. وأنا عطلتك عن مذاكرتك

م.ك لشريهه تبتسم

شريهه: إنتي مش عطلتيني عن مذاكرتي .. إنتي عطلتيني عن إني أتصل بطارق أو أشوفه.

م.ك لمروه

مروه: تاني .. احنا مش كنا عقلنا وقلت إنك هتخرجي من حياته

م.ك لشريهه

شريهه: مش قادره يا مروه يا أختي .. [illegible] أصلي الحب إني مجربتوش

م.ك لمروه تعتدل في جلستها على السرير وهي تبتسم

مروه: ومين قال لك إني ما جربتوش

م.ك لشريهه تقترب في جلستها على السرير لتظهر معها [illegible] مروه في الكادر وتعرضها شريهه من ضدها قائله

شريهه: أيوه كده إعترفي يا شقية .. مين بقى سعيد الحظ اللي قدر يدخل [illegible] قلب الملاك الطاهر.

تبتسم مروه ويبدو عليها الخجل والكاميرا تقترب منها حتى كلوز آب وتخرج شريهه من الكادر

مروه: هيكون مين غير المهندس هشام .. بس إكتمي السر لأنه لحد دلوقتي مصرحليش بحبه رغم إن نظراته وكل تصرفاته بتقول إنه بيحبني

م.ك لشريهه

شريهه: بصراحه يا مروه عرفتي تنقي

لأن هشام من النوع اللي يخطف القلب من أول نظرة.

م.ل لمروه وهي تبتسم — مروه — نعم نعم الحمد لله وبس لحسن بعدين التجربة ونخسر بعض لأني مستعدة أخسر العالم كله ولا أخسرشي هشام

م.ل لشريه — شريه — عيني يا عيني على الحب المشعلل .. ده الحب السواهي دواهي .. عموما يا ستي ماتخفيش أنا عمري ما حبيت ولا حاحب غير طارق

م.ل لمروه — مروه — ماخلنا طارق كبير عليكي ومتجوز وماينفعلكيش .. إيه رأيك في هاني زميل هشام أنا شايفه إنه مناسب ومهتم بيكي.

م.ل لشريه — شريه — أنا برضه ملاحظه كده لكن هاني مش راسي ولا متزن زي طارق ولو إنه دمه خفيف ومش بطال .. عموما الموضوع ده عاوز تفكير

م.ل فيفوريت لمروه من ظهر شريه — مروه — لأ سيبك من التفكير في المواضيع ده وخلينا في موضوع الامتحان اللي قرب .. يا ترى جبتي لي محاضرات النهارده

تدور شريه للخلف وهي جالسة على السرير وتصبح وجهها في مواجهة الكاميرا وتلتقط كشكول محاضرات من فوق السرير ثم تعود ثانية لمواجهة مروه وتصبح ظهرها للكاميرا وتناولها الكشكول قائلة

شريه — كشكول المحاضرات أهو

فقلت لك المحاضرات كلها .. المهم إنك تسهري عليها فتذاكريها

(صوت طرقات خفيفة على باب الحجرة)

تنظر مروه وشريف في اتجاه الباب وتقول مروه — مروه: اتفضل ادخل.

(صوت فتح الباب وغلق الباب)

م.م لهشام وهاني يدخلان الحجرة ويغلقان الباب خلفهما وكل منهما يحمل هدية في يده يضعها على الكومودينو ويجلسان على مقعدين — هشام: مساء الخير يا ست الكل

م.ك لمروه يبدو عليها السرور وتقول وهي تبتسم — مروه: الله .. الكلمة اللي بتحب ماما تناديها بيها ... وكنت مشتاقة اسمعها منك.

م.ك لهشام يبتسم ويقول — هشام: إنتي ست الكل .. وحبيبة الكل .. وإنتي الكل في الكل

م.ك لهاني — هاني: حيلك حيلك يا باشمهندس

هشام: خلي لنا حاجة نعرف نقولها لصاحبة ست الكل

م.ك لشريف — شريف: ماتقولشي حاجة لأننا ما بنفكرشي في حاجة دلوقتي غير المذاكرة علشان ننجح

م.ك لهشام يبتسم — هشام: يالا شدوا حيلكوا إنتي ومروه علشان تنجحوا ونشرب شربات النجاح وشربات الفرح كمان

م.ك لهاني يرفع يديه إلى أعلى بالدعاء قائلا — هاني: آمين يارب العالمين إحنا وإنتم أجمعين.

(صوت الجميع يضحكون)

(اختفاء)

مشهد ٥٩   غرفة المعيشة بفيلا مها   (١٠٢)   نهار / داخلي

(ظهور) م.ع. الغرفة المعيشة حيث تجلس مروه ومها وشريف واسماعيل وتحدثهم مروه قائلة

مروه: ما فيش أحسن من بيت الواحد بجد.

الكاميرا تتقدم حتى م.م لمها وهي تنهض لتقبل مروه

مها: ربنا ما يحرم البيت منك ولا يحرمني منك أبداً يا حبيبة أمها

م.ل لاسماعيل يبتسم

اسماعيل: رجعنا للدلع تاني.

م.ل لمها

مها: هوه أنا عندي أغلى منها يا بابا.
(صوت جرس باب الفيلا)

تنظر مها في اتجاه الباب

م.م للخادمه تفتح الباب وتدخل سهير والكاميرا بانه وهي تتبعها حتى تصل حيث يجلسون وتخاطب مروه

سهير: الحمد لله على سلامتك يا مروه يا حبيبتي ونورتي بيتك .....

ثم تنظر سهير إلى مها وتعاتبها قائلة

سهير: وكده يا مها ما تبلغنيش (موجهة الحديث لمها) أول ما الحادثة حصلت.. هوه يعني عشان أنا كنت في اسكندرية ما كنتش حاجي.. هوه أنا عندي أعز من مروه

مها: ما تزعليش يا سهير.. أنا من خضتي ما بقيتش عارفه أتصرف إزاي أو أتصل بمين لولا أشرف الله يستره وقف جنبي بمجرد ما عرف بالحادث ونقلها المستشفى وبلغ الشرطه واثبت لهم إن الفرامل كانت سايبه وتالفه بفعل فاعل

م.ل لاسماعيل

اسماعيل: وعلى فكرة البوليس اكتشف إن العربية اللي كسرت على عربية

مروه هنية عربية رؤوف وقبضوا
عليه وكمان قبضوا على على وحسن
ومحسن إللي بيشتغلوا في مصنعهم بعد
ما لقوا بصماتهم على عربية مروه
واعترفوا بإنهم هما إللي ضربوا الفرامل

م . ك لمها مها أظن المره دى التهمه ثابته
عليهم بالأدله وبالاعتراف وحسن
حيفلتوا من العقاب

م . ك لسهير سهير ربنا بينتقم منهم

م . م لشريف تتحرك لمروه شريف ما للا بينا يا مروه نقعد في
حته تانيه نتكلم فيها على راحتنا
بعيد عن القاعده العواجزى دى

تنهض مروه وهي تخاطب شريف مروه يا للا بينا يا شريف
تنهض خلفها شريف مفتقدها . . . عن إذنك يا مامي
ثم تنظر مروه إلى مها وتخاطبها قائله ها قعد أنا وشريف في الجنينه

م . ك لمها (اضفاء) مها إتفضلى يا روح مامي

(مزج)

(١٠٣)

مشهد رقم ٦٠ — حديقة فيلا مها — نهار / خارجى

(الظهور) م.م شريفه تجلس مع مروه على كنبه مرجيحه وتقول لها

شريفه: عاوزه أقولك حاجه يا مروه .. بس تكتمى السر

مروه: هيه فيها أسرار .. اوعى تكونى بتتصلى بطارق تانى

شريفه: ده هوه اللى بيتصل بيه

الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.ك لمروه يبدو عليها الدهشه والاستغراب وتخرج شريفه من الكادر

م.ك لشريفه تبتسم قائله

مروه: مين الدكتور طارق؟!

شريفه: لأ المهندس هانى صاحب هشام واللى بيشتغل فى مصنعكم .. كل يوم بيجيلى الكليه وبيتصل بيه بالتليفون .. وما أعرفشى عمره تعزى منه؟!

شقيق ورث

م.ك لمروه منظور شريفه

مروه: بالسرعه دى؟! .. وانتى عملتى إيه؟!

م.ك لشريفه منظور مروه

شريفه: آهو مره أصده .. ومره أصد عليه بابتسامه لما ألاقيه يقول كلمه دمها خفيف

م.ك لمروه

مروه: عموما هانى دمه خفيف وممكن ينسيكى طارق

م.ك لشريفه (اختفاء)

شريفه: حتى لطارق مش ممكن ينسى

(مزج)

مشهد رقم ٦١ — داخل سيارة في طريق العروبة في اتجاه المطار — نهار/خارجي

(الشهور) م.م لأشرف يتحدث إلى هاني الذي يجلس بجواره يقود السيارة — أشرف: أنا عارف إنه حبي لها مش ممكن ينتهي حتى لو سافرت للمريخ

هاني: لما إنت عارف كده بتسافر ليه .. وليه ماكررتش المحاولة مرة واتنين وتلاتة لحد ماتقع في حبك.

الكاميرا تتقدم حتى م.ك لأشرف ويخرج هاني من الكادر — أشرف: أنا ماأقدرش أفرض نفسي على قلبها [illegible] وأنا فضلت إننا نبقى أصدقاء بعد ماحسيت إنها بتحب هشام

م.ك لهاني — هاني: لكن أنا متأكد إنه الحب ده من طرف واحد وهشام مشغول بغيرها .. وهبة كانت زعلانة قوي وهبة بتودعك وأنا شفت الدموع في عنيها

م.ك لأشرف — أشرف: عموما هي إنسانة رقيقة وحساسة ودة اللي خلاني أحبها.

م.ك لهاني — هاني: طيب وناوي ترجع لنا إمتى بإذن الله.

م.ك لأشرف — أشرف: مش عارف إذا كنت هارجع تاني والا لأ لسه ماوصلتش لأي قرار

م.ك لهاني ينظر من شباك السيارة الجانبي إلى هشام الواقف على الرصيف أمام الباب الرئيسي لصالة السفر وتوقف السيارة بجواره قائلا — هاني: طيب أدينا وصلنا المطار .. وآدي هشام سبقنا وسبقني

يالّلا بينا مادام مصمم إنك تسافر وتسيبنا.

الكاميرا ترجع للخلف حتى م.م لأشرف وهانى ينزلان من السياره ويتجهان لهشام الذى يحتضن أشرف

هشام: حاتوحشنا يا أشرف ومش عارفين من غيرك حانعمل إيه ...

الكاميرا تتقدم حتى م.ك لأشرف والدموع تسيل من عينيه

أشرف: وإنتم كمان حاتوحشونى.. ومن غيركم مش عارف حاعمل ايه ... عموما خد بالك من ماما والمصنع يا أشرف.

م.٣ ك لهانى

هانى: وأنا ما أخدش بالى

الكاميرا ترجع للخلف حتى م.م لأشرف يرد على هانى

أشرف: إنت خد بالك من نفسك

وهو يضحك ثم يتجه إلى السياره ويأخذ حقيبة سفر من فوق شبكة السيارة ويصافح هانى وهشام ويحضنهما

هشام: مع ألف سلامه يا أشرف

يلوح هانى بيده لأشرف وهو يبتعد عنهما ويدخل من باب صالة السفر

هانى: تسافر وترجع لنا بالسلامه يا أشرف

وتظهر لوحة مكتوب عليها صالة السفر ثم ينظر هانى لهشام ويوجه له حديثه قائلا

هانى: .. إتفضل يا هشام أوصلك البيت

يتجه هانى ومعه هشام إلى السياره. ويقود هانى السياره التى تتحرك مغادره المطار. وتدور فى الميدان لتتجه لشارع العروبة والكاميرا بأن تتبعها وهى تبتعد حتى تختفى فى م.ع

م.ل لهانى يعود السيارة ويجلس بجواره فى المقعد الأمامى هشام الذى يحدثه قائلا

هشام: أنا مش فاهم إزاى أشرف يسافر فجأة ومن غير سبب معقول ؟!

هانى: لأ كل حاجه لها سبب .. وهوّه عنده سبب وجيه كمان

الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.ل لهشام وخروج هانى من الكادر

هشام: يعنى إيه وضّح .. حضرتك بتقول ألغاز .

م.ل لهانى

هانى: مادام مش فاهم حاجه يبقى خلاص .... إلا قولى يا باشمهندس هشام إيه رأيك فى مها هانم ؟

م.ل لهشام

هشام: مها هانم إنسانه رقيقه ومهذبه وجميله وغنيه .. وأستغرب إزاى ماوفقتش على أشرف مع إنه شاب مهذب ومن أسره كبيره وغنى زيّها وبيحبها كمان .

م.ل لهانى يبتسم

هانى: المهم مش إنه بيحبها .. المهم هيّه بتحب مين ؟

م.ل لهشام

هشام: مش باين إنها كبرت على موضوع الحب ده .. وإذا فكرت تتجوز لازم تتجوز واحد من سنها ومن مستواها زى أشرف مثلا

م.ل لهانى

هانى: عموما سيبك من الموضوع ده .. إنت عارف إنها عامله لك مفاجأه فى حفلة الليله إللى عملاها بمناسبة شفاء بنتها ونجاتها من الحادث .

م . ك لهشام   هشام   هنّه قالت لي محضّره لك مفاجأه في الحفله لكنها ما قالتليش عليها

الكاميرا ترجع للخلف حتى يظهر هاني يقود السياره بجوار هشام

هاني   عموما هنّه ما قالتش لحد غير لأشرف قبل ما يسافر وهوّه حلفني ما أجيبش سيره عشان تبقى مفاجأه وعشان منها هانم ما تزعلش .

ينظر هشام من النافذه الجانبيه إلى الشارع ثم ينظر إلى هاني ويقول له

هشام   يا خبر بفلوس بكره يبقى ببلاش .. عموما إحنا وصلنا البيت وبلاش تخش بعربيّتك شارعنا لأنه مكسّر وكله مطبات وعربيّتك ما تستحملش .

تقف السياره وعندما يهم هشام لفتح الباب والنزول من السياره يقول له هاني

هاني   طيّب سعادتك مع السلامه ونتقابل في الحفله بالليل .

الكاميرا تقترب من هشام حتى م . ك ويبدو عليه الاستغراب ويخرج هاني من الكادر

هشام   إيه كلمة سعادتك دي ؟ ! .... بين الزملا ما فيش سعادتك .

م . ك لهاني بابتسامة ماكرة   هاني   لا ما هو في الحفله حتعرف إيه من هنا ورايح لازم أقولك سعادتك تأمر بحاجه .. سعادتك عايز أي خدمه .

م.ك لهشام يفتح باب السيارة
وينزل منها وهو يقول هشام إنتِ الناهرده ياهانى
كل كلامك ألغاز ....
سلامو عليكم.

(اضطفاء)

مشهد ٦٢ الشارع أمام ڤيلا مها ليل / خارجي

(ظهور) م . بعد لڤيلا مها وقد زينت بـ ~~[illegible]~~ باللمبات الكهربائيه وكذلك سور الڤيلا وأشجار الحديقه ويقف أمام الڤيلا عدد كبير من السيارات الفاخرة ينزل منها المدعوون ويدخلون الڤيلا

(قطع)

١١٠

مشهد رقم ٦٣ قاعة الاحتفالات بشركة مها ليل / داخلى

م . عام للقاعة مزينة بالزينات الكهربائية وحبال الزينة ومليئة بالمدعوين يمر عليهم الخدم والسفرجية بصوانى الشربات والحلوى .

الكاميرا تتقدم فى اتجاه المدخل حتى م . م حيث يقف بجوار الباب مها ومروه واسماعيل .

وتلبس مها فستان سهرة وردى اللون مطرز بالخرز بينما تلبس مها فستان أبيض للسهرة

ويبدو القلق على مها وهى تصافح المدعوين وتنظر إلى الباب بلهفة إنتظارا لوصول هشام .

يدخل هشام من الباب يلبس بدله سهرة بيضاء فتندفع نحوه مها تصافحه قائلة .

مها أهلا .. أهلا يا باشمهندس

هشام أهلا بيكى يا مها هانم .. حضرتك النهارده رائعه

تتقدم مروه لمصافحة هشام

مروه نورت الحفله يا باشمهندس هشام

هشام إنت القمر إللى منوره الحفله مش أنا .

يتقدم اسماعيل لمصافحة هشام

اسماعيل شرفت وآنست يا باشمهندس هشام .. إتفضل

يشير اسماعيل إلى داخل القاعة ويتجه الجميع إلى داخل القاعة ثم تتوقف مها ويتوقف الجميع وتقول مها للمدعوين

مها أعرفكم بالباشمهندس هشام إللى إتعين مدير عام للمصنع إبتداء من النهارده .

يصفق المدعوون لهذه المفاجأة

(صوت تصفيق المدعوين

م.ل لهشام يبدو عليه السرور والاستغراب في نفس الوقت

هشام: ده شرف كبير يا مها هانم ما أستحقوش

م.ل لمها

مها: لا يا إنت إنسان نادر الوجود وتستاهل كل خير وأي طلب أطلبه وإعتبر إنه مجاب ومنفذ.

م.ل لهشام بخجل

هشام: عموما أنا ماليش أي طلبات .. حضرتك تحرجيني بإنسانيتك.

الكاميرا ترجع للخلف ~~[illegible]~~ حتى م.م فيظهر في الكادر مها ومروه وإسماعيل وبعض الحاضرين

مها: مادام مالكش طلبات أنا أطلب منك تفتتح معانا الرقص

تأخذ مها هشام بيده إعتقادا منها أنه سيفتتح الرقص معها لكنه يتجه إلى مروه قائلا

هشام: تسمح الآنسة مروه إنها تفتتح معايا الرقص

يبدو السرور على مروه وهي مقبلة نحوه قائلا

مروه: بكل سرور ~~[illegible]~~

يحتضن هشام مروه لافتتاح الرقص ويخرجان من الكادر

الكاميرا تتقدم للامام حتى م.ل لوجه مها يبدو عليها الغيظ

م.م لهشام يرقص مع مروه وحولهما يلتف المدعوون على شكل دائرة

(صوت موسيقى مصاحبة للرقصة)

وتقول مروه لهشام وهما يرقصان

مروه: ألف مبروك ~~[illegible]~~ يا هشام بالمنصب

الجديد ومانعرفشي أدويه
أنا فرحانه اللي لادي.

هشام: أنا اللي مش قادر أعبر
عن فرحي إني بارقص
مع أجمل فتاة في الدنيا.

٣٠م لمها تنظر بحزن لهشام
وهو يرقص مع مروه ويقف
بجوارها اسماعيل الذي يقول لها

اسماعيل: بصراحه هشام ومروه
لايقين على بعض.

يبدو الضيق على وجه مها
وتقول وهي تبتعد عن اسماعيل

مها: عن اذنك يا بابا
(تنتهي موسيقى الرقصه
ويسمع صوت تصفيق حاد
من المدعوين)

والكاميرا بان تتبعها حتى
تصل إلى البيت (حلبة الرقص)
يتوقف هشام ومروه عن
الرقص ويصفق الحاضرون،
تدخل مها إلى منتصف الدائرة
وتجذب هشام من يده قائلة

مها: ممكن ترقص معايا الرقصه
دي يا باشمهندس

هشام: بكل سرور يا مها هانم
(صوت موسيقى الرقصه الجديده)

يبدأ هشام في الرقص
مع مها ويدخل الكادر
اسماعيل فيقول لمروه

اسماعيل: تسمحي ترقصي معايا
الرقصه دي يا مروه

تبتسم مروه قائلة

مروه: بكل سرور يا جدو

يرقص اسماعيل مع مروه
ويشترك في الرقص باقي
المدعوين.
الكاميرا بان تستعرض
المدعوين حتى تستقر على
٣٠م لهاني يتقدم
لشيرين قائلا

هاني: تسمحي ترقصي معايا

الرقصه دي يا شريهه

شريهه: بكل سرور .... بس عاوزه أقول ....

هاني: فاهم فاهم

يرقص هاني مع شريهه وينضمان إلى حلبة الرقص مع باقي المدعوين

م.ل فيفوريت لهشام من ظهر مها وهو يرقص معها ويقول

هشام: أنا ما اقدرش أوصف سعادتي وأنا بارقص مع مها هانم .. ولو إنه مفروض الليلادي يكون معانا أشرف وهوّه اللي يرقص معاكي.

م.ل فيفوريت لمها من ظهر هشام وهما يرقصان وتقول

مها: ليه بتجيب سيرة أشرف في أحسن لحظة أنا سعيده فيها .. مع إنه كان بالنسبة ليّه مجرد أخ عزيز وصديق مخلص وبس.

يدوران أثناء الرقص فيصبح وجه هشام في م.ل فيفوريت من ظهر مها ويقول لها وهما يرقصان

هشام: لأنه كان متأثر جداً النهارده وهوّه مسافر والظاهر إنه فيه حاجه كان بيهرب منها بسفره المفاجئ.

م.ل لمها تتوقف عن الرقص ويبدو عليها الانفعال

مها: يهرب من إيه ؟!

م.ل لهشام باضطراب

هشام: يهرب من الحب مثلاً ..

م.ل لمها تمسك بهشام وتعود معه للرقص مرة أخرى قائلة

مها: الحب مافيش حد بيهرب منه يا سيادة المدير العام.

هشام: لو الحب من غير أمل يبقى الهروب منه أفضل.

الكاميرا تتقدم حتى م.ل لمها

وتخرج هشام مع الكادر وتحدثه مها قائلة

مها الحب هو الأمل.

م.ك لهشام

هشام الحب مش كل حاجة يا مها هانم .. خصوصا إذا كان الحب من طرف واحد فلازم ينتهي

م.ك لمها تتوقف عن الرقص وتحدث هشام قائلة

مها إنت أحكامك على الحب غريبة قوي يا هشام

م.ك لهشام بسذاجة

هشام معلهش أصلي ما حبيتش .. يمكن لما أحب أغير أفكاري

م.ك لمها تنصرف بانفعال قائلة

مها عن إذنك يا سيادة المدير العام

والكاميرا بان تتبع مها وهي تبتعد عن الكاميرا وتختفي وسط المدعوين الذي توقفوا عن الرقص لانتهاء الرقصة وأخذوا يصفقون بشدة

(تتوقف أصوات موسيقى الرقصة أصوات تصفيق حاد من جميع المدعوين)

تدخل مروة الكادر وتقترب من هشام في لحظة خروج مها من الكادر وتخاطبه قائلة

مروة باشمهندس هشام .. تعالى أنا عاوزاك

يسير هشام خلف مروة ويبتعدان عن الكاميرا في إتجاه الفرندة وهي تكمل حديثها معه قائلة

مروة تعالى نتكلم في الفرنده بعيد عن الزيطه .. هناك هدوء والجو شاعري

هشام بكل سرور يا آنسه مروة

(قطع)

مشهد رقم ٦٤ — فرنده ڤيلا مها — ليل / داخلي

٣٠٣ م **مها** تتحدث مع هشام وهما واقفان في الفرندة وتظهر خلفهما حديقة الڤيلا

مروه: مالك يا باشمهندس هشام أنا شايفاك قلقان وانت بترقص مع **ماهي** .. الظاهر كنت بتدور عليه.

هشام: فعلاً أنا أصبحت ما أقدرش أبعد عنك دقيقة واحدة

الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.ل لمها ويخرج هشام من الكادر

مروه: حقيقي يا هشام .. أوعى تكون بتكدب عليه

م.ل لهشام

هشام: مش ممكن أكدب عليكي والدليل على كده إني ماكملتش الرقصة مع مها هانم عشان ما أبعدش عنك كتير.

م.ل لمروه وهي تبتسم

مروه: وأنا عشان أشوفك كتير فكرت إني أقول **طالما** إنك تبقى تجينا الڤيلا عشان تديني درس ميكانيكا إلا إذا كنت إنت مش عايز

م.ل لهشام تخالجها بلهفة

هشام: إزاي مش عايز .. دا أنا عايز أكون جنبك كل يوم وأديكي درس ميكانيكا وديناميكا وإستاتيكا وكهربا كمان

(صوت ضحكهما)

الكاميرا ترجع للخلف فيظهران في الكادر وهما يضحكان وتقول مروه مخاطبة هشام

مروه: طب يالا بينا لحسن أنا شايفة **ماهي** كانت بتبص لنا نظرات غير عادية وإحنا داخلة معاك الفرندة.

(قطع)

مشهد رقم ٦٥ — قاعه الحفلات بفيلا مها — ليل / داخلى

م.م لمها تقف مع سهير ويبدو عليها القلق وهى تنظر إلى الفرنده الموجود بداخلها هشام و مروه فتخاطبها سهير قائلة

سهير: مالك يا مها شايفاك قلقانه وبتبصى كتير للفرنده.

ترد مها بغيظ

مها: شايفه مروه سايبه أصحابها وواقفه مع المهندس هشام فى الفرنده

الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.ك لسهير وتخرج مها من الكادر وتقول سهير وهى تضحك

سهير: وماله شباب وواقفين بأدبهم بيتكلموا مع بعض فيها إيه .. سيبيهم يعيشوا أيامهم .. طب ما أنا شايفه المهندس المتنفخ اللى فى مصنعكم اللى اسمه هانى واقف يضحك مع شريف فى الركنه اللى هناك .. مزعلتيش ليه ؟!

م.ك لمها مرتبكه

مها: بس أنا يا سهير خايفه ....

الكاميرا مع سهير تتحدث بعصبية وبحزم وجدية مع مها

سهير: خايفه من إيه .. مروه مؤدبه ومتخافيش عليها .. دى بقت عروسه وعقبال ما نفرح بيها .. ويارب واحد زى الباشمهندس هشام يكون من نصيبها .. إنتى مش كنتى دايما بتشكرى فيه؟

تدخل الكادر مروه و خلفها هشام وتخاطب مروه سهير قائلة

مروه: مساء الخير يا طنط سهير أنا متشكره إنك حضرتى الحفله.

تقبّل سهير مروه قائلة

سهير أهلا بمروه حبيبتى .. أهلا بعروستنا الحلوه .. وأهلا بالمهندس هشام إللى منوّر الحفله

هشام متشكر قوى يا سهير هانم

٣

الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.ل لمروه وتخرج الجميع من الكادر

مروه ماما أنا إتفقت مع المهندس هشام يدينى درس فى الميكانيكا

م.ل لمها

مها إنتوا بتتفقوا من ورايا؟! .. كده يا باشمهندس هشام بتتفق من ورايا؟! .. من يمكن الباشمهندس هشام مش فاضى .. خصوصا وإن وظيفته الجديده كمدير عام للمصنع بتتطلب إنه يتفرغ للمصنع وبس.

~~[illegible]~~

م.ل لهشام يتحدث باضطراب

هشام عموما يا مها هانم أنا تحت أمر الآنسه مروه فى أى وقت مايتعارضشى مع مواعيد المصنع

ثم يدارى إضطرابه بإبتسامة ويتابع حديثه قائلا

هشام (يواصل حديثه) خصوصا وإن صاحبة المصنع صعب قوى.

م.ل لمها تبتسم إبتسامة صفراء قائلة

مها كده يا هشام يطلع منك ده كله فى أول يوم أعيّنك فيه مدير عام .. إنه ماخلتكشى ترجع فى كلامك وتكرم تقول أصلا صاحبة المصنع صعب.
(أصوات ضحك الجميع)

الكاميرا ترجع للخلف حتى م.م للجميع يضحكون ويقول هشام وهو يصافحهم وينصرف

هشام طب أستأذن أنا عشان

أقدر أروح المصنع الصبح بدري قبل
صاحبة المصنع.. وتصبحوا على خير

مروه تشيعه وتخرج معه من باب
القاعة وهما يبتعدان عن الكاميرا
وهي تقول له

مروه   وإنت من أهله .. وماتنساش
ستنال عشان دروس الميكانيكا

يدخل الكادر هاني ويتقدم
نحو مها وسهير قائلا

هاني   مساء الخير يا مها هانم.

مها   مساء الخير يا هاني.

ثم ينظر هاني لسهير قائلا

هاني   مساء الخير يا سهير هانم.

سهير   مساء الخير يا باشمهندس

الكاميرا تتقدم حتى م.ك
لهاني يتكلم بتلعثم وخجل

هاني   أنا قلت لشريف يا سهير هانم
إني حاروح أطلب إيدها من والدها
وما أدتنيش كلمه.. الظاهر إنها
مكسوفه .. وأنا قلت قبل ما آخد
موافقة باباها آخد موافقة حضرتك
الأول.

م.ك لسهير   سهير   عموما الكلمه كلمتها وكلمة باباها
عشان عايشه معاه .. وأنا
نفسي أفرح ببنتي وأنا سعيدة
بأن مهندس كويس زيك يتقدم لها

م.ك لمها وهي تبتسم   مها   عموما المهندس هاني ممتاز في
كل حاجه بس عيبه بيحب ياكل
كتير .. يعني حيجوع بنتك
ويأكل أكلها.

م.ك لهاني وهو ينصرف   هاني   من الناحيه دي ماتخفيش
أنا إتعودت أعمل رجيم .. وعن
إذنكم ألحق هشام عشان أوصله
لمنزل مني خصوصا إن دي آخر
توصيله لأنه حيستلم العربيه اللي إشتراها بكره

(اختفاء)

مشهد رقم ٦٦ — الشارع أمام ڤيلا مها — ليل/خارجي

(ظهور) م.م لسيارة جديدة فاخرة تقف أمام باب ڤيلا مها ينزل منها هشام ويظهر في البلكون مروه تقف مع مها في ڤرندة الڤيلا. تقفز مروه من الفرحة عند رؤية هشام ينزل من السيارة وتنزل سلالم الڤرندة بسرعة وتتجه لباب الڤيلا قائلة

مروه: هشام وصل بالعربيه الجديده لما أروح أقابله

تخرج مروه من باب الڤيلا وتقابل هشام وهو يغلق أبواب السيارة وتقول له

مروه: أهلا يا باشمهندس مبروك العربيه الجديده.

هشام: الله يبارك فيكي.

هشام يصافح مروه قائلا
مروه تعود إلى ڤرندة الڤيلا وبجوارها هشام وهي تقول له

مروه: إتفضل ماما مستنياك في الفرنده

يصعدان درجات السلم والكاميرا تتقدم للأمام وهي تتبعهما حتى م.م لهشام يصافح مها في الفرندة وبجواره مروه ويقول لها

هشام: مساء الخير يا مها هانم .. أعتقد جيت في ميعادي تمام

الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.ل لمها ويخرج الجميع من الكادر وتنظر مها في ساعة يدها قائلة

مها: أيوه جيت في ميعادك تمام .. الظاهر إنك مهتم بالدرس وصاحبة الدرس قوي .. ومبروك العربيه الجديدة .. ودي أحدث موديل .. الظاهر إنك بقيت تحب الموديلات الحديثه.

م ١ ك لمروه — مروه — من إذنك يا ماما عشان
شبكة الدرس الامتحان قرّب

م ٢ ك لمها — مها — اتفضلوا ......

م ٣ لمروه وهشام
يبتعدان عن مها وينطلقان
من باب الفرندة إلى داخل
الفيلا بينما تحدث
مها نفسها في منولوج داخلي

مها — اتفضلوا .. طبعا النتيجة
(منولوج داخلي) معروفة .. لكن لا يا هشام
مش ممكن حنفلت من إيدي
حتى إن كنت حتكون من نصيب
بنتي أعز شيء عندي في الدنيا
.. فينك يا أشرف دلوقتي
كنت تدلني أعمل إيه .. ويا ترى
كان قصدك إيه يا أشرف وإنت
بتقول لي أنا خايف تتصدمي في
لهشام — صلك ؟!! .. ياريتك يا أشرف
ترجع عشان ألاقي حد
حاسس بيَّه وواقف جنبي

———— (قطع) ————

مشهد ٦٧ — حجرة مكتب مروه — ليل/داخلي

م.م لمروه تجلس خلف المكتب وبجوارها المهندس هشام وأمامها بعض الكتب وتحدثه قائلة

مروه: ياريت يابا شمهندس كنت جيت من زمان .. كنت حليت عقدتي من الميكانيكا .. دي أكارنها سهلة قوي

الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.ك لهشام وتخرج مروه من الكادر

هشام: الحمد لله .. وأنا جاي لك الأسبوع الجاي تكوني خلصتي الجزء اللي راجعناه النهاردة.

م.ك لمروه

مروه: حاضر يابا شمهندس

م.ك لهشام

هشام: عن إذنك .. أصل الوقت من ساعة ما رجعت من البلد ما قعدتش معاها خالص.

الكاميرا ترجع للخلف حتى م.م لهشام ينهض من مقعده ويصافح مروه ويتجه ناحية باب الحجرة وتتبعه مروه وتودعه قائلة

مروه: مع السلامة ..... مع ألف سلامه وابقى سلملي عليها.

هشام: الله يسلمك

——— (إضفاء) ———

مشهد رقم ٦٨ — صالة الماكينات بالمصنع — نهار / داخلي

م.م للمهندس هشام يلبس الأوفرول [illegible] ويمسك في يده مشحمة ويقف بجواره عم صدقي أمام إحدى الماكينات ويديهما ووجههما بها آثار للزيوت والشحوم.

(أصوات الماكينات وهي تدور)

يدخل الكادر هاني ويقترب من هشام

هاني: بتعمل إيه يا باشمهندس هشام.. فيه حاجة في المكنة؟

الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.ل لهشام ويخرج هاني وعم صدقي من الكادر

هشام: لأ.. ده مجرد تشحيم وبس.. وكنت عاوز أطمن على حاجة في المكنة

م.ل لهاني يبدو عليه التعجب

هاني: سيادة المدير العام بنفسه بيشحم المكنة.. سعادتك مابتخليش عم صدقي أو أي حد من العمال يقوم بالمهمة دي؟

م.ل لعم صدقي

عم صدقي: ما هو بيرضى يا باشمهندس.. سعادة المدير العام فاكرني كبرت وخرفت

م.ل لهشام يبتسم

هشام: العفو يا عم صدقي.. دانا باعتبرك زي أبويا وماحبش أتقل عليك.. وأنا باتعلم منك لحد دلوقتي.

الكاميرا ترجع للخلف فيظهر في الكادر عم صدقي وهاني بجوار هشام ويرفع عم صدقي يديه لأعلى بالدعاء

عم صدقي: ربنا يخليك يا ابني ويبارك فيك ويكتر من أمثالك

هشام: ماتنساش يا عم صدقي الاجتماع مع العمال بكره وشوفهم عايزين إيه

وطلباتهم إيه ؟

عم صدقى: كانوا عايزين دكتور تانى جنب الدكتور الموجود .. العمال كترت والظاهر الدكتور من الزحمة مش بيلحق عليهم .. وكانوا عاوزين [illegible] فيديو وتليفزيون فى النادى

الكاميرا تتقدم صى م. ك لهشام
ويخرج عم صدقى وهانى من الكادر

هشام: عموما يا عم صدقى شوف كل طلباتهم وأنا حانفذ لهم كل اللى نقدر عليه .. دول العمال هما الخير والبركة بتاعة المصنع والمصنع كبير بعماله مش بمكنه يا عم صدقى.

م. ك لعم صدقى يرفع يديه لأعلى بالدعاء لهشام

عم صدقى: الله يعمر بيتك يا سيادة المدير ويشفيلك الست الحاجه ويرزقك بينت الحلال .. ده كل العمال بتدعى لك

م. ك لهانى يبتسم

هانى: وأنا يا سيادة المدير العام عشان أظهر شعورى نيابة عن المهندسين والاداريين عازم سعادتك [illegible] الليلادى على العشا فى أى مكان تختاره .. وطبعا غير سعادتك سابقه ويا ما عزمتنا.

م. ك لهشام

معلهشى يا هانى ..
أنا عندى ميعاد مهم الليلادى .. وبعدين حابقى أحدد معاك ميعاد.

(إختفاء)

مشهد رقم ٦٩ — كافتيريا شيراتون أو هيلتون — ليل/داخلي

(ظهور) م.ع للكافتيريا وتبدو
روعة وجمال المكان.
الكاميرا تتقدم حتى م.م للمائدة
في أحد الأركان يجلس حولها
هشام ومروه والأضواء
خافتة ~~[illegible]~~ وأيديهما
متماسكة وكل منهما ينظر
إلى الآخر نظرات حالمة

مروه: أنا كل ما باجي أقابلك .. ~~[illegible]~~ ضميري بيعاتبني وباحس كأن ماما شايفاني

هشام: خلاص أنا حاروح أقابلها وأكلمها وأطلب إيدك منها.

الكاميرا تتقدم حتى م.ك لمروه
ويخرج هشام من الكادر

مروه: طيب إستنى لما النتيجة تظهر يا هشام علشان مايكونشي فيه أي مبرر للرفض .. ~~[illegible]~~ خصوصا وإني حاسه إن ماما إتغيرت من ناحيتي من ساعة ماحست إني متعلقه بيك

م.ك لهشام

هشام: ~~[illegible]~~ إسمعي يامروه .. أنا حاقابلها وأفاتحها في الموضوع وأعتقد إن إخلاصي ومجهودي في المصنع وحبها ليكي ~~[illegible]~~ حيخليها توافق.

(إختفاء)

مشهد رقم ٧١ — مكتب مها بالمصنع — نهار / داخلي

(ظهور) م.٢ لمها تجلس على المقعد خلف مكتبها بينما يجلس هشام على مقعد أمام المكتب. و يبدو على كل منهما الانفعال الشديد *
الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.ك لمها و يخرج هشام من الكادر

مها: أنا قلت مش موافقه يعني مش موافقه .. مروه بالذات مش ممكن تتجوزك .. وأظن إنت فاهم ليه.

م.ك لهشام بانفعال

هشام: لأ مش فاهم .. عشان أنا فقير وإنتم أغنيا

م.٢ ل مها تعتدل في جلستها وتخفض من نبرات صوتها وتتكلم بهدوء ودلال

مها: اسمع يا هشام .. (بصوت هادئ) المسأله مش مسأله فقر وغنى .. إنت غني بأخلاقك ومبادئك وإخلاصك لينا وللمصنع

م.٢ ل هشام بانفعال

هشام: طيب ليه مش موافقه على جوازي من مروه مش فاهم

م.ك لمها يبدو عليها الحزن

مها: الظاهر إنك حتفضل طول عمرك مش فاهم ..

م.ك لهشام يتحدث بهدوء واستعطاف لمها

هشام: يا مها هانم أنا صحيح مش قادر أخلي مروه تعيش الحياه اللي عايشاها ولكن بحبنا حانبتدي صغيرين ونكبر مع بعض و نخلي بيتنا جنه.

الكاميرا ترجع للخلف حتى م.م
فتظهر في الكادر مها وهي
تنهض فجأة من مقعدها
وتطرق بيدها بعنف على
مكتبها قائلة

مها الكلام ده في السيما
مش عندي أنا .. عموما
أنا اعتبرت المناقشة في
الموضوع ده انتهت وإتفضل
لو سمحت

ينهض هشام من مقعده
غاضباً ويتجه لباب الحجرة
ويفتحه بعصبية وانفعال
ويخرج من الحجرة ويغلقه
خلفه بشده

(صوت الباب وهو يفتح
ثم صوت الباب وهو يغلقه بشده)

تتمالك مها وتجلس
على مقعدها وترتمي برأسها
على المكتب فوق يديها والكاميرا تتقدم
حتى م.ك وهي تبكي (اشفاق)

(صوت بكاء مها)

(مزج)

مشهد رقم ٧١	غرفة مكتب مروه	نهار / داخلى

(ظهور) م.ك لمروه تجلس على مقعد خلف مكتبها وعليه كتب مكدسة وتنكفأ على مكتبها وتضع رأسها فوق يديها على المكتب وهى تبكى الكاميرا ترجع للخلف حتى م.م فنظهر فى الكادر مها تربت على كتفها قائلة

(صوت بكاء مروه)

مها: بس يا مروه يا حبيبتى كفايه .. إنتى وراكى إمتحانات وما تخليش الموضوع ده يشغلك ويضيع مستقبلك.

تهب مروه واقفة من مقعدها وتتحدث مع مها بإنفعال

مروه: المهندس هشام يا ماما هوه مستقبلى .. وهوه حياتى وأنا بصراحه باحبه وما أقدرش أتخلى عنه .. ومش عارفه حضرتك مش موافقه عليه ليه ؟!

تأخذ مها مروه بين أحضانها

مها: إسمعى يا مها يا حبيبتى أنا عمرى ما رفضت لك طلب .. وأنا باطلب منك طلب واحد أرجو إنك ما ترفضهوش .. وهوه إنك تبعدى عن هشام بالذات.

تعتدل مروه فى وقفتها وتبتعد عن مها والكاميرا تتقدم نحوها حتى م.ك وتخرج مها من الكادر

مروه: طب ليه ؟

م.ك لمها يبدو عليها الحزن الشديد والدموع تسيل من عينيها

مها: من غير ليه .. أرجوكى يا مها يا حبيبتى تبعدى عن هشام طوعيه

(إضفاء)

مشهد رقم ٧٢ كافيتريا نادي أو هيلتون (١٢٨) ليل / داخلي

(ظهور) م ١ م لمروه وهشام جالسان حول مائدة في أحد أركان الكافيتريا ويبدو عليهما الحزن والتأثر

هشام: أنا مش ممكن يا مروه أي قوه تبعدني عن طريقك حتى ولو ان اضطريت أستقيل من المصنع

مروه: وأنا يا هشام مافيش أي قوه تبعدني عن طريقك حتى لو أضطريت أخالف كلام ماما لأول مره.

الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.ك لهشام وتخرج مروه من الكادر

هشام: عموما يا مروه أنا لكلى واثق إن الله ومافيش قوه على الأرض تقدر تفرق بينا .. المهم إنك تاخدي بالك من مذاكرتك عشان تنجحي بإمتياز وتثبت إن الحب هوه طريق النجاح

م.ك لمروه

مروه: أنا مش قادره أصدق .. ماما عمرها ما رفضت لي طلب .. طول عمرها بتختار لي فساتيني ونظام حياتي وأصحابي .. حتى الكليه هيه إللي إختارتهالي .. وكنت سعيده بكده .. وبأقول وإن خبرتها ورأيها لها وزن .. لكن يوم ما أختار أنا شريك حياتي تعمل كده ليه ؟.. ليه؟

م.ك لهشام

هشام: أنا يا مروه قابلت اسماعيل بك .. ووعدني إنه حيكلمها وهوه موافق على جوازنا

ورحّب بيّه لكنه ما أدنيه
كلمه نهائيه .. نظهر إنه
الكل ماشي بكلمه مها هانم

(مقطع)

مشهد رقم ٧٣ صالة المعيشة بشقة مها ليل / داخلى

م٠٢م لاسماعيل يجلس بجوار مها يتحدث إليها

اسماعيل مها يا بنتى .. أنا مش عاوزك يا حبيبتى تقومى ضد التيار .. مروه بتحب هشام .. وملهاش أى ذنب .. وطبعا بصفتك أمها فإنتى أكتر الناس إللى يتمنوا لها السعاده

مها وأنا يا بابا حلاقى السعاده إمتى ؟ .. إمتى ؟

يربت اسماعيل على كتف إبنته مها قائلا

اسماعيل حتلاقيها يا بنتى مع الانسان إللى يحبك ويقدرك ويكون فى سنك ومركزك وفى الحاله دى يقدر يقول لك ويقول للدنيا كلها إنه بيحبك .. ده إنتى يا مها ست العاقلين وطول عمرك ......

يظهر الإنفعال والعصبية على مها وتقاطع أبيها فى حديثه قائلة

مها طول عمرى باضحى من كده .. لحد من من حقى إنه أحس مره إنه حد بيضحى عشانى .

يظهر الغضب على وجه اسماعيل ويرد على إبنته قائلا

اسماعيل ماتنسيش إنه جوزك المرحوم مدحت ضحى كتير علشانك .. حرمتيه من كل حاجه وأهم حاجه .. حرمتيه من حبك واستحمل وصبر عشان كان بيحبك وبيعزك .. النهارده جايه بعد

الزمن والعمر ده تكافئنيه بإنك
تحرمى بنتك من حبها .. أنا عموما
ماسيبك لضميرك .. وفكرى
كويس قبل ما تتصرفى أى تصرف
غلط وتخسرى هشام [illegible]
وتخسرى بنتك مروه كمان
.. [illegible] وماتنسيش إن
مرحوم وهوّه على فراش الموت قال لك
الطلب الوحيد إللى طلبه منك هو إنك
ماتحرميش مروه من حبك وحنانك
.. فكرى كويس يا ماما وإذا
عوزتيني إبقى أطلبيني .. عن إذنك

~~ينهض إسماعيل من مقعده واقفا~~
~~ويتجه ناحية الباب ويخرج من الكادر~~

ينهض إسماعيل من مقعده واقفا
ويتجه ناحية الباب ويخرج من الكادر
بينما ترتمى ماما على مسند المقعد
وتضع رأسها بين يديها وتنخرط
فى البكاء وهى تتذكر وصية
زوجها مرحوم [illegible] (فلاش باك)

(قطع)

مشهد رقم ٧٤ — حجرة النوم بفيلا مها — ليل/داخلي

م.م لمدحت على فراش الموت ويبدو الشحوب والضعف على وجهه ويتحدث إلى مها التي تجلس على مقعد بجوار السرير ويظهر كومودينو عليه عدد كبير من الأدوية ويقول لها بصوت ضعيف

مدحت: أنا وصيتي الوصيه يا مها إنك تاخدي بالك من بنتي مروه وماتحرمهاشي من حبك وحنانك .. هوّه ده الطلب الوحيد إللي باطلبه منك ...

تميل رأس مدحت على الوساده ويغمض عينيه ويفارق الحياه

(قطع)

مشهد رقم ٧٥ | صالة المعيشة بفيلا مها | ليل / داخلى

م.م لمها تجلس على مقعد وتسند رأسها بين يديها على مسند المقعد فى نفس الوضع الذى إنتهى به المشهد رقم ٧٣ وهى تبكى.

تدخل مروه الكادر وتقترب من مها وتنحنى عليها وتقبل رأسها قائلة

مروه: مساء الخير يا مامى .. إنتى بتعيطى ليه يا ست الكل ..

تدفع مها مروه بيدها وتبعدها عنها، وتنهض من مقعدها واقفة وتقول لمروه

مها: مالكيش دعوه بيه .. كنتى فين لحد دلوقتى ؟! .. طبعا كنتى مع هشام مش كده ؟

الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.ك لمروه ويبدو عليها الحزن والخوف وتخرج مها من الكادر وترد مروه على مها قائلة

مروه: أيوه يا مامى ....

م.ك لمها يبدو عليها الغضب

مها: إنتى يا بنت بتكرهينى .. أنا قلت مش حتتجوزيه يعنى مش حتتجوزيه.

م.ك لمروه

مروه: طيب ليه يا مامى ليه .. لو سمحتى أعرف السبب

م.ك لمها يبدو عليها الغضب والعصبية الشديدة

مها: مش عايزه كلام فى الموضوع ده تانى .. ودى آخر مره تقابليه فاهمه وإلا لأ .. وإلا حاضطر أتصرف معاكى تصرف تانى.

مشهد رقم ٧٦ — حجرة نوم والده هشام — نهار/داخلي

م.ع لوالده هشام تجلس في كرسيها وبجوارها كومودينو عليه عدد كبير من الادويه ويجلس بجوارها ~~على مقعد~~ هشام على مقعد بجوار السرير

والده هشام: مالك يا هشام يا ابني .. مالك اليومين دول [illegible] متغيّر ووشك مخطوف .. فيه حاجه يا هشام .. تعبان من حاجه يا حبيبي.

الكاميرا تتقدم حتى م.ع لهشام وتخرج والدته من الكادر

هشام: مافيش حاجه يا ماما .. بس تعبان في الشغل شويه.

م.ك لوالده هشام

والده هشام: ماتخبيش عني حاجه يا هشام .. أنا والدتك .. طيّب قولي عملت إيه مع مها هانم في موضوع مروه

م.ع لهشام يبدو عليه الحزن

هشام: ولا حاجه .. هيّه مصمّمه على رأيها وأنا ماأقدرشي أجوّز مروه من غير علمها

م.ك لوالده هشام تربت على صدرها بيدها اليمنى قائلةً

والده هشام: أعوذ بالله يا ابني .. هوّه إحنا بنوع الكلام ده .. مها هانم لازم توافق أولا على جواز بنتها منك .. لكن مين يمكن حد حب يوقّع بينكم وقال لها كلام غلط عنك

م.ع لهشام يبدو عليه الحيره والقلق

هشام: والله يا ماما أنا مابقتش عارف أفسّر حاجه من اللي بيحصل .. حتى مابقتش قادر أفكر.

(انتقال)

مشهد رقم ٧٧ — مكتب مدير مصنع مها — نهار/داخلي

(ظهور) م.م للمهندس هشام يجلس على مقعد خلف مكتبه ويوجد أمام المكتب مقعدين خاليين ويبدو عليه الحزن وهو متكأ برأسه على كف يده اليسرى المرتكزة على المكتب ويبدو وكأنه غارق في التفكير

(صوت طرقات على باب حجرة المكتب)

ينتبه هشام ويعتدل في جلسته وينظر في إتجاه باب الحجرة ويقول:

هشام: أدخل

يفتح الباب ويدخل المهندس هاني ويغلق الباب خلفه ويتقدم في إتجاه أحد المقعدين الموضوعين أمام مكتب هشام قائلا

هاني: ممكن آخد من وقت سعادة المدير دقيقة بس

يبتسم هشام قائلا

هشام: ساعة مش دقيقة إتفضل إستريح ... ده إحنا أصدقاء وزملا يا هاني.

يجلس هاني على المقعد قائلا وهو يبتسم

هاني: لا يا سيدي سعادتك بقيت سيادة المدير العام إنما أنا مهندس صغير لسه.

الكاميرا تتقدم حتى م.ك لهشام وتخرج هاني من الكادر

هشام: لا إنت الكل في الكل وده عشرة عمر ما تتنسيش

م.ك لهاني يبتسم قائلا

هاني: ومادام كده يبقى أقدر أتجرأ وأسألك عملت إيه في موضوعك مع مها هانم

م.ك لهشام يبدو عليه الحزن وهو يقول

هشام: كل يوم الأمور بتتعقد أكتر.. وما فيش إنسان يعرفها إلا ماما وطنط عندها وما فيش فايده .. ومروة زوجتها بتحب سهر هانم صديقة مها هانم عشان توسطها يمكن تأثر عليها.

(قطع)

نهار / داخلى — حجرة الصالون بشقة سهير — مشهد رقم ٧٨

م.ع لمروه تجلس على كنبة بالصالون وهى تبكى وتجلس بجوارها سهير التى تأخذ منديل كلينكس وتجفف به دموع مروه قائلة

سهير: بس يا حبيبتى .. كفايه بقى .. قطعتى قلبى .. بكره الأمور تتصلح وأوعدك بأنى حاكلم مها وأقنعها .. هوه إحنا عندنا أغلى منك يا مروه .. ومها أمنيتها إنها تشوفك عروسه وتفرح بيكى

الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.ك لمروه وتخرج سهير من الكادر

مروه: أنا عارفه كده يا طنط سهير وعشان كده مش عايزه أزعلها لكنى مش عارفه هيه رافضه هشام ليه .. وماتتصوريش يا طنط معاملتها ليه إتغيرت إزاى بعد موضوع هشام لدرجه إنى باحس بإنها واحده تانيه خالص غير ماما إللى أنا أعرفها .. واللى فتحت عينى على الدنيا لقيتها قدامى

م.ك لسهير

سهير: عيب تقولى كده يا مروه .. إنتِ عارفه ماما مها ضحت عشانك أد إيه .. وطبعاً عارفه إن المصنع كان حيضيع عشان أهملته وقعدت جنبك أيام المذاكره .... والإ نسيتى ده كله .

م.ك لمروه يبدو عليها القلق والحيره

مروه: أنا مانسيتش حاجه يا طنط سهير .. لكن

اللى مجننى إنها مابقتش
تقعد معايا .. وبتهرب منى وقافله
على نفسها أوضتها .. وبتروح
المصنع من غير ما أشوفها .. حتى
مابقتش تقعد معايا على السفره
عشان ماتشوفنيش

تبكى مروه بحرقه و
الكاميرا ترجع للخلف حتى م.م
فتظهر سهر فى الكادر تربت
على كتفها قائلة

سهر: ماتقلقيش يامروه .. إنت
عارفه غلاوتك عندها .. إداية
بس تلاقيها متضايقه من
المصنع ومشاكله .. وكمان
سفر المهندس أشرف
عمل لها فراغ كبير

تنهض مروه واقفة

مروه: طيب ياطنط عن إذنك دلوقتى

سهر: مع السلامه ياحبيبتى
وعايزاكى تطمنى خالص

تخرج مروه من الكادر
وهى تنصرف

(قطع)

مشهد رقم ٧٩ — حجرة مكتب مها بالمصنع — نهار / داخلي

م.ك لمها تجلس خلف مكتبها حزينه ويبدو عليها القلق.

تضغط مها على جرس بجوارها (صوت جرس)

تنظر مها في إتجاه باب الحجرة (صوت فتح باب الحجرة)

الكاميرا ترجع للخلف حتى م.م وتظهر الباب وهو يفتح وتدخل السكرتيرة ممسكة في يدها اليمنى ورقة فولسكاب وتقفل الباب خلفها [illegible] وتتقدم نحو مكتب مها فتقول لها

السكرتيره: مها خلي المهندس هشام ريجي يقابلني.

تقدم السكرتيره الورقه لمها قائلة

السكرتيره: الباشمهندس هشام لسه ماشي وساب الورقه دي لحضرتك

تأخذ مها الورقه وتنظر إليها ويبدو عليها الغيظ والعصبية وتقول للسكرتيرة بصوت مرتفع وبإنفعال وغضب وهي تشير بيدها في إتجاه الباب.

مها: إيه؟! .. إستقالة؟! .. إتفضلي إنتي .. إتفضلي [illegible] واقفلي الباب وراكي وما تخليش حد يخش

تبدو الحيرة على وجه السكرتيرة وحركات يديها التي تقلبها تعجبا من تصرفات مها وتخرج من الباب وتقفله خلفها.

تحدث مها نفسها بعصبية في (منولوج داخلي)

مها: (منولوج داخلي بعصبية) بقى بتستقيل ياهشام [illegible] .. وبتكتب النهايه وبتقطع كل الخيوط .. طيب برضه مش هتتجوزها مهما تعملت.

تنتفض مها وتنظر في إتجاه الباب وتصرخ قائلة (صوت طرقات على باب الحجرة)

مها: أنا [illegible] مين اللي بيخبط .. أنا قلت مش عايزة حد يخش.

يفتح الباب ويدخل اسماعيل (صوت فتح الباب)

ويغلق الباب خلفه ويتقدم نحو مكتب مها مبتسما وهو يقول

اسماعيل: حتى أنا برضه ما أخشه

تنهض مها من مقعدها واقفة وهي تشير للمقعد أمام المكتب وتقول

مها: أهلا يا بابا أهلا .. إتفضل

يجلس اسماعيل على المقعد وهو يقول

اسماعيل: مالك ؟! .. فيه حاجة حصلت؟

الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.ك لمها ويخرج اسماعيل من الكادر ويبدو عليها الحزن وهي تقول

مها: أبداً هشام قدّم إستقالته

م.ك لاسماعيل يبدو عليه الإرتياح ويقول بحزم

اسماعيل: راجل فعلا ....

م.ك لمها تعاتب أباها قائلة

مها: حضرتك معايا وإلا معاها

م.ك لاسماعيل

اسماعيل: أنا مع الحق .. والعقل .. هوّه حب يبعد نفسه عن أى تأثير منك عليه أو على مستقبله وطبعا حيلاقى ألف مصنع يتمناه لكن إنتى مش حتلاقى غير هشام واحد لبنتك مهمته يهنيها ويسعدها لأنه بيحبها .. وطبعا هوّه حب يعرّفك بإنك ما إشتريتهوش بمنصب المدير العام اللي حاولتى بيه إنك تقربيه منك علشان يقولك باحبك .. لكنه ماقلهاش لأنه بيحب بنتك وعمره ما أحبك .. لكنك عشتى فى وهم وخيال .. والغيره عمت قلبك وسوّدت الدنيا فى عنيكى لحد ما قربتى تخسرى أعز شئ عندك فى الوجود وهوّه بنتك .. عن إذنك

ينهض اسماعيل واقفا ويتجه غاضبا فى اتجاه الباب والكاميرا بان تتبعه وهو يفتح الباب ويخرج ثم يغلقه خلفه بشدة

(صوت إغلاق الباب بشدة)

(اختفاء)

مشهد رقم ٨٠ — صالة شقة هشام — نهار / داخلي

(ظهور) م.م لهشام وهاني يجلسان على مقعدين وأمامهما كوبين شاي.

يضع هشام يده على خده المرتكزة على المائدة دليلا على السرحان والتفكير بينما يحاول هاني أن يخرجه من سرحانه بقوله

هاني: إنت غلطان يا باشمهندس هشام إنك تسيب المصنع خصوصا وإنك عارف إن المصنع مش ممكن يشتغل من غيرك

يعتدل هشام في جلسته قائلا

هشام: يا سيدي بكره تلاقي مية مهندس أحسن مني .. لكن اللي شاغل تفكيري دلوقتي مش المصنع إنما مروه اللي طلبت مني إني ما أقابلهاش دلوقتي عشان ما تزعلشي مامتها.

الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.م لهاني ويخرج هشام من الكادر

هاني: طبعا لازم تعذرها يا هشام وتقدر موقفها.

م.ك لهشام

هشام: طبعا أنا عاذرها ومقدر موقفها لكني مش عارف أصل المشكله إزاي .. إنما قوللي إنت عامل إيه في مشكلتك مع شريف

م.ك لهاني

هاني: أهو زي ما إنت عامل ... مش عارف أصل المشكله ساعه أتفاهم معاها وساعه مع والدها وساعه مع والدتها .. المهم مش قادر أوصل لنتيجه .... فينك يا أشرف دلوقتي كنت تحل لي مشكلتي وكان حل لك مشكلتك وحل مشكلة المصنع ومشكله مها كمان .. فينك يا حلال المشاكل!

(قطع)

مشهد رقم ٨١ | حجرة الصالون بشقة مها | ليل / داخلي

م.م لمها تجلس في الصالون تتحدث الى سهير قائلة

مها: متهيأ لي يا سهير أنا أعرف مصلحة بنتي كويس.

سهير: وأنا كمان يا سهير برضه تهمني مصلحتها .. ومن حقي أعرف سبب رفضك لهشام

يبدو الانفعال والغضب في حركات مها التي تهب واقفة وهي تقول

مها: سهير .. كفاية كده .. المناقشة مش حتجيب أي نتيجة

تجذب سهير مها من يدها لتعيدها إلى المقعد

سهير: أرجوكي .. إهدي يا مها عشان أقدر أتفاهم معاكي

الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.ك لمها تشعل سيجارة بعصبية واضحة بينما تخرج سهير من الكادر

مها: أنا هادية قوي .. آهو ..

م.ك لسهير

سهير: يعني يا مها إنتي تحبي مروة بنتك تتجوز من غير رضاكي

م.ك لمها يبدو عليها الإنفعال والعصبية

مها: ده اللي كان ناقص .. تحب من ورايا وتختار من ورايا وتتجوز من ورايا.

م.ك لسهير تتحدث بهدوء

سهير: مروة عمرها ما تخالفك .. لأنها تربيتك وتعليمك .. ومش معقول بعد زرع السنين دي كلها .. تيجي بسهولة كده وتجرحي محصولك

الكاميرا ترجع للخلف حتى م.م فتظهر في الكادر مها وهي تهب واقفة من مقعدها بعصبية وهي تدير ظهرها لسهير قائلة

مها: متهيأ لي كفاية بقى .. كفاية .. وأنا قلت مش حتتجوز هشام يعني مش حتتجوزه

تنهض سهير من مقعدها بعصبية

وتجذب مها من يدها لتجعلها تدور للخلف وتواجهها فتقول لها بصوت مرتفع

سهير لا مش كفاية .. إذا ما قلتيش سبب رفضك .. أنا حاخليها تتجوزه

(قطع)

مشهد ٨٢   صاله شقة امها   ليل/ داخلي

م.م لمروه تسير على أطراف أصابعها وتقترب من باب الصالون المقفل وتستمع إلى حديث أمها وهي تتحدث مع سهير بصوت مرتفع قائلة (صوت مها) إنتي مخليها تتحول تغضب عني .. إنتي بتكلمي يا سهير .. بتكلمي

تقترب مروه من الباب المقفل حتى تصبح خلفه مباشرة وتستمع إلى سهير وهي ترد على مها بصوت مرتفع قائلة (صوت سهير) أنا مش باحلم .. أنا عشان مروه أعمل أي حاجه.

(قطع)

مشهد رقم ٨٣ — حجرة الصالون بفيلا مها — ليل/داخلي

م.ع مها تقف في الصالون في مواجهة سهير في نفس المكان الذي انتهى به المشهد رقم ٨١ وتقول لها بعصبية

مها: وما عملتيش حاجة ليه من عشرين سنه بصفتك خالتها لما أنا إتجوزت أبوها المرحوم مدحت .... ماخدتيش بنت أختك عندك ليه لما ماتت والدتها وربتيها .. تعرفي إيه عن طفولتها .. ومين تعب في تربيتها غيري لدرجة إنها فاكره إني والدتها.

سهير: أظن دي كانت رغبتك يا مها يوم ما إتجوزتي المرحوم مدحت طلبتي تاخدي البنت تربيها وماحدش يتدخل في حياتكم

الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.ك لمها وتخرج سهير من الكادر

مها: أنا مش بأنسى حاجه.. كان قصدي البنت تكبر من غير عقد وماتحسش إنها مشتته بين زوجة أب وخاله .. ولما مات أبوها عملت بوصيته وكنت لها أم وأب وخاله وكل شئ في حياتها .. وبعد ده كله جايه النهارده تحاسبيني.

م.ك لسهير

سهير: أنا عارفه يا مها إنك كنتي نعم الأم ليها .. ولو كانت أختي عايشه ماكنتش عملت اللي عملتيه لها .. لكن تيجي النهارده كل اللي بنتيه في سنين تهديه في لحظه واحده .. ليه يا مها .. ليه؟

م.ك لمها تبتعد عن الكاميرا

حتى تصبح في م.م وهي تجلس على كنبه وهي تقول

مها: أنا عشت على ذكرى أبوها للنهارده .. وعملت بوصيته وأديتها الحب والحنان .. ومارضيتش أتجوز عشان خاطرها .. ووقفت جنبها عشان تبقى مهندسه وأحقق أمنية أبوها المرحوم مدحت ... وبعد ده كله تخالف أوامري وتصمم إنها تتجوز المهندس هشام

تدخل سهير الكادر وتقترب من مها وتجلس بجوارها على الكنبه وتقول لها

سهير: وماله المهندس هشام .. ما إنتي طول عمرك بتشكري فيه وبتمدحي أخلاقه وإخلاصه وتصرفاته .. وكمان كان أمنيتك إنك تفرحي بمروه وتلبسيها فستان الفرح بنفسك .. فليه تفرقي بين قلبين بيحبوا بعض

(صوت إرتطام جسم بباب الحجرة ووقوعه على الأرض)

تنظر سهير ومها بخوف وفزع في إتجاه باب الحجرة وتنهض مها واقفة وتنهض سهير واقفة خلفها وهي تقول (تتابع حديثها)

سهير: إيه إللي حصل؟

ويسرعان إلى باب الحجرة وتفتحه مها بعصبية على مصراعيه فتشاهدان مروه ملقاه على الأرض خلف الباب فترتمي مها وسهير عليها ويحاولان إفاقتها وتقول مها لسهير وهي تبكي

مها: دي مروه واقعه على الأرض ومغمى عليها .. إلحقيني بالدكتور بسرعة يا سهير .. بسرعة .. مروه حبيبتي .. مروه .. مروه
(صوت بكاء مها وسهير)

تنهض سهير بسرعه وتخرج من الباب للصالة وتبتعد عن الكاميرا وتختفي من الكادر

(قطع)

مشهد رقم ٨٤ — حجرة نوم مروه — ليل / داخلى

م.٢ لمروه ترقد فى سريرها فى حالة غيبوبة ويقف بجوارها طبيب ومعه مها وسهير ويقول لهما تبكيانه

الطبيب: هيه حاليا فى غيبوبه لأنه عندها صدمه عصبيه شديده .. والحقنه اللى أديتها حتريحها ويلزمها الهدوء التام وماتتعرضشى لأى إنفعال

مها (وهى تبكى): حاضر يا دكتور

يناول الطبيب الروشتة لمها بعد أن ينتهى من كتابتها وهو يقول

الطبيب: عايزها تاخد الدوا فى ميعاده وتكونوا هادين حواليها علشان ماتتأثرشى بأى حاجه لحد الأزمه ماتمر بسلام .. وإذا حصل أى حاجه اتصلوا بيه فورا

مها (وهى تبكى): حاضر يا دكتور .. أنا مش حاسيبها خالص

ينصرف الطبيب ويخرج من باب الحجرة وتناول مها الروشتة لسهير مواصلة حديثها قائلة

مها (تواصل حديثها وهى تبكى): خدى يا سهير الروشته إبعتى حد يجيب الدوا بسرعه

تأخذ سهير الروشتة وتخرج من باب الحجرة وتقول وهى تبكى

سهير (وهى تبكى): حاضر

يدخل من نفس الباب اسماعيل بك قائلا

اسماعيل: إيه اللى حصل يا مها؟!

ترتمى مها على صدر أبيها وهى تبكى قائلة

مها: أنا السبب يا بابا .. أنا السبب

يربت اسماعيل على ظهر إبنته قائلا

اسماعيل: إهدى يا بنتى .. كل شئ نصيب.

الكاميرا تتقدم حتى م.٢ لمها تقول

مها: مروه حتروح منى يا بابا .. بنتى حتضيع وأنا السبب

م.٢ لاسماعيل

اسماعيل: توكلى يا رب وهوه عنده الشفا بإذن الله.

(إختفاء)

مشهد رقم ٨٥ — بلكونة حجرة نوم مروه — نهار / خارجي

(ظهور) م.م مها تقف في بلكونة حجرة النوم ويظهر ضوء الفجر ويظهر في الكادر ضلفتي الألمونيوم باب بلكونة الحجرة بينهما فتحة صغيرة وخلف الزجاج ستارة فاخرة وترفع مها يديها لأعلى بالدعاء قائلة.

مها: يارب أشفيها عشان خاطري.. سامحني يارب أنا السبب.. سامحني يا مدحت.. سامحيني يا مروه....

تنحني مها على سور البلكونة وهي تبكي

(صوت بكاء مها)

(صوت آذان الفجر....
الله أكبر.. الله أكبر....
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن سيدنا محمدا رسول الله)

تنتبه مها للآذان وتعتدل في وقفتها وترفع يديها لأعلى بالدعاء قائلة

مها: يارب إشفي لي مروه بنتي حبيبتي يارب.

تتجه مها إلى باب البلكونة فتزيد الفتحة بين الضلفتين حتى تتمكن من دخول الحجرة وحين تدخل الحجرة تغلق الضلفتين خلفها

(قطع)

مشهد رقم ٨٦ — حجرة نوم مروه — نهار / داخلى

م٣٠٣ لمها خلفها ستارة البلكونه والضلفتين مقفلتين وتتقدم نحو سرير مروه وهى نائمة فى غيبوبة وتنحنى عليها تقبّل جبينها وتجلس على السرير بجانبها وهى تقول

مها: ألف سلامه يا مروه يا حبيبة .. سامحينى أنا السبب .. يارب إشفى لى مروه عشان أحقق لها أمنيتها يارب .

ثم ترفع يديها بالدعاء لأعلى

م٣٠٢ لشريه تدخل من باب الحجرة ملهوفة وهى تبكى وتنحنى على سرير مروه وتقبّلها وتجلس على السرير بجوار مها وهى تقول

شريه: سلامة مروه يا طنط .. أنا أول ما دريت جيت فى الحال .. مالها سألتها؟!

الكاميرا تتقدم حتى م٣٠١ لمها وتخرج شريه من الكادر وتقول مها والدموع تسيل من خدها

مها: زى ما إنتى شايفه يا شريه فى غيبوبه من صباحه بدرى .. يا ريت يا شريه يا حبيبتى تتصلى بهشام وتخليه ييجى لها حالا .. لان مروه محتاجاه دلوقتى أكتر منى .. يمكن لما تشوفه تفوق من حالة الذهول والغيبوبه إللى هيّه فيها

م [illegible] لشريه وهى تنهض من فوق السرير قائلة

شريه: من عنيّه يا طنط

تجلس شريه على السرير مرة

ثانية وهى تنظر فى اتجاه الباب
ثم تواصل حديثها قائلة

شريفة: الله ده المهندس هشام وصل

يدخل هشام الكادر ويقترب
من سرير مروه ويبدو عليه
الحزن والقلق والاضطراب ويقول

هشام: صباح الخير يا مها هانم
سلامة مروه .. ألف سلامه.

الكاميرا تتقدم حتى م. ك لشريفة

شريفة: ده لطف مها كانت بعتالى
أدخل بدل عشان تيجى

م. ك لمها والدموع تسيل
من عينيها وهى تقول

مها: مروه محتاجالك يا هشام
تكون جنبها .. هيه دلوقتى
محتاجالك أكتر منى .. يمكن
وجودك جنبها يرفع
معنوياتها وتخلى حالها تتحسن

م. ك لهشام

هشام: وأنا تحت أمرها .. أنا
عندى مين أعز من مروه
ووالدة مروه

الكاميرا ترجع للخلف حتى م. م
فيظهر فى الكادر شريفة ومها
التى تقول

مها: متشكرة يا هشام ..
.. تعالى بينا يا شريفة
نسيبه مع مروه يمكن ربنا
يشفيها على إيديه لما تحس
بوجوده جنبها!

تخرج مها من باب الحجرة
وتتبعها شريفة ثم
تغلق الباب خلفها

يتقدم هشام إلى سرير مروه
ويجلس على حافة السرير
بجوارها ويداعب خصلات
شعرها لتفيق وهو يقول

هشام: مروه .. مروه .. مروه.
حبيبتى .. أنا هشام يا مروه

الكاميرا تتقدم للأمام حتى
م. ك لمروه تنظر فى اتجاه

هشام والدموع تسيل من عينيها
دون أن تفتح فمها
م . ك لهشام

هشام ردى عليه يامروه .. أنا
هشام حبيبك .. وحشتينى
يا حبيبتى فى الفتره الصغيره
اللى ما شفتكيش فيها .. ماتردى
عليه يامروه .. أنا ما وحشتكيش
زى ما إنتى كنت واحشانى.
(صوت بكاء مروه بشدة)

م . ك لمروه تبكى بحرقة
وتتقلب فى نومها فوق
السرير لتخفى وجهها فى
الوساده وهى تبكى وتنتحب
م . م لباب الحجرة
وهو يفتح و يتقدم الطبيب
وخلفه مها وشريف حتى
يصلوا إلى سرير مروه حيث
يجلس بجوارها هشام على
حافة السرير . ينظر
الطبيب إلى
هشام نظرات لها معنى
ويهز رأسه ثم ينظر
إلى مها ويقول لها

(صوت فتح باب الحجرة)

الطبيب أنا مش قلت يامها هانم إن
الإنفعال وحش علشانها
.. طيب إذا سمحتم يا تفضلوا
كلكم علشان أديها حقنه علشان
تنام وترتاح وأعصابها تهدا

تخرج مها من باب الحجرة
ويتبعها شريف وهشام
الذى يغلق الباب خلفه
بينما يتجه الطبيب لإعطاء
مروه حقنة لتنام.

(إختفاء)

مشهد رقم ٨٥ — صالون ڤيلا مها — نهار/داخلي

(ظهور م.م) لمها ووالدها اسماعيل وشريف وسهير يجلسون في الصالون.

[صوت رنين جرس تليفون طويل (ترنك)]

تنهض شريف من مقعدها وتجري في إتجاه التليفون وترفع السماعة وتقول شريف: ألو.. أيوه.. مكالمة من الخارج يا طنط مها

تنهض مها من مقعدها مسرعة وتأخذ سماعة التليفون من شريف قائلة

مها: ألو.. مين.. أشرف من معقول؟! .. دا انا كنت لسه يا أشرف هاتكلمت مع السفارة وطلبت نمرتك وحولوها لي على البيت..

يبدو السرور والفرحة الشديدة على وجه مها

.. بتقول هاتي اتصل بيك .. طيب يا ريت تيجي بسرعة .. النهارده قبل بكره لحسن مروة تعبانة قوي..

يبدو الحزن والألم على وجه مها وتسيل الدموع على خدها

وأنا كمان تعبانة ومحتاجالك .. وبعد سفرك حسيت بفراغ كبير ومش عارفة أتصرف من غيرك.... أيوه تعالى وربنا يعمل اللي فيه الخير

(قطع)

مشهد رقم ٨٦ مكتب شركة طيران الخليج نهار / داخلي

١٥٢

م.م لأشرف يقف بالمكتب أمام مضيفة الحجز وهو يقول أشرف أرجوكي محتاج تذكره في أول وقت لمصر لعذر طارئ

الكاميرا تتقدم حتى م.ك للمضيفة وتخرج أشرف من الكادر المضيفة أماكن النهارده أو بكره محجوزه.. ممكن بعد بكره الساعه عشره الصبح

م.ك لأشرف أشرف كويس قوي

(قطع)

مشهد رقم ٨٧ — صالة شقة هشام — نهار / داخلي

م.م لهشام يجلس مع هاني ويقول له

هشام: طيب قول لي أعمل إيه يا هاني .. أنا حاسس إني مخنوق ومش عارف أتصرف إزاي .. ومش عارف إيه اللي حصل وخلا مروه من ناحيتي .. كل ما تشوفني تضايق وتكشّر وشها ومش طايقة تشوفني .. ماتتصورش أد إيه يا هاني دموعها بتعذبني .

الكاميرا تتقدم حتى م.ك لهاني ويخرج هشام من الكادر

هاني: معلهش لازم تستحمل يا باشمهندس هشام لأن مروه بتمر بظروف مخليّاها مش في وعيها .

م.ك لهشام

هشام: والشيء اللي محيرني إن ماما هانم اللي كانت بتبعدني عنها وبتمنعها تتصل بيّه دلوقتي حاسس إنها بتحاول تقربني من مروه .

م.ك لهاني

هاني: والله يا باشمهندس هشام دي حاجة تحير ومش عارف أقول لك إيه .. فينك يا أشرف دلوقتي كنت حليت لنا مشاكلنا ....
(صوت جرس الباب)

ينظر هاني في إتجاه باب الشقة ويتجه لفتح الباب ويسبقه الكاميرا حتى م.م ويفتح الباب ويدخل أشرف فيندفع هاني لمعانقته قائلاً

هاني: مين أشرف مش معقول: .. حمد لله على السلامة يا باشمهندس

يدخل هشام الكادر ويتقدم من أشرف ويعانقه قائلا

هشام ألف حمد الله على سلامتك يا باشمهندس أشرف .. داحنا كنا لسه بنجيب في سيرتك - اتفضل استريح

يتجه الثلاثة إلى الأنترية الأسيوطي والكاميرا بان تتبعهم حتى يجلسوا على المقاعد ويقول أشرف

أشرف يا ترى بتجيبوا في سيرتي .. في خير والا شر

هاني في خير طبعا .. هوه إحنا بعد سفرك شفنا خير

الكاميرا تتقدم حتى م. ك لهشام ويخرج أشرف وهاني من الكادر

هشام في الحقيقة يا أشرف بعد سفرك حصلت مشاكل كتيره .. وبعد ما ترتاح من السفر حاحكي لك كل حاجه .

م. ك لأشرف

أشرف لأ أنا ارتحت خلاص وأنا قبل ما آجي هنا زرت أمها واطمنت عليها وعلى مروه كمان .. وسمعت كل حاجه حصلت من يوم ما سافرت لدلوقتي

م. ك لهاني

هاني وما سمعتش أخبار عن شريف كمان .

م. ك لأشرف يبتسم

أشرف إطمن يا هاني أنا سمعت أخبار عن شريف لأ دانا شفتها عند مها ومروه وكان هناك مدام [illegible] كمان .. وإن شاء الله حتسمعوا أخبار

١٠٣ ل لهشام

الكاميرا ترجع للخلف حتى ا م فيظهر في الكادر هاني و أشرف

كوبّـه حتفرّح الجميع

هشام: طيّب يا للا فرحنا وسمعنا الأخبار الحلوه من دلوقتي

اشرف: لا أنا دلوقتي تعبانه وحاروح أنام.. وبكره الصبح نتقابل في المصنع لأنه المصنع والمكنه والعمال وعم صدقي كلهم وحشوني وبصراحه إنت غلطت يا هشام لأنك سبت المصنع لأنك لازم تفصل بين شغلك وحياتك الخاصه....

هشام: ومن بكره لازم ترجع المصنع لأنه من غيرك ومن غير هاني مش حنشتغل إزاي !؟.. ودلوقتي أقول لكم تصبحوا على خير

(اضفاء م)

مشهد رقم ٨٨ | حجرة نوم مروه | نهار / داخلى

(ظهور) م.٣.م لمها تجلس على حافة سرير مروه التى تجلس على السرير وظهرها مستند على وسادة وتقبّلها مها قائلة

مها: حمد لله على سلامتك يا مروه يا حبيبتى

الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.ك لمروه

مروه: الله يسلمك يا ست الكل أنا تعبتك معايا.

م.ك لمها

مها: ماتقوليش كده يا مروه يا حبيبتى هوّه أنا عندى أعز من بنتى إللى مستعده أضحى بروحى عشانها.

م.ك لمروه

مروه: ماما يا حبيبتى إنتى ضحيتى عشانى كتير وجه الوقت إللى لازم أضحى عشانك .. أنا يا ماما قررت إنى ما أتجوزشى هشام.

الكاميرا ترجع للخلف حتى م.٣.م لمها تحتضن مروه وتقبّلها قائلة

مها: ماتقوليش كده يا مروه يا حبيبتى هشام لبكى ولونى ليه .. وهوّه رجع المصنع وأنا بلغته إنى موافقه على جوازك منه

مروه: وإنتى يا ماما ؟! ....

مها: مش حأبقى لوحدى يا مروه .. المهندس أشرف طلب يتجوزنى وأنا وافقت.

تحضن مروه أمها وتقبّلها عدة قبلات وتنهض من السرير من شدة الفرح وهى تقول

مروه: ألف مبروك يا ست الكل .. ألف مبروك يا أحسن أم.

مها — على فكره يا مروه أنا اتفقت مع هشام إن فرحكم حيكون الخميس الجاي.

الكاميرا تتقدم للأمام حتى م.ك لمروه تبتسم وتخرج مها من الكادر

مروه — الظاهر إن العروسه آخر من يعلم .. عموما اللي تشوفيه يا ست الكل بس بشرط فرحك إنتي وأنكل أشرف يكون معانا في نفس اليوم ..

م.ك لمها

مها — معقوله البنت وأمها تتجوز في نفس اليوم؟!.. إحنا حنكون بعديكم يا روح قلبي إنما اللي حيكون معاكم في نفس اليوم شريف وهاني.

م.ك لمروه يبدو عليها الدهشة

مروه — وباباها وافق ؟!

م.ك لمها

مها — سهير وأشرف وجدو كمال تدخلوا في الموضوع وقدروا يقنعوه.

الكاميرا ترجع للخلف حتى م.م فنظر مروه وهي تقبل أمها قائلة

مروه — أنا طايره من الفرحه يا ست الكل .. ومش عارفه إن كنت في حلم والا في علم.

(اختفاء)

(١٥٨)

مشهد رقم ٨٩ — الشارع امام ڤيلا مها — ليل / خارجي

(ظهور) م. عج للشارع أمام ڤيلا مها مزدحم بالسيارات الفاخرة وبوابة الڤيلا وسور الحديقة وأشجار الحديقة وواجهة الڤيلا مزينة باللمبات الكهربائية والكاميرا بان تستعرض مظاهر الحفل الكبير والمدعوين الذين يتوافدون على ڤيلا مها.

(أصوات وقوف السيارات وفتح وقفل الأبواب ممزوجة مع موسيقى من بعيد تذاع في مكان الحفل داخل الڤيلا.

(قطع)

مشهد رقم ٩٠ — صالة ڤيلا مها — ليل / داخلى

م . ع . لصالة ڤيلا مها مزدحمة بالمدعوين ومزينة باللمبات الكهربائية . الكاميرا بأن تستعرض مظاهر الحفل الكبير وتركز على كوشة يجلس بداخلها هشام يبتسم لمروه ثم تستعرض الكوشة المجاورة يجلس بداخلها هانى يبتسم لشرين . ثم تستعرض مدخل الصالة حيث يقف فى إستقبال المدعوين اسماعيل ~~...~~ وسمير ثم تستقر الكاميرا على مها واشرف فى بداية المدخل يستقبلان المدعوين وخلفهما باقات الورد . وتتقدم الكاميرا للأمام حتى م . ك ~~...~~ مها وأشرف وخلفهما الورد . ~~...~~ (النهاية)

(أصوات المدعوين ممزوجة مع أصوات الموسيقى التى تذاع فى بداية الحفل الكبير)

(اختفاء)

"حبيب وإبنتى" (اسم مؤقت)

قصة : ميرفت اسماعيل عبد التواب

سيناريو وحوار : أحمد حسن سعد

عضو نقابة السينمائيين شعبة سيناريو رقم العضوية ٤٩٤
عضو مجلس إدارة جمعية الأدباء واتحاد الكتاب
ونائب رئيس تحرير "عالم الفكر" والجمعية العربية للفنون والثقافة والإعلام
مكتب : ٩ شارع أحمد تيسير مصر الجديدة ت ١٦٦٨٦٣٤
منزل : ٧٥ شارع عمر بن الخطاب مصر الجديدة ت ٢٩٠٩٤٠٠

توقيع كاتب السيناريو والحوار
[signature]

توقيع كاتبة القصة
[signature]